غريب القرآن الكريم
في لغات العرب

لأبي حيان الأندلسي النحوي
ت ٧٤٥هـ

تحقيق
د. محمد علي الشيخ
كلية الآداب - جامعة بنها

دار اليقين
للنشر والتوزيع

دار القبلتين
للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ١٤٣٩٦ / ٢٠٠٥ م

الترقيم الدولي : ٨ - ١٦٠ - ٣٣٦ - ٩٧٧

دار القبلتين للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض ص.ب ٧٥١٨٠ - الرياض ١١٥٧٨

هاتف : ٠٥٥٤٥٥٩٨٧

دار اليقين للنشر والتوزيع - مصر - المنصورة

المنصورة : شارع عبد السلام عارف الكردون الخارجي لسوق الجملة بجوار معارض الشريف ص . ب ٤٥٦ المنصورة ٣٥٥١١

هاتف : ٠٥٠٢٢٥٥٢٤١ جوال : ٠١٠١٥٧٥٨٥٢ البريد الإلكتروني : elyakeen@hotmail.com

المكتبة : مساكن الشناوي - سور مسجد التوحيد - هاتف ٠٥٠٢٢١١٠٠٣

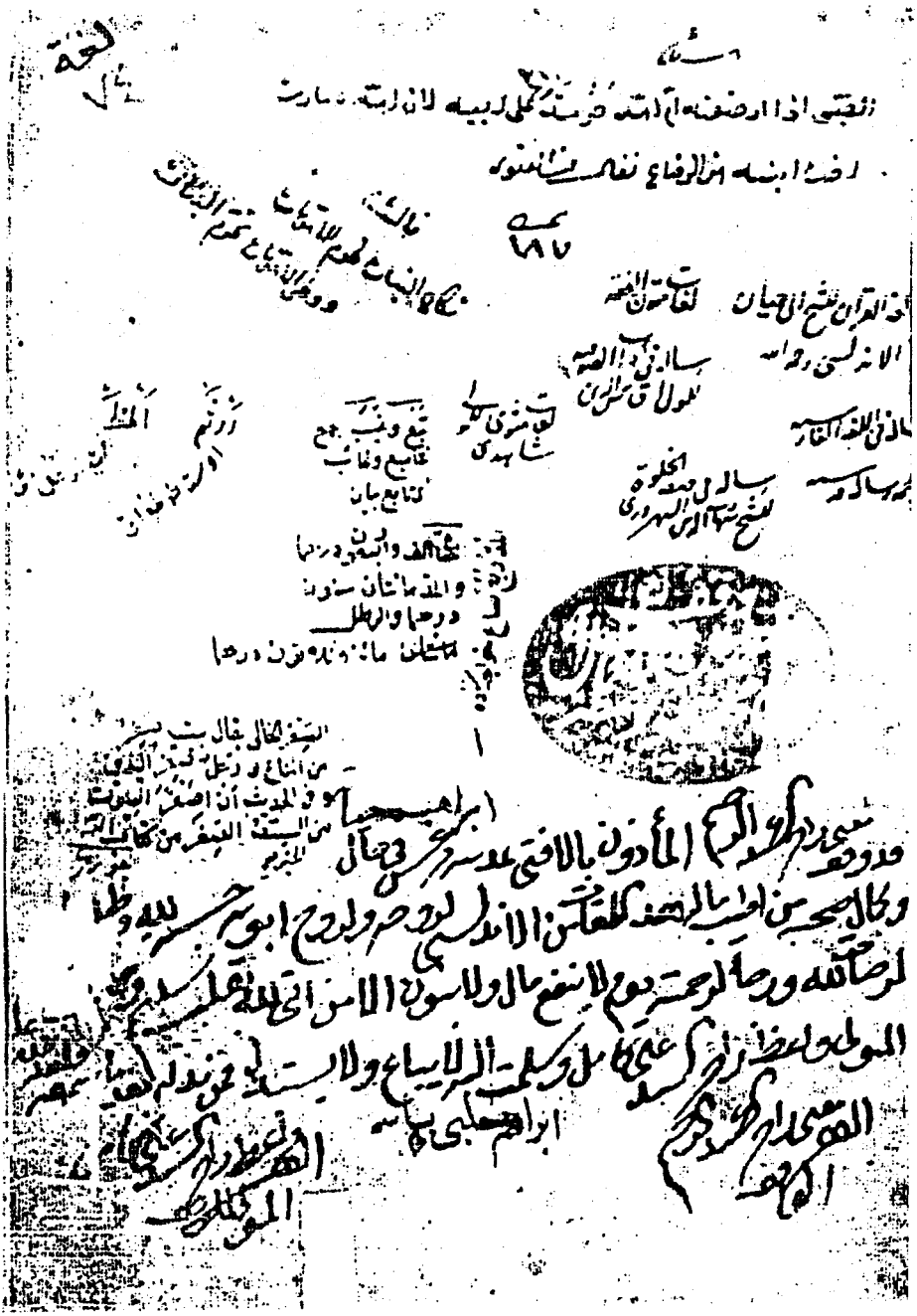

صورة صفحة عنوان الكتاب من المخطوطة

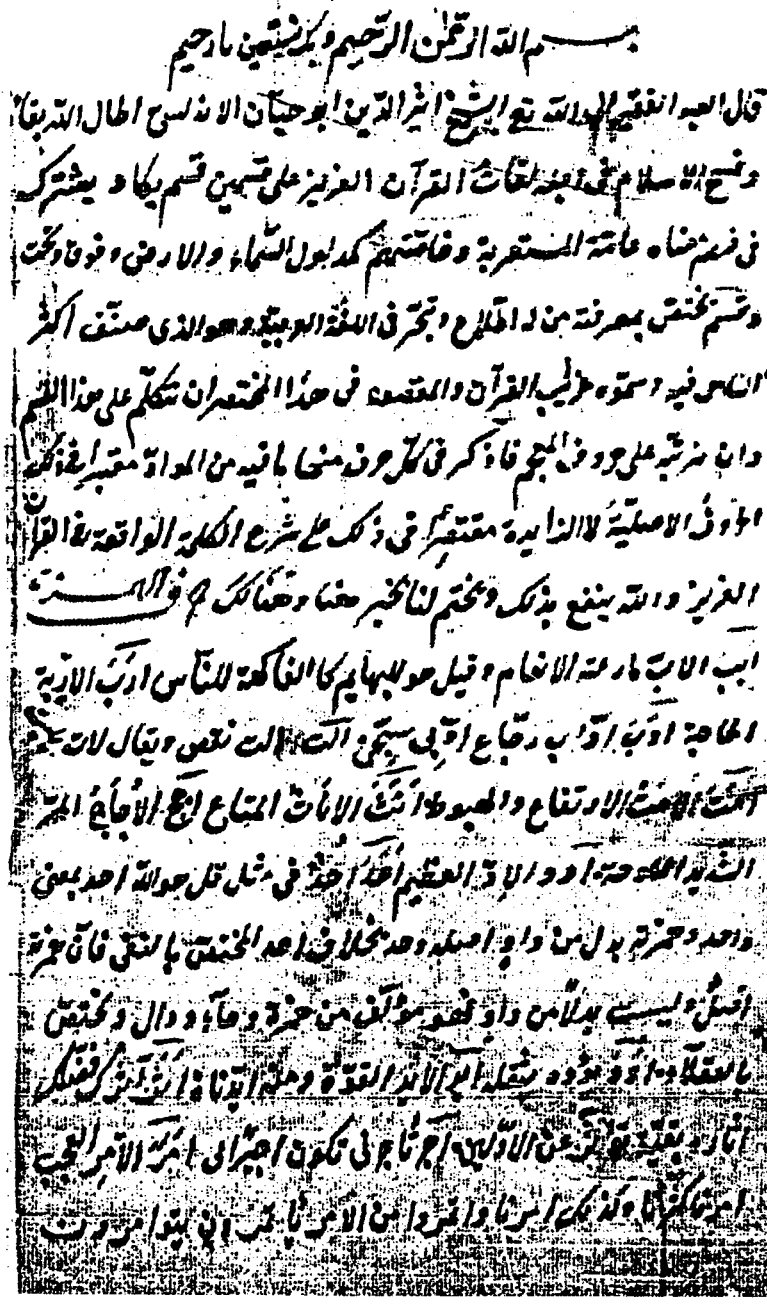

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

بُغُض المرأة الزوج نبز ولا تنابزوا تداعوا بالنبز نَبَط يستنبطونه يستخرجونه
نسك منسكا عبدا نُسُك ذبائح واحدها نسيكة مناسكنا متعبداتنا نزل
نزلا ما يقام للضيف والاهل العسكر نحل نحلة هبة نقل عن الانتقال عن
الظعن واحدها نقلة نكل نكالا عقوبة انكالا قيودا واغلالا نجل الجمل من
النجل وهو الاصل وقيل من نجلت اى استخرجت نسل ينسلون يسرعون
مع مقاربة الخطو كمشى الذئب نقم نقموا كرهوا وانكروا نعم والانعام
الابل والبقر والغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه نجم والنجم قيل انزال القرآن
نجوما والنجم ما نجم من النبج في الارض اى طلع ولم يكن على ساق كالعشب
نكص نكص رجع. نقض انقض ظهرك اثقلك حتى سمع نقيضه اى صوته و
يقال جمل ناقض والناقض البعير الذى قد اتعبه السير نقض فسينغضون يحركون استهزاء. نقع نقعا غبارا. ينبع ينبوعا يفعول من ينع الماء اى
اى ظهر والجمع ينابيع. نزغ ينزغ نزغا ينزغنك يستخفنك ويقال
نزكنك نسف تنسفه تطيره نسفرها نقعرها من اصولها وقيل
تدريها ونظيره نزف ينزفون تذهب عقولهم والسكران نزيف ونزفت
وانزف الرجل نفد شرابه نكف يستكنف يا نف ننق ننقنا رفعنا
وقيل رمتاعنا نعق ينعق بصيح نفق نفقنا سربا ينفقون يتعدون
ويذكرون المنافقون مشتق من النفق وهو السراب خرق رفاق
وساير الواحد نمرقة نجس نجس قذر ونجس قذر نحس وحاش يقال
نحاش وهو الدهان نحسات مشؤمات نكس نكسوا اطرقت

صورة الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

إلـــــى

أستاذيّ الجليلين

أ.د / عـبـدالـرحـيـم زلـــط

أ.د / مـحـمـد عـطـــا

وفـاءً واعترافـًا بالفضـل

د / حـمـدي الشـيـخ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فقد حظي موضوع لغة القرآن الكريم اهتمام كثير من علماء الأمة الإسلامية قديمًا وحديثًا ، لما له من شرف الانتماء إلى كتاب الله عز وجل، وخاصة أنه يتناول لغة القرآن الكريم ، التي كانت محور الإعجاز السماوي، لأمة تفجرت ينابيع بلاغتها .

وقد تباينت آراء العلماء في اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فقال بعضهم : إنها لغة قريش ، وقال آخرون : إنها تجمع جميع لغات العرب ؛ لأن القرآن نزل لسائر البشر ، وقال آخرون : إنه قرآن عربي وليس فيه شيء مُعّرب أو دخيل ، وأدلى كل بدلوه معبرًا عن رأيه مؤيدًا بالشواهد ، فأصبح عامة الناس في حيرة من أمرهم ، ومن ثم نشأت المشكلة ملحة حول بيان لغة القرآن الكريم ، واتسع الميدان أمام العلماء فتنافسوا في تأليف كتب الغريب ، والغرائب وتحديد ما نزل بلغة القبائل المختلفة ، ومن هؤلاء العلماء شيخ المفتين أبوحيان الأندلسي .

وقد كان اختياري لهذه المخطوطة لأسباب منها أنها تختص بلغة القرآن الكريم ، وتشير إلى الكلمات التي وردت بلغة القبائل المختلفة ، محددة دلالة الكلمة في لغة القبيلة التي تحدثت بها .

واعتمدت المنهج العلمي في تحقيق المخطوطة على النحو التالي :

أولا : ذكر الكلمة ومعناها كما حددها صاحب المخطوطة .

ثانيًا : في الكلمات التي وردت عليها أدلة شعرية من لغة العرب ، نذكر الدليل والشاهد من لغة العرب بعد ذكر الآية الكريمة التي تقع الكلمة في سياقها .

ثالثًا : مراجعة المعنى على ما ورد في مفردات غريب القرآن ، وتفسير غريب القرآن وغيرها من المصادر اللغوية التي تهتم ببيان معاني كلمات غريب القرآن الكريم .

رابعًا : الأخذ برأي حبر الأمة عبد الله بن عباس في بيان معنى الكلمة، وذكر الشاهد الشعري الذي استشهد به ابن عباس في تحديد معنى الكلمة القرآنية .

خامسًا : إلحاق شواهد مختلفة من لغات العرب تدل على اختصاص لغات العرب بكلمات محددة ، موضحًا دلالتها في اللغة التي وردت فيها الكلمة .

سادسًا : التأكيد على أهمية التواصل بين اللغات عن طريق التبادل والتأثير لتشكيل لغة واضحة مفهومة في جزيرة العرب ، تجمع أدق لغات القبائل يتفاهم بها المسلمون عامة .

وهذا جهد المقل بعد عمل دءوب ، ومراجعة مستمرة ، وبحث جاد في تحقيق المخطوطة ، وتأييدها بالشواهد الشعرية ، ورأي حبر الأمة عبد الله ابن عباس ، فإن أك وفقت فالخير أردت ، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

الباحث

د. حمدي الشيخ

أبو ظبي في ١٢/ ٣/ ٢٠٠٥ م

أبو حيان النحوي

٦٥٤ ــ ٧٤٥ هـ

١٢٥٦ ــ ١٣٤٤ م

نسبه :

هو محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو حيان الغرناطي الأندلسي الجياني النِّفزي ، أثير الدين وأبو حيان من كبار علماء العربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات .

مولده ونشأته :

ولد في إحدى جهات غرناطة ، ورحل إلى مالقة ، وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة ، وتوفي فيها ، بعد أن كف بصره ، واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه .

من مؤلفاته :

١ ــ البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم : ثمانِ مجلدات .

٢ ــ النهر : اختصر به البحر المحيط .

٣ ــ مجاني العصر في تراجم رجال عصره ، ذكره ابن حجر في مقدرة الدرر وقال : إنه نقل عنه ، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان وطبقات نحاة الأندلس.

٤ ــ زهر الملك في نحو الترك .

٥ ــ الإدراك للسان الأتراك .

٦ ــ منطق الخرس في لسان الفرس .

٧ ــ نور الغبش في لسان الحبش .

٨ ــ تحفة الأريب في غريب القرآن ، وهو كتابنا هذا .

٩ ــ منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك .

١٠ ــ التذييل والتكميل في شرح التسهيل لابن مالك .

١١ ــ عقد اللآلي في القراءات .

١٢ ــ الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية .

١٣ ــ اللمحة البدرية في علم العربية .

١٤ ــ ديوان شعر مرتب على الحروف / نشره أحمد مطلوب وخديجة الحديثي في بغداد ، وسمياه من شعر أبي حيان .

ارجع إلى :

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٤٠٢ .
(٢) الأعلام : ج٧ / ص ١٥٢ .
(٣) بغية الوعاة ١٢١ .
(٤) نكت الهميان ٢٨٠ .
(٥) شذرات الذهب ٦/ ١٤٥
(٦) النجوم الزاهرة .

المبحث الأول: الغريب في لغة العرب

مفهوم الغريب :

اللفظ الغريب اصطلاحًا : هو اللفظ الذي لم تتضح دلالته على المعنى بشكل ظاهر ، وهو اللفظ الذي يحتاج معرفة واسعة لدلالته ، وفهم معناه.

يقول الرافعي : « في القرآن الكريم ألفاظ اصطلح على تسميتها بالغرائب ، وليس المراد بغرابتها أنها منكرة أو نافرة أو شاذة ، فإن القرآن منزه عن هذا جميعه ، وإنما اللفظة الغريبة هنا هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل ، بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها ، وسائر الناس » (١) .

والغريب نسبي ، فما هو غريب على فئة ليس بغريب على أخرى ، والناس متفاوتون في معرفة الغريب بحسب مواهبهم وقدراتهم وثقافاتهم ، فما هو غريب على بعضهم قد لا يكون غريبًا على غيرهم ، يقول الشاعر :

لا تـقـولوا ذهبت أربابه كل من سار على الدرب وصل

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « **أعربوا القرآن، والتمسوا غرائبه** » (٢) .

والمراد بإعراب القرآن هنا معرفة معاني ألفاظه ، وليس المراد بالإعراب الإعراب المصطلح عليه عند النحاة ، وهو ما يقابل اللحن ؛ لأن القراءة مع فقده ليست قراءة ، ولا ثواب فيها (٣) .

---

(١) عبد العال سالم مكرم : من الدراسات القرآنية : ط ١٩٧٨ مؤسسة جراح الصباح ص ٣٨، الرافعي : إعجاز القرآن ص ٢٤ .

(٢) أخرجه البيهقي .

(٣) موسى إبراهيم الإبراهيم : بحوث منهجية في علوم القرآن الكريم ، دار عمار : ط ٢ ٩٦ ــ ص٢٤٤ . وانظر الإتقان / السيوطي ج ١ ، ص ٣٥٤ .

يرى ابن خلدون أن القرآن نزل بلغة العرب ، وعلى أساليب بلاغتهم ، فكلهم كانوا يفهمونه ، ويعلمون معانيه ، في مفرداته وتراكيبه (١) .

فابن خلدون يرى أن جميع ألفاظ القرآن الكريم عربية واضحة يفهمها الناس جميعًا ، ولذلك خاطبهم الحق سبحانه وتعالى بلغتهم وأساليبهم ، وبلاغتهم وفق ما تفوقوا فيه ، فعجزوا عن الإتيان بمثله رغم فصاحتهم وبلاغتهم .

ويرى ابن قتيبة أن العرب لا تستوي في المعرفة بجميع ما في القرآن من الغريب والمتشابه ، بل لبعضها الفضل في ذلك على بعض ، والدليل عليه قوله عز وجل : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ [آل عمران: ٧](٢) .

وابن قتيبة يرى تفاوت الناس في معرفة الغريب والمتشابه ، فهو يقر بوجود غريب في القرآن الكريم ، ويرى أن الراسخين في العلم هم الذين يعلمون تأويله ، وقطع الآية عن سياقها ، فالسياق يؤكد أن الله هو الذي يعلم تأويل القرآن ، كما يعلم الراسخون في العلم بعض تأويله بما فتح الله به عليهم ، وهم يقولون : آمنا به كل من عند ربنا ، وهم يعلمون أن فوق كل ذي علم عليم .

ويرى ابن تيمية أن النبي ﷺ كان يبين لأصحابه معاني القرآن كما يبين لهم ألفاظه ، والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل: ٤٤] .

ويرى الباحث أن القرآن نزل بلسان عربي مبين ، مصداقًا لقوله تعالى : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٥] .

---

(١) عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة ابن خلدون : ط المكتبة الأزهرية ص١٩٣ .

(٢) ابن قتيبة : المسائل .

وأن لغة القرآن الكريم هي لغة العرب ؛ لأنه لا يصح أن يخاطب الله عباده بلغة لا يعرفونها ، أو لا يفهمون معانيها ، ولغة العرب ليست مقصورة على لغة قريش وحدها ؛ لأن القرآن نزل للناس كافة ، ولغات الناس مختلفة ، ولهجاتهم متباينة ، ولذلك نجد في القرآن من جميع لهجات العرب المشهورة التي ظهرت في لغة قريش ، وامتزجت بها ، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من لغة قريش ، بالإضافة إلى سبع لهجات هي السبعة أحرف التي نزل القرآن بها ، والتي يجوز القراءة بها لصحة نسبتها إلى العرب ، كلغة الحجاز وتميم واليمن وغيرها .

والقول بأن القرآن الكريم إنما نزل بلسان قريش وحدها يتعارض مع النصوص القرآنية التي تؤكد أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين ، فكيف تحكم في تفسير اللسان العربيّ بأنه اللسان القرشيّ ؟ وهل قريش وحدها العرب ؟ ذلك أمرٌ لا يقبله المنطق (١) .

ومن أهم القبائل العربية التي نزل القرآن بلغتها قيس ، وتميم ، وأسد ، وهذيل ، وكنانة ، وهي من القبائل التي أخذ عنها في الإعراب والتصريف، ولها ملامح خاصة تميز لهجتها ، ونجد في لهجاتها كلمات غريبة عن لهجة قريش ، ومن ثم تكون غريبة علينا ، وهي عند أهلها ليست بغريبة.

كيف جمعت لغة قريش لغات عدة ؟

يقول تعالى : ﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ * إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش:١، ٢] .

كان للتجار بين الشمال والجنوب في رحلة الشتاء والصيف أثر واضح

---

(١) عبد العال سالم مكرم : من الدراسات القرآنية : ط. ١٩٧٨ مؤسسة جراح الصباح ص٣٨، الرافعي : إعجاز القرآن ص ٣٥ .

في انتقال المفردات والتراكيب من لهجة إلى أخرى ولذلك جمعت لغة قريش كثيرًا من المفردات والتراكيب من لغات عدة ، وتداولها الناس في لغتهم ، وسادت على ألسنتهم ، وأصبحت شيئًا أساسيًا في لغة قريش ، ولما نزل القرآن بلسان عربي مبين رأينا معظم ألفاظ القرآن على لهجة قريش ، ومنها ما جاء بلهجة مشتركة بين لهجة قريش ولهجات القبائل الأخرى ، ومنها ما نزل بلغة الحبشة أو اليمن أو غيرها من القبائل كالحجاز وتميم وأزد شنوءة وغيرها ، فإذا رأينا غريبًا على لهجة قريش فهو عربي مبين ، وليس أعجميًا، وإن وجدنا فيه ألفاظًا مشتركة بين العرب والعجم فذلك مصدره تداخل اللهجات ، وامتزاج اللغات ، وعن طريق الرحلات والأسفار مما تفرضه ضرورة التعامل مع أصحاب اللهجات الأخرى في التجارة والتبادل عن طريق الأسواق والبيع والشراء وغيرها .

وقد كان لاحتكاك العرب بغيرهم من الفرس والروم عن طريق التجارة وأسواق العرب والانتقال آثار واضحة في نقل المفردات من لهجاتهم ، وتداولها في اللسان العربي حتى أصبحت جزءًا من لغة العرب وثقافتهم ، ولا نستطيع أن نغفل ما يفعله موسم الحج من تأثير لغوي كبير ، يقولون : إن قريشًا كانت تأخذ من هذه القبائل الموفدة أو التي تختلط بها في رحلاتهم ما خف وقعه على مسامعهم من الألفاظ الرقيقة والكلمات العذبة الموسيقية، وعلى مدى السنين تكونت لهجتهم ، وإن صح ذلك فهو دليل على أن لهجة قريش خليط من لهجات عديدة ، تمثل اللهجات العربية في الجزيرة العربية ، ومن ثمّ نزل القرآن بها ؛ لأنها اللهجة التي تتمثل فيها لهجات العرب ، وعزوا حينئذ أن تكون اللهجة القرشية التي نزل بها الصورة الحيّة في مجال تحدي العرب جميعًا أن يأتوا بمثله (١) .

لقد أدى احتكاك القبائل بغيرها إلى تداخل كثير من مفردات لهجاتها ،

(١) عبد العال سالم مكرم : من الدراسات القرآنية ص ٤٣ .

مما أدى إلى زيادة التقارب والتفاهم بين القبائل ، ولا عجب أن تجد ألفاظًا مشتركة بين أكثر من قبيلة ، بل وأكثر من مكان ، ويزيد على ذلك اشتراك العرب مع غيرهم من الفرس والروم في بعض المفردات اللغوية نتيجة الاختلاط والتداخل والتبادل التجاري حتى أصبحت لغة العرب جامعة لكثير من المفردات غير العربية ، ولكنها ليست غريبة على العرب لكثرة تداولها بين القبائل واستخدامها في التعامل مع الآخرين ، فإذا وجد شيء منها في القرآن الكريم فليس غريبًا ؛ لأن القرآن خاطب العرب بلغتهم ، وقد كانت هذه المفردات بعض عناصر لغة العرب التي يتفاهمون بها .

ومما يؤيد ذلك وفد الحجاز عند سيف بن ذي يزن ــ ملك اليمن ــ فقد اتجه هذا الوفد ، وعلى رأسه سيد قريش عبد المطلب بن هاشم ، إلى ملك اليمن يخطب ببيانه القرشيّ ، وسيد اليمن يُصغي إليه ، ويستمع إلى شاعر الوفد أمية بن أبي الصلت ، ويفهم ما يقول من غير غرابة أو غموض (١).

وعندما ذهب وفد النبي ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة وعرضوا الإسلام عليه ، فَهِم قولهم ، وفَهِموا لغته ، ولم ينكر من قولهم شيئًا ، وآواهم ونصرهم ، ورد الآخرين الذين ذهبوا بهداياهم إلى النجاشيّ من أجل صرفه عن الإسلام والعودة بالمسلمين ليردوهم إلى الكفر مرة أخرى .

يقول غوستاف لوبون : إن اللغة العربية من أكثر اللغات انسجامًا ، وهي مختلفة اللهجات ، لا ريب في سوريا وجزيرة العرب ، ومصر والجزائر وغيرها ، ولم يكن هذا الاختلاف في غير الأشكال ، فترى المراكشيّ يفهم بسهولة لهجة المصريين أو لهجة سكان جزيرة العرب مثلاً ، مع أن سكان القرى الشمالية الفرنسية لا يفهمون كلمة من لهجات سكان القرى الجنوبية في فرنسا (٢) .

---

(١) غوستاف لوبون : حضارة العرب ص٥٣١ .

(٢) غوستاف لوبون : حضارة العرب ص٥٣١ .

ويقول بركهارد : نجد اختلافًا كبيرًا لا ريب في لهجات اللغة العربية ، والعامية أكثر من أية لغة أخرى على ما يحتمل ، ولكنه يصعب عليك أن تفهمها جميعًا إذا ما تعلمت إحداها ، وذلك على الرغم من اتساع البلدان التي يتكلم أهلوها بها (١) .

ويقول صاحب مقاييس اللغة ابن فارس : كانت وفود العرب من حجَّاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحج ، ويتحاكمون إلى قريش في دارهم، وكانت قريش مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغتهم ، وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها ، فصاروا بذلك أفصح العرب (٢) .

إذن نستطيع أن نقول: إن القرآن نزل بلسان عربي مبين،كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف:٢] وليس فيه ما هو دخيل على لغة العرب، وقد بين النبى ﷺ للناس ما صعب عليهم من معانيه ، وإن كانت واضحة عند أناس آخرين ؛ لأن الناس يتفاوتون في الفهم والبيان ، وأن القرآن ليس فيه شيء من الكلمات التي ليست من لغة العرب ، وإنما فيه كلمات مشتركة بين لغة العرب ولغات أخرى ، وقد تداخلت هذه المفردات في لغة العرب ، وأصبحت جزءًا منها ؛ ولذلك نزل القرآن مخاطبًا الناس بما يفهمونه . يقول ابن فارس : لو كان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن الإتيان بمثله ؛ لأنه أتى بلغات لا يعرفونها (٣).

وقد كانت لقريش مكانة عظيمة قبل الإسلام ؛ لموقعها الجغرافي ، وتعدد رحلاتها في الشتاء والصيف ، وكانت ملتقى الناس في الحج في كل

---

(١) غوستاف لوبون : حضارة العرب ص ٥٣٢ .

(٢) السيوطي : المزهر ج ١ ، ص ٢١٠ .

(٣) الصاحبي : ص ٤٦ ، تحقيق السيد أحمد صقر .

عام ، وكانت تعقد بها أسواق الأدب والشعر خاصة ،وإليها تسابق الأدباء ، واجتمع بها النقاد ، ولذلك جمعت خلاصة لغة العرب وأفضل ما في اللغات الأخرى ، وامتزجت بها هذه الألفاظ مشكِّلة مزيجًا لغويًا تفاهم به الناس ، وتباين فيه أرباب الفصاحة والبيان .

وقد نزل القرآن بيانًا عربيًا غير ذي عوج فأخذ من لغة قريش بنصيب وافر ؛ لأنها تجمع خلاصة لغة العرب ، فهي اللغة الشاملة التي تشتمل على معظم لهجات العرب ، وكانت سائدة ومعروفة بين القبائل لسيادتها بلاد العرب قبل الإسلام ، ثم زادت السيادة بعده ، ذلك لأنها كانت أعظم القبائل سلطانًا وسيادة وتجارة ، وأفصحها لغة ، وقد كان سلطانها وتجارتها يساعدان على نشر لغتها بين القبائل العربية ، التي كانت متعددة اللهجات ، متباينة اللغات ، وكان ذلك أيضًا يدفع إلى اكتساب القرشيين ألفاظًا من ألفاظ تلك القبائل ، فهناك إذن تأثير متبادل طبيعي (١) .

ولقد ضم القرآن الكريم ألفاظًا لقبائل متعددة كانت قد امتزجت بلغة قريش ، ولهذا تجد كل قبيلة في القرآن من لسانها مما يدعو إلى تآلف القلوب ، وترابط المسلمين تحت لواء القرآن ، ثم جاءت لغة القرآن الصافية لتكون خيطًا يجمع الأمة الإسلامية ، وإن القرآن الكريم نزل مخاطبًا الناس جميعًا ، وليس لأهل مكة أو قريش وحدها ، وإن الرسول ﷺ مكلف بتبليغ دعوته لقومه العرب أولاً ، ولغيرهم ثانيًا ، فمن الطبيعي أن يكون أهل مكة أو المدينة هم أول من يبلغهم الآيات النازلة ، وأن يكون لموقفهم منها أثر وصدى في نزول ما ينزل للرد على ما يثيرونه ، أو بيان الأحكام التي يطلبونها ، ويحتاجون إليها ، وهو مع ذلك خطاب مباشر لكل العرب، ولكل من تبلغه دعوته (٢) .

---

(١) اللغات في القرآن : تحقيق صلاح الدين المنجد : ط٢ ، دار الكتاب الجديد ، ص ٦ .

(٢) عبد المنعم النمر : علوم القرآن ، دار الكتاب اللبناني ط ٢ سنة ١٩٨٣ ، ص ١٣٢ .

وكان لاندماج القبائل ، واختلاط البشر بعد أن وحدهم الإسلام أثر واضح في تداول كثير من المفردات بينهم ، حيث تناقلت كلماتهم إلى غيرهم ، وعرفت ، وتحدثوا بها ، ولم تعد مقصورة على القبيلة التي نشأت فيها الكلمة ، ولو أن انتشارها خارج قبيلتها سيكون أقل ، وعلم الناس بها أقل (١) .

ولقد استفادت اللغة العربية من اللغات الأخرى ، ثم تبادلت لغتها مع اللغات الأخرى ، وامتزجت بها ، ثم صقلت العربية هذا المأخوذ ، فإذا هو على بنيتها ، وعلى مقاييسها وأوزانها ، ومن حُسن حظ العربية أن هذا المأخوذ من غيرها قلة محصورة تكاد تعد على الأصابع ، ثم هو على قلته على ميزان العربية ، وعلى نمطها ، وبعيد أن تنخلع عن العربية صفتها لهذه القلة من الألفاظ التي أصبحت ، وكأنها من العربية زنة ، ولم يبق لها إلا دلالتها الأولى التي كانت لها في لغاتها ، وما هذا بضائر العربية ، ولا بضائر غيرها من اللغات التي تأخذ ، فتلك حياة اللغات ، وبدون هذا لا تنمو (٢) .

والتأثير والتبادل قائم بين اللغات جميعًا ، فإذا وجدت كلمات في لغة العرب تتفق مع كلمات من لغة العجم فاعلم أن هذه الحروف كانت بغير لسان العرب في الأصل ، فلما لفظت بها العرب بألسنتها فعربتها صارت عربية ، فهي عربية نقلاً ، أعجمية أصلاً (٣) .

وهذه الكلمات إما أنها موجودة فى اللغتين معًا ، وتستخدمان استخدامًا واحدًا لموافقة لغة العرب فيها لغة العجم ، ولا يضير ذلك اللغتين ؛ لأن حياة اللغة في التطور ، وجمودها في الثبات والتقوقع ، وإما أنها نقلت إلى

---

(١) عبد المنعم النمر : علوم القرآن ، دار الكتاب اللبناني ط ٢ سنة ١٩٨٣ ، ص ١٣٠ .

(٢) إبراهيم الإبياري : تاريخ القرآن ، دار الكتاب اللبناني ، ط٢ سنة ١٩٨٢ ، ص١٩١ .

(٣) إبراهيم الإبياري : تاريخ القرآن ، دار الكتاب اللبناني ، ط٢ سنة ١٩٨٢ ، ص١٩١ .

العربية وأصبحت من مفرداتها وأوزانها .

وإن القائلين بوقوع الغريب والمعرّب في القرآن يصرحون بأن هذه الألفاظ قد دخلت اللغة العربية على مر الأزمان ، وقبل نزول القرآن ، وقد كيفوها على لسانهم ، وأجروا عليها قواعد لغتهم ، وكثر استعمالها في كلامهم حتى أصبحت من صميم لسانهم ، وعلى درجة واحدة مع ألفاظهم(١) .

فالقرآن الكريم أضفى على الغريب الطريف رقة وروعة وجمالاً وشفافية تتطلب من قارئ القرآن تأمل آياته ، وتدبر معجزاته لإدراك روعة القرآن وعظمة الإعجاز . يقول تعالى : ﴿ **أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** ﴾ [محمد: ٢٤] .

يقول ابن فارس : إن هذه الحروف أصولها أعجمية ، كما قال الفقهاء، أي : أنها سقطت إلى العربية فأعربتها بألسنتها ، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها ، فصارت عربية ، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب ، فمن قال : إنها عربية فهو صادق ، ومن قال : أعجمية فهو صادق (٢) .

ولهذه الألفاظ حكمة عظيمة ، ولم يرد ذكرها في القرآن عبثًا ؛ لأن العبث على الله تعالى مُحال ، والحق سبحانه وتعالى يقول : ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ [الحجر: ٩] .

وقد حوى القرآن الكريم علوم الأولين والآخرين ، ونبأ كل شيء ، فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتم إحاطته بكل شيء ،

---

(١) عبد الجليل عبد الرحيم : لغة القرآن الكريم ، مكتبة الرسالة الحديثة ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٨١ ، ص ٤٦٥ .

(٢) الصاحبي : ص ٢٩ .

فاختير له من كل لغة أعذبها ،وأخفها وأكثرها استعمالاً للعرب(١).

والنبى ﷺ مرسل إلى البشر جميعًا ، فلا بد أن يكون عالمًا بلسانهم ، حتى يستطيع مخاطبتهم ، ونقل وحي السماء إليهم ، يقول تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ [إبراهيم: ٤] .

أدلة المنكرين لغريب القرآن :

يرى أبو عبيدة أن القرآن إنما أنزل بلسان عربي مبين فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن ﴿كِذَّابًا﴾ بالنبطية فقد أكبر القول .

ويسوق مثالاً لبعض الكلمات القرآنية التي عدها بعض المفسرين من غريب القرآن الكريم ، ويؤكد على أن هذه الألفاظ عربية ؛ لأن الله أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وكيف يخاطب الله العرب بشيء يجهلونه ، أو ليس موجودًا فى لغتهم .

ويؤكد ابن جرير هذه الفكرة بقوله : إن ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن أنها فارسية أو نبطية أو حبشية أو نحو ذلك مما اتفق فيها توارد اللغات ، فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد(٢).

ويقول الشيخ جمال الدين بن مالك : أنزل القرآن بلغة الحجازيين إلا قليلاً ، فإنه نزل بلغة التميميين كالإدغام فى ﴿ مَن يُشَاقِّ اللَّهَ ﴾ [الحشر: ٤] ، وفي: ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ ﴾ [المائدة: ٥٤] ، فإن إدغام المجزوم لغة تميم ، ولهذا قلّ ، والفك لغة أهل الحجاز ، ولهذا كثر نحو: ﴿ وَلْيُمْلِلِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ، ﴿ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣١] ، و ﴿يُمْدِدْكُم﴾ [نوح: ١٢] و ﴿اشْدُدْ بِهِ

---

(١) جلال الدين السيوطي : تهذيب وترتيب الإتقان في علوم القرآن : محمد عمر سالم ، دار الهجرة ، الرياض ، ط١ ، ١٩٩٢ ، ص ١٧٩ .

(٢) السيوطي : التحبير في علم التفسير ، تحقيق فتحي فريد ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص١٧٧ .

أَزْرِي﴾ [طه: ٣١] و ﴿وَمَن يَحْلِلْ﴾ [طه: ٨١] (١) .

ويقول الواسطيّ : ليس في القرآن حرف غريب من لغة قريش غير ثلاثة أحرف ؛ لأن كلام قريش سهل لين واضح ، وكلام العرب وحشيّ غريب ، فليس في القرآن إلا ثلاثة أحرف غريبة : ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١] ، وهو تحريك الرأس ، ﴿مُقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] ، أي : مقتدرًا ، ﴿فَشَرِّدْ بِهِم﴾ [الأنفال: ٥٧] ، أي : سمع (٢) .

وهكذا تعددت الآراء فى أصل اللغة ، وبيان مفرداتها ، وكل له رأي مخالف للآخر ، والحقيقة أن العربية لغة جامعة شاملة لكل اللغات ، قد امتزجت مفرداتها بمفردات كثير من اللغات الأخرى ، وتداولتها الألسنة حتى أصبحت مزيجًا من لغتها ، وسهلت على ألسنة عامة الناس فاستحسنتها ، وفهمها العرب ، وتعاملوا بها في معاملاتهم وحديثهم واتصالاتهم مع القبائل الأخرى ، وأصبحت من السهولة بمكان بحيث يستطيع الفرد استخدامها وإفهام الآخرين مضمون قوله ، ولذلك نزل القرآن بلغة العرب التي يتفاهمون بها .

خصائص لغة القرآن الكريم :

تميزت لغة القرآن الكريم على سائر اللغات بسمات مميزة ، وخصائص معجزة ، فنزل القرآن الكريم بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ، ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم ، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب ، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير ، والنبي ﷺ مرسل إلى الناس كافة ، وقد قال الله تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤] .

---

(١) السيوطي : التحبير في علم التفسير ، تحقيق فتحي فريد ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٤ .

(٢) السيوطي : التحبير في علم التفسير ، تحقيق فتحي فريد ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٥ .

فلا بد أن يكون فى الكتاب المبعوث به من لسان كل قوم ، وإن كان أصله بلغة قومه هو ﷺ (١) .

والقرآن الكريم معجزة النبى ﷺ ، وقد جاءت المعجزة من جنس ما تفوق فيه العرب من الفصاحة والبيان ، وجاء يتحداهم فى نفيس بضاعتهم، وأبرز أسباب شهرتهم .

ولغة القرآن تتميز بكثرة مفرداتها بالأصالة والاشتقاق ، أو بالحقيقة والمجاز، أو من حيث قبولها للتطور والتقدم الحضاري ، أو من حيث مرونة أساليبها (٢) .

وقد جاءت لغة القرآن الكريم باللغة العربية التي يتفاهم بها سُكان الجزيرة العربية عامة ، ولو تنوع النظم المنزل على رسول الله ﷺ حسب اختلاف ألسنة الأمم لأدى هذا الاختلاف إلى التنازع ، ولتطرق التحريف إلى الكتاب المُنزل ، بل يقرب من المُحال أن يتحد هذا المُنزل مع تعدد اللغات ، وتنوع اللهجات ، وتعدد الخصائص والدلالات بالنسبة لاستنباط الأحكام ، ورسم المنهج ، ومعرفة الحدود ، وإحكام جميع العبادات والتشريعات (٣) .

---

(١) صلاح الدين أرقه وان : مختصر الإتقان في علوم القرآن ، دار النفائس ص ١٩٨٠ ، ص٣٩ .

(٢) مصطفى رجب : فيض المنان في علوم القرآن ، المكتب المصري للتوزيع ، ط٢٠٠٠ ، ص٢٥٧ .

(٣) مصطفى رجب : فيض المنان في علوم القرآن ، المكتب المصري للتوزيع ، ط٢٠٠٠ ، ص٢٥٧ ، مصطفى ديب البنغا ، ومحيي الدين ديب مستو ، الواضح في علوم القرآن ، دار العلوم الإنسانية للطباعة ، ط٢ ، ١٩٩٨ ، دمشق ، ص ٢٥٧ .

المبحث الثاني: الألفاظ في لغة العرب واللغات الأخرى

أولاً : ما جاء بلسان الفرس :

أباريق : إناء له عروة .

التنور : بيت النار .

الدينار : مُعَرّب وأصله دِنّار فأبدل من إحداهما ياء لئلا يلتبس بالمصادر(١) .

السرادق : الدخان المرتفع المحيط بالشيء .

الاستبرق : الديباج الغليظ .

الزنجبيل : ماء كالزنجبيل في أحسن أوصافه .

قسورة : شار وهو الأسد .

جنة : كروم وأعناب .

الرّس : البئر .

سجّيل : سجن .

سلسبيل : سهل الشراب .

سندس : ديباج رقيق .

كوّرت : لفّت وذهب ضياؤها .

فردوس : بستان .

مقاليد : مفاتيح .

---

(١) القاموس المحيط : ص ٥٠٣ .

ثانيًا : لغة الروم :

الرقيم : لوح ، الكلب .

قسطاس : عدل .

طفقا : قصدا .

فردوس : بستان .

القسط : العدل .

ثالثًا : اللغة العبرانية :

البعير : الحمار .

أليم : مؤلم .

درست : قرأت .

هدنا : تبنا .

راعنا : كلمة سبّ .

رابعًا : اللغة القبطية :

الملة الآخرة : الأولى .

بطائنها : ظواهرها .

وراءهم ملك : أمامهم .

اليم : البحر .

مزجاة : قليلة .

متكأ : مجلسًا يستريح فيه على جنبه متكئًا .

مناص : فرار .

خامسًا : اللغة السريانيّة :

الطور : الجبل .

إبراهيم : علم بلغة توافق السريانية .

ربانيين : عُلماء .

سَريّا : جدولا .

الطور : الجبل ، وفناء الدار .

سادسًا : اللغة اليونانية :

سريا : نهر صغير .

سابعًا : اللغة الزنجية :

حصب جهنم : حطب جهنم .

قولوا :حطة : صوابا .

ثامنًا : اللغة النبطيّة :

رهوًا : سهلاً .

سيدها : زوجها .

إصري : عهدي .

أوّاه : الدعاء إلى الله .

سيناء : طور سيناء جبل بمصر .

صرهن : قطعهنّ .

قطّنا : كتابنا .

كفل : نصيب .

مقاليد : مفاتيح .

هيت : هلُمَّ لك .

وزر : ملجأ .

تاسعًا : لغة الصين :

ضيزى : جائرة .

عاشرًا : لغة اليمن :

الأرائك : الأريكة هى الحَجَلة فيها السرير أو موضع يزين بالثياب .

لا وزر : لا حِيَل .

لهوًا : امرأة .

خمرا : عنبًا .

حادي عشر : لغة حضرموت :

الأحقاف : الرمال .

ربيون : رجال كثير .

لُغوب : إعياء .

منسأته : عصاته .

ثاني عشر : لغة حِمْيَر :

اشمأزت : مالت .

أعجاز : أجذاع نخل ، والواحدة : عِجْز .

ألتناهم : أنقصناهم .

بعلاً : ربّا .

حسبانًا : بردًا .

رابية : شديدة .

سفاهة : جنون .

زيّلنا : ميزنا .

سيدًا : حليمًا .

حصوراً : لا حاجة له في النساء .

سينغضون : يحركون .

الصدفين : الجبلين .

مرض : الزّناء .

مرقوم : مختوم .

مسنون : منتن .

مرجوّا : حقيراً .

معكوفًا : محبوسًا .

مقاليد : مفاتيح .

يتركم : يُنْقِصُكم .

ثالث عشر : لغة سبأ :

تبرنا : أهلكنا .

تميلوا : عَدَل .

رابع عشر : لغة عُمان :

البَوار : الهلاك .

الصاعقة : الموت وكل عذاب مهلك .

خبالاً : غيّا .

نفقًا : سَرَبًا .

خامس عشر : لغة الحبشة :

كفلين : ضعفين .

ناشئة الليل : قيام الليل .

أوبي معه : سبحي .

قسورة : أسد .

أواه : موقن ، رحيم .

دُرِيّ : مُضيء .

الجبت : اسم شيطان .

المشكاة : القنديل .

يحور : يرجع .

يس : يا إنسان .

غيض : نقص .

طاغوت : كاهن .

حوب : إثم .

أرائك : سرر .

ابلعي : اشربي .

أقلعي : الإقلاع : الكف .

حوبًا : ذنبًا كبيرًا .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين يا رحيم

قال العبد الفقير إلى الله تعالى أثر الدين أبو حيان الأندلسي ــ أطال الله بقاءه ، وفسح الإسلام في أمله: لغات القرآن العزيز على قسمين : قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة ، وخاصتهم ، كمدلول السماء والأرض ، وفوق وتحت .

وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية وهو الذي صنف أكثر الناس فيه ، وسموه غريب القرآن . والمقصد في هذا المختصر أن نتكلم على هذا القسم ، وأن نرتبه على حروف المعجم ، فأذكر في كل حرف منها ما فيه من المواد ، معتبرًا في ذلك الحروف الأصلية لا الزايدة، مقتصرًا في ذلك على شرح الكلمة الواقعة في القرآن العزيز ، والله ينفع بذلك ويختم لنا بخير هنا وهناك .

حـرف الهمـزة

أبب : الأب : ما رعته الأنعام ،وقيل :هو للبهايم ، كالفاكهة للناس ، والأبُّ المرعى المتهيئ للرعي والجز (١) ، قال تعالى : ﴿ **وَفَاكِهَةً وَأَبًّا** ﴾ [عبس: ٣١] .

هذا كلام المحقق

ترى به الأبّ واليقطينَ مُختلطًا ... على الشريعة يجري تحته الغرب

أرب : الإربة : الحاجة .

والأرَب : فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه ، فكل أرب حاجة ، وليس كل حاجة أربًا (٢) . قال تعالى : ﴿**وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ**﴾ [طه:١٨].

كلام المحكك

(١) لسان العرب : مادة أبب ١ / ٢٠٥ .

(٢) لسان العرب : مادة أرب ١ / ٢٠٨ .

وقوله تعالى : ﴿أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور:٣١] كناية عن الحاجة إلى النكاح.

أوب : أواب : رجّاع .

يقول تعالى : ﴿ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص:٣٠] .

ويقول تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ [الغاشية:٢٥] .

فالإياب : المرجع . قال عبيد بن الأبرص :

وكل ذي غيبة يؤوبُ وغائب الموتِ لا يَؤُوبُ

أوبي : سبّحي .

يقول تعالى : ﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ [سبأ:١٠] .

والتأويب : سير النهار كله ، وأوبي : سبحي بلغة الحبشة .

ألت : نقص ، ويقال : لات يليت .

يقول تعالى : ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ [الطور:٢١] مكية .

أمت : الأمت : الارتفاع والهبوط .

يقول تعالى : ﴿ لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا ﴾ [طه:١٠٧] .

والأمت : الشيء الشاخص من الأرض . يقول كعب بن زُهير :

فأبصرت لمحة من رأس عكرشة في كافر ما به أمت ولا شرف

أثث : الأثاث : المتاع .

وأصله أثٌّ ، أي : كثر (١) ، ويقال للمال كله إذا كثر : أثاث ، ولا واحد له كالمتاع ، وجمعه أثاث .

قال تعالى : ﴿ أَثَاثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم:٧٤] .

---

(١) لسان العرب : مادة أثث .

والرئي من الشراب ، قال الشاعر :

كأن على الحمول غداة ولّوا من الرئي الكريم من الأثاث

أجج : الأجاج : المرّ الشديد الملوحة .

قال تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [الفرقان: ٥٣] .

أحد : في ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بمعنى واحد ، وهمزته بدل من واو ، وأصله وحد بخلاف أحد المختص بالنفي ، فإن همزته أصل وليست بدلاً من واو فهو مؤلف من همزة وحاء ودال ، ويختص بالعقلاء .

ومثال النفي قوله تعالى: ﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ [الحاقة: ٤٧] .

أدد : الإد : العظيم .

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ [مريم: ٨٩] .

أي : أمرًا منكرًا فظيعًا يقع فيه جلبة .

أود : يؤده : يثقله .

يقول تعالى : ﴿ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ﴾ [البقرة: ٢٥٥] .

أي : لا يثقله ، وأصله من الأوْد . قال الشاعر :

يَعْطي المئين فلا يَؤُده حمْلها محض الضَرَائب مَاجَد الأخلاق

أيد : الأيد : القوة ، ومنه : أيدناه .

يقول تعالى : ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ١٣] .

أي يكثر تأييده ، يقول حسان بن ثابت :

بـرجـال لستم أمثالهم أيدوا جبريلَ نصرًا فَنَزَلْ

أثر : آثرك مَنْ فضلك .

قال تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩] .

والمآثر : ما يروى من مكارم الإنسان ، ويستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل.

آثار : بقيّة تؤثر عن الأولين .

وأثر الشيء : حصوله ما يدل على وجوده ، ويُقال للطريق المستدل به على مَنْ تقدم : أثار .

قال تعالى : ﴿ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴾ [الصافات: ٧٠] .

أجر : تأجرني : تكون أجيرًا لي .

والأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل دنيويّا كان أو أخرويّا .

قال تعالى : ﴿وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [العنكبوت: ٢٧] .

أمر : الأمر العجب .

والأمر : الشأن ، وجمعه أمور ، ويقال : للإبداع أمر نحو : ﴿ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ﴾ [الأعراف: ٥٤] ، وقوله تعالى : ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ [الإسراء: ١٦] أي: أمرناهم بالطاعة ، وقرئ « أمَّرنا » أي : جعلناهم أمراء ، وكثرة الأمراء في القرية الواحدة سبب لوقوع هلاكهم . وعلى هذا حمل قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣] .

أزر : آزره : أعانه ، وزنه فاعل لقولهم : يؤازر أزري ، عوني.

يقول تعالى : ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ [طه: ٣١] .

أي : أتقوى به ، والأزر القوة الشديدة ، وآزره : أعانه وقوّاه .

أصر : الإصر : الثقل والعهد .

والإصر : العهد المؤكد .

قال تعالى : ﴿ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ [آل عمران: ٨١] .

أزز : تؤزهم : تدفعهم وتزعجهم .

قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم:٨٣] .

وقال ابن عباس : توقدهم وقودًا ، وائتزت الشياطين على الكافرين أغرتهم على المعاصى ، قال الشاعر :

حكيم أمين لا يبالي بخبلة إذا أزه الأقوام لم يترمرم

أفك : الإفك : سوء الكذب ، والمؤتفكات مدين قوم لوط .

الإفك :كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه، قال تعالى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] .

قال الشاعر عروة بن أذينة (١) .

فإن تك عن أحسن المروءة مأفو كًا ففي آخرين قد أفِكوا

أرك : الآرائك : الأسرة في الحال واحدتها : أريكة .

وسميت بذلك لأنها متخذة من شجرة الأراك ، أو لكونها مكانًا للإقامة .

أيك : الأيكة : الغيضة ، وهي جماع من شجر .

والأيك شجر ملتف ، وأصحاب الأيكة ، قيل : نسبوا إلى غيضة كانوا يسكنونها ، وقيل : هي اسم بلد .

أثل : الأثل : شجر .

وهو شجر متأثل ثابت ثبوته ، قال تعالى : ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ:١٦] .

أفل : غاب .

---

(١) ديوانه : ص ٣٤٣ .

والأفول : غيبوبة النيرات كالقمرين والنجوم ، قال تعالى : ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ [الأنعام:٧٦] .

وقال كعب بن مالك الأنصاري وهو يرثي النبي ﷺ (١) :

فتغير القمر المنير لفقده والشمس قد كسفت وكادت تأفل

أصل : الأصيل : ما بين العصر إلى الليل .

قال تعالى : ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الفتح:٩] .

ويقال للعشية : أصيل ، وأصيلة ، وجمع الأصيل : أصل ، وآصال ، وجمع الأصيلة : أصائل .

أول : آل فرعون : قومه ، والألف بدل من الواو في الأصح ، لا من الهاء بدليل تصغيره : أويل ، والإل قيل : العهد والقرابة .

والإلُّ : كل حالة ظاهرة من عهد أو حلف أو قرابة .

قال تعالى : ﴿ لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً ﴾ [التوبة:١٠] .

وقيل : إلّ ، وإيل : اسم الله تعالى ، وليس ذلك بصحيح .

والإل : القرابة ، والذمة : العهد . قال الشاعر :

جزى الله إلا كان بيني وبينهم جزاء ظَلوم لا يُؤخر عاجلاً

أبل : أبابيل جماعة في تفرقة ، أي : حلقة حلقة ، واحدها : إبّالة ، وإبّول ، وإبيل .

قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ طَيْراً أَبَابِيلَ ﴾ [الفيل:٣] .

قال : ذاهبة وجائية ، تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم . قال الشاعر :

---

(١) الأغاني ١٥ / ٢٩ ، سيرة ابن هشام ٤ / ٢٨ .

وبالفوارس من وَرقاءَ قد عَلمُوا أحلاس خيلٍ على جَرد أبابيل

أنم : الأنام : الخلق .

أرَم : هو أرم بن سام بن نوح ، ويقال: أرم بلدته ،وإرم:هو أبو عاد .

أيم : الأيامى ، من لا زوج لهم من الرجال والنساء ، والواحد أيم .

والأيامى : جمع أيم ، وهي المرأة التي لا بعل لها ، وقد قيل : للرجل الذي لا زوج له .

قال تعالى : ﴿ وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ [النور: ٣٢] .

وقال ابن عباس : الأيامى : الذين لا أزواج لهم ، من الرجال والنساء، وأحدهم : أيم ، قال الشاعر :

فإن تنكحي أنكح وإن تتأيمي وإن كنت أفتى منكم أتأيم

وقال آخر :

لقد إمت حتى لامني صاحبي رجاء بسلمى أن تئيم كما إمت

أمم : الأمة : الجماعة ، وأتباع الأنبياء ، والجامع للخير والملة والمنفرد بدين لا يشركه أحد .

قال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ [البقرة: ١٣٤] .

وقال ابن عباس فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ [الزخرف: ٢٢] .

قال : على ملة غير الملة التي تدعونا إليها . يقول النابغة الذبياني :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع

آمِّين : قاصدين .

إماما : متبعًا ، كبإمام طريق ، بإمامهم : كتابهم ، ويقال : دينهم .

أليم : مؤلم أو ذو ألم كما قالوا : شعر شاعر .

قال تعالى : ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] .

قال ابن عباس : الأليم : الوجيع . قال الشاعر :

نام من كان خليّا من ألم وبقيت الليل طولا لم أنم

أذن : يأذن : أعلم ، فأذنوا ، أذنت لربها ، سمعت ، وإذن إعلام .

وأذن : استمع . ويستعمل في العلم الذي يتوصل إليه بالسماع نحو قوله تعالى : ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩] .

أمَن : أمن أمنًا ، صدق أمنه ، ج. أمنًا .

وأصل الأمن : طمأنينة النفس ، وزوال الخوف ، وأمنّته : جعلت له الأمن . يقول تعالى : ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ [التوبة: ٦] . أي : منزله الذي فيه أمنه .

آسن : آس .

ويقال : أسن الماء يأسَن إذا تغير ريحه تغيرًا منكرًا .

قال تعالى : ﴿مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] .

أفف : أفٍّ لكما أي : أتضجر لأجلكما ، وهي اسم فعل وفيها لغات كثيرة .

وأصل الأفٍّ : كل مستقذر من وسخ وقلامة ظفر وما يجري مجراها، نحو قوله تعالى : ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنبياء: ٦٧] .

أنف : آنفا أي : الساعة .

يقال : استأنفت الشيء : أخذت أنفه ، أي مبدأه ، وعليه قوله تعالى: ﴿مَاذَا قَالَ آنِفًا﴾ [محمد: ١٦] . أي : مبتدأ .

أزف : أي : قرب ، وأزفت أي : قربت .

قال تعالى : ﴿ أَزِفَتِ الآزِفَةُ ﴾ [النجم:٥٧] أي : دنت القيامة . والأزف: ضيق الوقت ، وسميت به لقرب كونها ، وعلى ذلك عبر بالساعة وقيل: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [النحل:١] . فعبر عنها بالماضي لقربها وضيق وقتها .

أنس : آنستم : علمتم ، وآنست : أبصرت ، والأناسي جمع إنسي وهو واحد الإنسان ، جمع على لفظه نحو كرسي وإكراس ، ولا نقول : إنه جمع إنسان فيكون أصلية أناسين ، وتكون الياء فيه بدلاً من النون .

وجمع الإنس : أناسيُّ ، قال تعالى : ﴿ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان:٤٩] .

أوّاه : دعاء يقال لشدة التعجب .

أسو : أسوة : اقتداء .

والأسوة والإسوة كالقدوة والقُدوة ، وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنًا ، وإن قبيحًا ، قال تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب:٢١] .

أتى : أتوا : أعطوا .

أذى : الأذى ما يكره ، وما يُغتمُّ به .

ألى : الآلاء النعم ، واحدها إلا ، وإلىً ، وإلىّ .

الآيات : العلامات والعجائب أيضًا .

ألو : يؤلون : يحلفون ، وهي الألوة والإلوة والأُلوة والألّية ، ويأتل: يحلف .

قال تعالى : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ [النور:٢٢] .

وقيل : هو يفتعل من ألوتُ ، وقيل : هو من آليت : حلفت. قال النابغة :

حلفت فلم أترك لنفسك رِيبة ... وليس للمرء سوى الله مذهب

أسي : آسى : حزن

أني : أناه : بلوغ وقته .

وقوله تعالى : ﴿ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾ [الأحزاب:٥٣] . أي : وقته . والإنا إذا كسر أوله قصر ، وإذا فُتح مُدَّ . كقول الحطيئة :

وآنيت العشَاءَ إلى سُهيل ... أو الشعرى فطال بي الأناءُ

أيي : آية من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه ، والآية الجماعة .

أناء : آناء : ساعات ، واحدها آنا وإنى وانىّ .

آوى : آوينا : انضممنا .

أني : أنية انتهى حرها ، وأناه : بلوغ وقته .

وأنى وآن الشيء : قرب إناه ، قال تعالى: ﴿حَمِيمٍ آنٍ﴾ [الرحمن:٤٤] . وبلغ إناه من شدة الحر ، ومنه قوله تعالى : ﴿مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ [الغاشية:٥] .

حـــرف البـــاء

برأ : بارئكم : خالقكم ، البرية : الخلق ، والفعل منه برأ ، ومن البرية فيحتمل أن يكون من براء أو من البري ، وهو التراب وبراء من الشيء مفارقه .

بوأ : باءوا : انصرفوا ، ولا يقال : باءٌ إلا بشرّ ، وبوأكم : أنزلكم .

بدأ : بادئ : أول ، وبادئ : ظاهر .

بهت : بُهت وبهت : انقطع ، تبهتهم : تفاجئهم .

بغت : بغتة : فجأة .

بعثناهم : أحييناهم ، انبعث : أسرع .

بثث : بثّ : فرّق ، بثي البثّ : أشد الحزن لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أي : يشكوه .

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ [يوسف:٨٦] .

أي غمي الذي أبثه عن كتمان ، فهو مصدر في تقدير مفعول .

بهج : بهيج : حسن ، يبهج من يراه أي يسره .

برج : تبرجن : تُبرّزن محاسنكن في بروج وحصون .

قال تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب:٣٣] .

وتبرجت المرأة ، أي : تشبهت بالبرج في إظهار المحاسن ، وقيل : ظهرت من برجها ، أي : قصرها ، والبَرَجُ : سعة العين وحسنها .

برح : أبرح الأرض : أفارق البراح .

برزخ : البرزخ : القبر ، لأنه حاجز بين الدنيا والآخرة .

برد : بردا وشرابا : أي : نومًا ، ويقال في مثل منع البرد البرد .

بعد : بعدت : هلكت ، وبعدًا لمدين أي : هلاكًا ، والبعد ضد القرب والبعد الهلاك .

بتر : الأبتر الذي لا عقب له .

برر : بر : دين وطاعة .

بشر : البشرى : الخبر السار ، يستبشرون يفرحون ، وباشروهن كناية عن الجِماع .

بحر : البَحِيرة : هي الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن ، فإن كان الخامس ذكرًا نحروه فأكله الرجال والنساء ، أو أنثى نحروا أذنها أي : شقوها ، وحرم على النساء لبنها ، فإذا ماتت حلت للنساء .

بصر : بصاير : جمع بصيرة يقين ، فبصرت بذاته .

بسر : باسرة : مستكرهة .

قال تعالى : ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٤] .

والباسرة الكالحة ، قال عبيد بن الأبرص :

صبحنا تميمًا غداة الجفار بشهباء ملموحةٍ باسرة

بدر : بدار : مسارعة .

بذر : تبذر ، التبذير التفريق ، وأصله إلقاء البذر وطرحه. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾ [الإسراء: ٢٧] .

بور : بوار : هلاك ، وبورًا هلكى .

قال تعالى : ﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ [الفتح: ١٢] .

قومًا بورا : هلكى بلغة عُمان وهم من اليمن ، قال الشاعر :

فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه (١)

بعثر : بعثرت ، وبحترت أي : أثيرت واستخرجت .

برز : برزوا وظهروا .

بسط : بسطة : سعة .

بكك : بكة : اسم لبطن مكة ، وقيل : اسم لمكان البيت .

برك : تبارك من البركة وهي الزيادة والنماء .

بَعُل : وبعولتهن : أزواجهنّ ، وبعلا : صنما .

والبعل : الذكر من الزوجين ، قال تعالى : ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ [البقرة:٢٢٨] . وجمعه بعولة نحو فحل وفحولة ، والبعل الصنم ، قال تعالى : ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ [الصافات:١٢٥] .

بهل : نبتهل : نلعن ، وندعو الله .

والابتهال في الدعاء : الاسترسال فيه ، والتضرع ، قال تعالى : ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران:٦١] .

بسل : أبسلوا : ارتهنوا ، وأسلموا للتهلكة .

بتل : تبتل : انقطع .

قال تعالى : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل:٨] .

أي : انقطع في العبادة وإخلاص النية انقطاعًا يختص به .

برم : أبرموا : أحكموا .

والإبرام : إحكام الأمر ، قال تعالى : ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزخرف:٧٩] . وقال الشاعر زهير بن أبي سلمى :

---

(١) محمد فؤاد عبد الباقي : معجم غريب القرآن الكريم ، ص ٢٤٢ .

يمينًا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم (١)

بسم : فتبسم : التبسم الضحك من غير صوت معه .

بنن : بنانه : أصابعه واحدها بنانة ، ويقال: البنام بإبدال النون ميمًا .

قال تعالى : ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال: ١٢] .

والبنان : أطراف الأصابع . قال عنترة :

ونعم فوارسُ الهيجاء قومي إذا عَلَّقوا الأسنّة بالبنان (٢)

بدن : البُدن جمع بدنة : وهي ما جعل للنحر والأضحى وأشباه ذلك ، فإذا كانت للنحر فهي جزور .

بين : البين : الوصل ، ومنه ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [الأنعام: ٩٤]، ويقع أيضًا على الفراق فهو من الأضداد .

قال الشاعر :

أرى البين يشكوه المحبون كلهم فيا رب قرّب دار كل حبيب

بخع : باخع : قاتل .

بدع : بدع بدّعا بداعًا ، بديع مخترع .

بضع : في بضع سنين ، البضع ما بين الثلاث إلى التسع .

بيع : جمع بيعة ، وهي معبد النصارى .

بزغ : بازغًا : طالعًا .

بهم : البهيمة : الحيوان الذي لا يعقل .

برق : برق البصر أي : شخص يعني : فتح العينين عند الموت ، وبرق

(١) المعلقات السبع : ص ٢٥ .

(٢) ديوان عنترة : ص ٧٨ .

من البريق ، استبرق : ثخين الديباج فارسيّ معرب .

بخس : بخس بخسًا : نقصانًا .

بسس : بست : فتت .

بؤس : بؤس : فقر وسوء حال .

بلس : مبلسون : آيسون .

والإبلاس : الحزن المعترض من شدة البأس ، يقال : أبلس ،ومنه اشتق إبليس ، قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم:١٢] .

بجس : انبجست : انفجرت .

ويستخدم الانبجاس لما يخرج من شيء ضيق ، قال تعالى : ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠] .

بئس : البأساء : الشدة .

بطش : البطش : الأخذ بشدة .

بلو : البلاء مشترك بين النعمة والاختبار والمكروه .

بدو : البادي : أي : من أهل البدو .

بغي : البغي : الزنا ، بغيًا : فاجرة ، وبغى عليهم : ترفع وعلا .

حـــرف التـــاء

تبب : تبت : خسرت ، مصدره تباب .

قال تعالى : ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود:١٠١] ، والتتبيب : التخسير ، قال بشر بن أبي حازم :

هم جدعوا الأنوف فأوعبُوها وهُمْ تركوا بني سعد تبابا (١)

ترب : ذا مترتبة : فقر ، أترابا : أي : ندات ولدن في سن واحدة ، والواحد ترب ، ترايب موضع معلق الحليّ على الصدر ، واحدها: تريبة .

قال تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق:٧] .

والترائب : موضع القلادة من المرأة ، قال الحارث المخزومي :

والزعفران على ترائبها شرقٌ به اللبّاتُ والنَّحْرُ (٢)

توب : متاب : توبة .

تفث : تفثهم : تنظيفهم من الوسخ .

تبر : تبارًا : هلاكًا ، تتبير : تخسير ، وليتبروا : يخرّبوا .

قال تعالى : ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف:١٣٩] .

تخذ : بمعنى اتخذه .

تبّع : اسم تبيعًا ، تابعًا .

ترف : أترفوا : نعمّوا .

تعس : التعس: لا ينتعش من العثرة، قال تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾[محمد:٨].

تلو : يتلونه : يتبعونه ويقرؤونه .

---

(١) مختارات ابن الشجري : ٢/ ٣٣ .

(٢) الأغاني : ٨ / ٣٢٣ .

حرف الثاء

ثعب : ثعبان : حية عظيمة .

ثرب : لا تثريب : لا تغيير ، ويثرب : اسم أرض ومدينة رسول الله ﷺ فى ناحية منها .

ثقب : ثاقب مضيء .

ثوب : جُوزي ، مثوبة : ثواب .

ثبت : يثبتوك : يحبسوك ، ومنها فأثبته أي : حبسه ، مريض مثبت : أي : لا حركة له .

ثمد : ثمود : قبيلة ، واللفظ مشتق من الثمد ، وهو الماء القليل .

ثجج : ثجاجًا : متدفقًا .

ثبر : ثبورًا : هلاكًا ، ومثبورًا : مُهلكًا .

ثمر : ثُمر بضم الثاء : المال ، وبفتح الثاء والميم جمع ثمرة من أثمار المأكول .

ثور : أثاروا الأرض : قلّبوها للزراعة ، فتثير سحابًا : أي تستخرج .

وثار الغُبار والسحاب ونحوهما ، يثور ثورًا وثورانًا : انتشر ساطعًا ، قال تعالى : ﴿ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ [الروم:٤٨] .

ثبط : ثبطهم : حبسهم .

ويقال : ثبطه المرض ، وأثبطه : إذا حبسه ومنعه ، قال تعالى : ﴿فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ [التوبة:٤٦] .

ثلل : ثلة : جماعة . قال تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ ﴾ [الواقعة:٣٩ ، ٤٠] .

ثقل : أثّاقلتم : أخلدتم وتناقلتم أثقالها ، جمع ثقل : مثقال وزن . قال تعالى : ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ﴾ [التوبة:٣٨] .

ثخن : أثخنتموهم : أكثرتم فيهم القتل ، يثخن في الأرض : يغلب على كثير منها ، ويبالغ في قتل أعدائه .

والثخين : الغليظ الذي لم يسل ، قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ [الأنفال:٦٧] .

ثقف : ثقفتموهم : ظفرتم بهم . قال تعالى : ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩١] .

وثقفتموهم : وجدتموهم ، قال حسان بن ثابت :

فإما تثقفنّ بني لُؤَيٍ جَذيمَة إنّ قتلهم شفاءُ (١)

ثرى : الثرى : التراب الندي .

ثنى : مثنى : اثنين اثنين ، ثاني عطفه : عادل جانبه ، يثنون : يطوون ما فيها . قال تعالى : ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج:٩] . أي : عادلاً جانبه ، والعطف الجانب ، أي : مُعرضًا متكبرًا .

ثوى : ثاويًا : مقيمًا .

ثبي : ثبات : جماعات في تفرقة ، الواحدة : ثبة .

---

(١) الديوان / ٩ .

حـــرف الجيـــم

جيأ : فأجاءها ، والهمزة للتعدية كالباء في جاء بها ، ويقال : معناه : ألجأها .

قال تعالى : ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم:٢٣] ، أي : ألجأها ، قال حسان بن ثابت :

إذا شددنا شدّةً صادقة فأجأناكم إلى سفح الجبل (١)

جلب : جلابيبهن : ملاحفهن ، اجلب : اجمع .

والجلابيب : القمص والخمر ، والواحد جلباب . قال تعالى : ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور:٣١] .

جنب : عن جنب : عن بعد ، الجار الجنب: الغريب ،جنبًا فاطهروا : أي : ذوي جنابة ، أجنبني : جنبني .

قال تعالى : ﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [النساء:٣٦] .

جبب : الجب : الركيّة لم تطو فإذا طويت فهي بئر .

والجب : بئر لم تطو ، فإذا طويت فهي بئر . قال تعالى : ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ [يوسف:١٠] .

وقال ابن عباس : الجب : الركية التي لم تطو ، فإذا طويت فهي بئر . قال الأعشى :

لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم (٢)

---

(١) الديوان / ٣٠٢ .

(٢) مسائل الإمام الطستي : ص ١٣٤ .

جوب : جابوا : قطعوا ، جابوا الصخر : نقبوا الحجارة واتخذوها بيوتًا .

والجوب : قطع الأرض . قال تعالى : ﴿ **وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ** ﴾ [الفجر:٩] .

قال أمية بن أبي الصلت :

وشق أبصارنا كميا نعيش بها وجاب للسمع أصماخًا وآذانا (١)

جبت : الجبت : كل معبود سوى الله ، وقيل : السحر .

قال تعالى : ﴿**يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ** ﴾ [النساء:٥١] .

جثث : اجتثت : استؤصلت .

جدث : من الأجداث : القبور ، واحدها جدث .

قال تعالى : ﴿ **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ**﴾ [يس:٥١] .

وقال عبد الله بن رواحة :

حتى يقال إذا مروا على جدثي أرْشَدَهُ الله من غازٍ وقد رشدا (٢)

جرح : جرحتم : كسبتم من الجوارح ، أي : الكواسب الصوائد .

وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور جارحة ، قال تعالى : ﴿**وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ**﴾ [المائدة:٤] .

جمح : يجمحون : يسرعون، وفرس جموح : لا يثنيه شيء إذا عدا .

جدد : جُدَد خطوط وطرائق ، الواحدة جدّة .

وطريق مجدود : أي مسلوك مقطوع ، قال تعالى : ﴿**وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ**﴾ [فاطر:٢٧] .

---

(١) الديوان / ٦٣ .

(٢) ابن هشام : ٤ / ١٦ ، والديوان / ١٣١ .

والجدد : الطرائق . قال الشاعر :

قد غادر النسع في صفحاتها جددا كأنها طـرق لاحت على أكم

جَدُّ : جَدُّ ربنا : عظمة ربنا .

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ [الجن:٣] .

وقال أمية بن أبي الصلت :

لك الحمد والنعماء والملك ربَّنا فلا شيءَ أعلى منكَ جَدّا وأمجدُ(١)

جهد : جهدهم : وسعهم وطاقتهم ، جهد : مشقة .

جحد : جحدوا : أنكروا بألسنتهم ما تيقنه قلوبهم .

جود : الجوديُّ : اسم جبل .

جيد : جيدها : عُنقها .

جذذ : جذا إذا فتاتا ، وهو جمع لا واحد له ، وجذاذًا جمع جذيذ وجذاذًا ، لا واحد له .

جأر : يجأرون : يرفعون أصواتهم بالدعاء جهرًا علانية .

جبر : جبّار : قهار .

وأصل الجبر إصلاح الشيء بضرب من القهر ، يقال : جبرته فانجبر(٢).

جدر : جدار : حائط .

جرز : الجرز : الأرض الغليظة اليابسة التي لا تنبت .

جهز : بجهازهم : ما يصلح الحال .

جبل : جبلاً : خلقًا .

---

(١) الديوان / ٢٧ .

(٢) مفردات ألفاظ القرآن : ص ١٨٣ .

جثم : جاثمين : باركين على الركب .

جرم : يجرمنكم : يكسبنكم ، والمجرمون : أصحاب الجُرم ، وهو الذنب، لا جرم : قيل : لا ردّ ، وجرم بمعنى كسب ، وقيل : لا جرم بمعنى حقا .

جمم : جمّا : كثيراً مجتمعًا .

قال تعالى : ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠] .

وقال ابن عباس : جمّا : كثيراً حلاله وحرامه ،قال أبو خراش الهذلي :

إن تغفر اللهم تغفر جمّا وأي عبد لك لا ألما (١)

جنن : جُنّة : ترسًا من جنة .

والمِجنّة : الترس الذي يجن صاحبه . قال تعالى : ﴿ **اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً** ﴾ [المجادلة:١٦] ، وفي الحديث : « **الصوم جُنّة** » (٢) .

جنّ : جنون ، والجنة : البستان ، وجان : واحد الجن ، وجنس من الحيات ، أجنة : جمع جنين .

جنف : جنفًا : ميلاً ، متجانف : مائل .

قال تعالى : ﴿ **فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا** ﴾ [البقرة:١٨٢] .

والجنف : الجور والميل في الوصية ، قال عدي بن زيد :

وأمك يا نُعمان في أخواتها تأتين ما يأتينه جنفا (٣)

جرف : الجرف : ما يجرفه السيل من الأودية .

قال تعالى : ﴿**عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ**﴾ [التوبة:١٠٩] .

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ١٣٣ .

(٢) مفردات ألفاظ القرآن : ص ٢٠٣ .

(٣) الديوان / ٢٥ .

جوس : فجاسوا : عاثوا وقتّلوا .

جسس : تجسسوا : تبحّثوا . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ [الحجرات:١٢] .

وأصل الجس : مس العِرق وتعرُّف نبضه للحكم به على الصحة والسقم، وهو أخصُّ من الحسّ ، فإنّ الحسَّ تعرُّف ما يدركه الحِسُّ ، والجسُّ : تعرُّف حال ما من ذلك (١).

جذو : جذوة : قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها .

جفو : جُفاء .

جلو : تجلى : ظهر ، لا يجليها : لا يظهرها .

جثو : جثاءً وجاثية : باركة على الركب .

جثى على ركبتيه : يجثو جثوّا وجثيّا فهو جاث (٢) .

قال تعالى : ﴿وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم:٧٢] .

جزى : الجزية : الخراج المجعول على رأس الذمي ، لا تجزي : تقضي وتغني .

قال تعالى : ﴿لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا ﴾ [البقرة:٤٨] . وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم .

جرى : في الجارية : في السفينة وجمعها الجواري .

جبى : كالجواب : الحياض ، تجبي : تجمع ، يجتبي : يختار .

الجواب : الحياض الواسعة ، قال تعالى : ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ [سبأ:١٣] . وقال طرفة بن العبد :

---

(١) البصائر : ١ / ٣٨٢ .

(٢) مفردات ألفاظ القرآن : ص ١٨٧ .

كالجواب لا تني مُترعةً يقري الأضياف يومًا تُحتَضرْ (١)

جنى : جنيًا ، جنى الجنتين : ما يجتنى ، المجني وزنه فعل كالقبض بمعنى المقبوض .

(١) مختارات ابن الشجري : ٢ / ٣٧ .

حـــرف الحـــاء

حمأ : حمية : ذات حمأة ، من حمأ : طين أسود متغير .

قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦] .

وحمئة : حامية حارة .

حسب : حسبان : حساب ، وقيل : جمع حساب ، حسبنا : كافينا ، حسيبًا : كافيًا أو عالمًا أو مقتدرًا أو مُحاسبًا .

حوب : حوبًا : إثمًا .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [النساء: ٢] .

وحوبًا : إثمًا بلغة الحبشة ، قال الأعشى :

وإني وما كلفتموني وربكُم لأعلم مَن أمسَى أعقّ وأحْوَبا (١)

حصب : حصب : ما ألقي في النار ، وقيل : الحطب بالحبشية ، وقرئ حضب ، وهو ما هيجت به النار ، حاصبًا : ريحًا عاصفة ترمي بالحصباء ، وهي الحصا الصغار .

حدب : نشز : وهو المرتفع من الأرض أي ارتفاع .

والحدب بلغة أهل الحجاز : القبر وهو الجدث أيضًا (٢).

حزب : الحزب : الفرقة .

حقب : الحقب : الدهر ، والحقب : ثمانون سنة .

---

(١) الديوان ١ / ٣٠١ .

(٢) تفسير غريب القرآن : الصنعاني : ت محمد صبحي الحلاق : ص ١٤٦

قال ابن قتيبة : يقال : الحقب ثمانون سنة (١) .

حرب : المحراب : مقدّم المجلس وأشرفه .

حرث : الحرث : إصلاح الأرض لإلقاء البذر فيها .

حثث : حثيثًا : سريعًا .

حدث : أحاديث : جمع أحدوثة ، وهي الأخبار والعِبر يتمثل بذلك في الشر ، ولا يقال : جعلته حديثًا في الخير .

حجج : حجج : قصد .

حوج : حاجة : فقرا .

حفدة : خدمًا ، وقيل : أحفاد أو أصهار أو أعوان ، ومن يتبع الرجل من بنيه أو بني المرأة من زوجها الأول .

قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل: ٧٢] .

والحفدة : ولد الولد وهم الأعوان ، قال الشاعر :

حفد الولائد حولهُن وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال (٢)

حدد : حاد الله ، عادى وقرب ، حدود الله : ما حده ، محدود : مقطوع .

حرد : غضب وحقد ، وقيل : منع .

قال تعالى : ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ [القلم: ٢٥] .

حوذ : استحوذ : استولى وغلب .

حنيذ : مشوي .

قال تعالى : ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [هود: ٦٩] .

---

(١) لسان العرب : ٣ / ٢٥٣ ، تفسير القرآن : ص ٥٠٩ .

(٢) معجم غريب القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي : ص ٢٤٨ .

والحنيذ : النضيج مما يشوى على الحجارة ، قال الشاعر :

لهم راح وفار المسك فيها وشاويهم إذا شاووا حنيذا

حصر : حصور ، لا يأتي النساء ، ولا يولد له ، أو لا يخرج مع الندامى شيئًا ، وأحصرتم : منعتم .

قال تعالى : ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ [آل عمران:٣٩] ، وقال الشاعر :

وحصورًا عن الخنا يأمر النـا س بفعل الخيرات والتشمير(١)

حسر : حسير : كليل ، حسرة : ندامة ، يستحسرون : يعيون ، محسورًا : منقطعًا عن النفقة ، ومن البعير الحسير عن السفر : أي : ذُهب بقوته .

حشر : حشرنا : جمعنا .

حرر : الحرور : ريح حارة تهب بالليل ، وقد تكون بالنهار ، وتحرير: إعتاق ، محررًا : عتيقًا .

حور : يحور : يرجع ، الحواريون : صفوة الأنبياء ، حور : جمع حوراء وهي الشديد بياض عينها في شدة سواد السواد،ويحاوره : يخاطبه .

قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ [الانشقاق:١٤] .

لن يحور : لن يرجع بلغة الحبشة ، قال لبيد :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع (٢)

حفر : في الحافرة : الرجوع لأول الأمر ، يقال : رجع في حافرته ، وعلى حافرته إذا رجع من حيث جاء .

---

(١) معجم غريب القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي : ص ٢٤٨ .

(٢) بلوغ الإرب ٣ / ١٣١ .

حجر : حجر : حرام ، أصحاب الحجر : ديار ثمود ، لذي حجر : عقل .

حبر : يحبرون : يسرون ، والحبور : السرور .

حظر : محظورًا : ممنوعًا ، المحتظر : المتخذ حظيرة .

حنجر : الحناجر : جمع حَنْجَرة وحُنْجُورة ، وهي رأس الغَلْصَمَةِ من خارج حيث تراه حديدًا من خارج الحلق .

حوز : متحيزًا : منضمًا .

حبط : حبطت : بطلت .

حطط : حطة : مصدر حط .

قال تعالى : ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة:٥٨] .

حظظ : حظ : نصيب .

حبك : الحبك : طرائق في السماء من آثار الغيم ، واحدة حبيكة ، وحباك .

قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذاريات:٧] .

وذات الحبك : طرائق والخَلق الحسن .

قال زهير بن أبي سلمى :

هم يضربون حبيك البَيْض إذ لَحِقوا لا ينكُلون إذا ما استُلحِموا وَحَموا(١)

حنك : لأحتنكنّ : لأستأصلن ، يقال : احتنك الجراد الزرع : أكله كله ، وقيل : حنّك رايته بحبل : شد حبلا في حنكها .

حلل : حلائل : أزواج .

---

(١) الديوان : ١٥٩ .

حمل : حمولة : إبل وخيل وبغال وحمير .

حول : حولا ، تحويلا ، يحول : يملك عليه قلبه .

حبل : بحبل : بعهد .

حَمم : في الحميم : ماء حار أو القريب في النسبة أو الخاص أو العَرَق، من يحموم : دخان أسود .

قال تعالى : ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠] .

حَرُم : المحروم : المحارف ممنوع من الرزق .

حكم : حكمة ، والحكمة : العقل .

حطم : حطامًا فتاتا ، في الحطمة : النار تحطم كل شيء .

حسم : حُسُومًا : تباعًا من حسم الدَّواء ، وهو أن يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما تتابع ، وقيل : نحوسًا أي : شؤمًا .

حنن : وحنانًا : رحمة .

قال تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ [مريم:١٣] ، وحنانًا من لدُنا : رحمة من عندنا ، قال طرفة بن العبد :

أبا منذر أفنيتَ فاستبقِ بعضنا حَنَانَيْك بعض الشرّ أهون من بعض(١)

حصن : أحصنّ : تزوجن ، وقيل : أسلمن ، تُحصنون : تحرزون محصنات ذوات أزواج أو حرائر وعفائف .

حَيص : محيصًا : معدلا .

حصحص : وَضَحَ وتبين .

حرَض : حرّض : حث ، حرضًا : أذابه الحزن أو العشق .

---

(١) رجال المعلقات العشر للغلاييني / ١٢٠ .

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [يوسف:٨٥] .

وقال ابن عباس : الحرض : الدنف الهالك من شدة الوجع ، قال الشاعر :

أمن ذكر ليلى إن نأت غربة بها كأنك جمّ للأطباء محرض(١)

حيض : المحيض : الحيض .

حَرف : يحرفون : يقلّبون ويغيرون .

حفف : حففناهما : أطفناهما من جوانبهما ، والحِفاف : الجانب، وجمعه أحِفّة . قال تعالى : ﴿وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ [الكهف:٣٢] .

حقف : واحدها : حقف ، وهو الرمل المهدّج أي المائل . قال تعالى: ﴿ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ [الأحقاف:٢١] .

حنف : حنفاء : على دين إبراهيم على نبينا وعليه السلام ، ثم سمي به من يختتن ويحج البيت في الجاهلية ثم المسلم ، وأصل الحنف : الميل .

والحَنَفُ : هو الميل عن الضلال إلى الاستقامة . قال تعالى : ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ ﴾ [الحج: ٣٠ ، ٣١] .

حَيَق : ولا يحيق : يحيط .

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [فاطر:٤٣] .

حَقَقَ : حقّ : وجب ، الحاقة : القيامة .

حدقَ : وحدائق : بساتين عليها حوائط ، قال تعالى : ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل:٦٠] . وقال الشاعر :

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٣٤٧ .

بلاد سقاها الله أما سهولها فقضب ودر مغدق وحدائق (١)

حَرَقَ : الحريق : نار تلتهب ، لنُحرقنّه : أي بالنار ، ومن قرأ : لنحرّقنّه: فمعناها : نبرّدنّه بالمياه .

حسس : حسيسها : صوتها .

أحَسَّ : علم ووجد ، تحسونهم : تستأصلونهم قتلا . قال تعالى : ﴿**إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ**﴾ [آل عمران:١٥٢] .

قال الشاعر :

ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحس به الأعداء عرض العساكر (٢)

وقال ابن عباس : أي : تقتلونهم ، قال عتبة الليثي :

نحسهم بالبيض حتى كأننا نغلق منهم بالجماجم حنظلا (٣)

حفو : حفيٌّ : مليء ، فيحفكم بُلَحٌّ ، أحفى والحف وألَحَّ .

حيي : الحيوان :الحياة وكل ذي روح ،والواو بدل من ياء عند سيبويه ، وقال غيره : الواو ، وهي مادة مركبّة من حاءٍ وياءٍ وواو .

حمي : ولا حَامَ الفحلُ إذا رُكِبَ وَلَدُ ولده ، وقيل : إذا أنتج من صُلبه عشرة أبطن . قالوا : قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا عين ، وفي عين حمئة وحامية ، بلا همزة حارّة .

حري : تحروا : توخوا ، والتوخي : القصد .

حوى : والحوايا : الماعز ، ويقال : بالخويّ من البطن أو نبات اللبن ،

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٣٤٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٤٧ .

(٣) مسائل الإمام الطستي : ص ٧٧ .

حـــرف الخـــاء

خسأ : اخسئوا : ابعدوا ، وهو إبعاد بمكروه .

خطأ : إثمًا : يقال : خطئ وأخطأ واحد ، وقيل : خطيء في الدين وأخطأ في كل شيء .

خبأ : الخبءُ : المستتر ، وخبء السماوات : المطر ، وخبء الأرض : النبات .

خطب : خطبكنَّ : أمركن ، خِطبة : تَزَوُّج .

خبت : واخبتوا : تواضعوا من الخَبْت ، وهو المطمئن من الأرض .

خفت : ولا تخافت بها : ولا تُخْفها ، يتخافتون : يتسارون .

خرج : خَرجًا : أجرًا ، والخرج والخراج : الغلّة .

والخرج : الخراج : وخراجًا : إتاوة وغلة ، والخرج أخص من الخراج.

قال تعالى : ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون:٧٢] . معناه: أم تسألهم أجرًا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير (١) .

خلد : أخلد : اطمأن ، مخلدون : مبقون دائمًا .

قال تعالى : ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:٢٥] .

خالدون : باقون لا يخرجون منها أبدًا ، قال عدي بن زيد :

فهل من خـــالد إمّا هلكنا وهل بالموت يا للناس عارٌ؟ (٢)

خدد : الأخدود : الشق في الأرض .

خمد : خامدون : ميّتُون .

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ١٥٥ .

(٢) الشعر والشعراء : ١٨١ .

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٥] .

وقال لبيد بن ربيعة :

خلوا ثيابهم على عوراتهم فهمُ بأفنية البيوت خمود(١)

خضد : مخضود : لا شوك فيه .

قال تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ [الواقعة: ٢٨] .

وقال أمية بن أبي الصلت :

إن الحدائق في الجنان ظليلة فيها الكواعبُ سِدرُها مَخْضُودُ(٢)

ختر : خَتّار : غدّار .

قال تعالى : ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ [لقمان: ٣٢] .

قال الشاعر :

لقد علمت واستيقنت ذات نفسها

بأن لا تخاف الدهر صرمي ولا ختري (٣)

خر : خرّ : سقط .

خير : الخيرة : الاختيار ، خيراتٌ : خيراتٌ .

خُورٌ : خُوارٌ : صوت البقر .

قال تعالى : ﴿ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ﴾ [الأعراف: ١٤٨] .

والخوار : الصياح ، قال الشاعر :

كأن بني معاوية بن بكر إلى الإسلام صائحة تخور (٤)

---

(١) الديوان / ١٠٩ .

(٢) الديوان / ٢٦ .

(٣) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٠ .

(٤) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٢ .

خُمُر : بخُمرهنّ : بمقانعهن .

والخمر : جمع خِمار ، وهي المقنَعَة ، سُميت بذلك ؛ لأن الرأس يُخَمّرها أي : يغطي ، وكل شيء غطيته فقد خَمّرته ، والخَمْر : ما واراك من شجر ، ومن هذا سمي الخمر ؛ لأنه مخامر العقل (١) .

خسر : تُخسروا : تنقصوا .

خمط : الخمط : كل شجر ذي خمط : شوك ، وقيل : شجر الأراك.

خلط : الخلطاء : الشركاء .

ختل : مُختال : متكبر .

خبل : خبالاً : فسادًا .

خلل : خليل : صديق ، خلال الديار ، وخلال السحاب ، وخلله الذي يخرج منه القطر .

خُول : ما خولناكم ، ملكناكم .

ختامه : آخر طُعُمةٍ ، ختم : طبع ، خاتم : آخر .

خدن : أخدان : أصدقاء .

خون : تختانون : تخونون .

خلص : خلصوا : انفردوا .

خَمُص : مَخْمَصة : مجاعة .

قال تعالى : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة:٣] . وقال الأعشى :

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا (٢)

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ١٥٨ .

(٢) الديوان / ١٠٩ .

خرص : الخراصون : الكذابون ، والخرص : الكذب أو الظن أو الحرْزُ من الكذب . قال تعالى : ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠] .

خصص : خصاصة : حاجة وفقر .

قال تعالى : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩] .

خشع : خاشعين : متواضعين .

خدع : يخادعون : يظهرون غير ما نفوسهم .

خلف : خلفه : يخلف هذا ، الخالفين : المتخلفين عن القوم من الشاخصين ، الخوالف : النساء ، خلاف رسول الله : مخالفة .

خَوف : على تخوّف : تنقُّص .

والتخوّف : ظهور الخوفِ من الإنسان ، قال تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾ [النحل: ٤٧] .

والتخوّف : التنقص ، يقول الشاعر :

تخوّفَ الرَّحلُ منها تامكا قرداً كما تخوّفَ عُودَ النبعةِ السَّفِنُ

خَطف : خَطِفَ الخطفة : أخذ بسرعة .

خسف : خسف القمر : ذهب .

خرق : خرقوا : افتعلوا واختلفوا كذبًا ، لن نخرق : نقطع .

خلقُ : تخلق من الطين : تقدر ، وتُخلِقون : تَخْتَلِقون .

خَنَق : المنخنقة : تُخنق فتموت ، ولا تدرك ذكاتها .

خَلَقَ : خلاق : نصيب ، مخلقة : مخلوقة ، وغير مخلقة : وهو السقط ، وخُلقُ الأولين : اختلافهم وكذبهم .

قال تعالى : ﴿مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

وقال أمية بن أبي الصلت :

يدعون بالوَيْلِ فيها لا خلاق لهم إلا سرابيلَ مِنْ قِطرٍ وأغلالِ(١)

خنس : بالخُنّس : الراجعة في مجراها .

خطو : خطوات : آثار .

خبو : خبت : سكنت .

قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً ﴾ [الإسراء:٩٧] .

والخبو : الذي يطفأ مرة ، ويسعر أخرى . قال الشاعر :

والنار تخبو عن آذانهم وأضرامها إذا ابتدروا سعيرا(٢)

خلو : خلو إلى شياطينهم : انفردوا بهم ، وتخلّت من الخلوة .

خوى : خاوية : خالية .

خَزَي : خزِيٌ : هوان أو هلاك ، وحقيقته : الهوان .

خفي : أخفيها : أسترها وأظهرها من الأضداد .

---

(١) الديوان / ٤٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٠ .

حـــرف الـــدال

درأ : دري من النجوم الدّراري ، وهي السايرة سيرًا متدافعًا ، ادارأتم : تدافعتم ، يدرأ : يدفع . ودُريّ : مضيء منسوب إلى الدّر في ضيائه وصفائه .

دفأ : دِفء : ما يتسخن به من الأكسية والأخبية (١) .

دأب : كدأب عادٍ : عذاب ، دأبا : متتابعة في الزرع .

درج : درجات : منازل بعضها فوق بعض .

درب : دابر : آخر ، دبر ، جاء خلفًا ، وأدبَر : ولى ، يتدبرون : ينظرون في عاقبته ، والتدبير ، قيل : دُبُر الكلام : قبله لينظر هل يختلف، ثم جُعِل كلّ تمييز تدبيرًا .

دَوَرَ : ديّارًا : أحد ، ولا يستعمل ديار إلا في النفي أو النهي . قال تعالى : ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ [نوح:٢٦] .

والدوابر : الصروف مرّة بخير ، ومرّة بشر .

دثر : المدثر : المتدثر بثيابه .

دَرَر : مدرارًا : دارة أي : دائمًا .

دَحَر : دُحُورًا : إبعادًا ، مدحورًا : مُبعدا .

دَسَر : ودُسُر : مسامير الواحد دسار ، والدسار أيضًا الشُرط التي يُشَدُّ بها السفينة .

قال تعالى : ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر:١٣] .

---

(١) وهو ما استدفئ به من الأكسية والأخبية وغيرها .

والدسر : الذي تخرز به السفينة ، قال الشاعر :

سفينة نوتيّ قد أحكم صنعها منحته الألواح منسوجة الدسر (١)

دخر : داخرون : صاغرون .

دَرَك : في الدرك : الطبقات بعضها دون بعض ، دَرَكًا : لحاقا ، ادّاركوا : اجتمعوا .

دَكَك : دكًا : مستويًا مع الأرض .

دَلَكَ : لدلوك : ميل (٢) .

دَخَل : دَخَلاً : خيانة .

دَوَلَ : دُولة : بالضم الشيء الذي يتداول ، والدّولة بفتح الفعل ، قال تعالى : ﴿ **دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ** ﴾ [الحشر:٧] (٣) .

دهم : مدهامتان : سوداوان من شدة الخُضْرَة .

دمدم : فدمدم : أرجف وحرّك .

دهن : كالدهان : جمع دَهَن ، تَدَهّن : تنافق من الادهان وهو النفاق، وترك المناصحة والصدق ، مدهنون : كافرون ، وقيل : مُكذبون ، وقيل: مُسرون خلاف ما يظهرون .

دَيَن : الدين : ما يُتَدينُ به الرجل من إسلام وغيره أو الطاعة ، أما العادة أو الجزاء أو الحساب أو السلطان ، لمدينون : مجزيّون .

دَخَن : بدخان : كناية عن الجَدْب ، ويُعَبَّر به عن الشر .

دحض : داحضة : باطلة ، من المدحضين : المغلوبين .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٣ .

(٢) وهو عند زوالها إلى أن تغيب ، يقال : دلكت إذا مالت .

(٣) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٣ .

دعّا : دفعا .

قال تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴾ [الماعون:٢] .

يدعُّ اليتيم : يدفعه عن حقه ، قال أبو طالب :

يقسم حقّا لليتيم ولم يكن يدعُّ لدى أيسارهن الأصاغرا(١)

دمغ : فيدمغه : يكْسرَه ، وأصله ضرب الدماغ ، وهو مقتل .

دهق : دهاقًا : متتابعًا ، وقيل : سائغًا .

دهاقًا : ملأى ، قال خداش بن زهير :

أتانا عامر يرجو قرانا فأقرعنا له كأسًا دهاقا (٢)

دسس : دساها : أخفاها بالفجور والمعاصي ، والأصل : دسّسها فقلبت إحدى السينين ياءً ، كما قيل : تظنّيتُ ، والأصل : تظننتُ . ويدسه بيده ، أي : يدفنه حيًا .

دَرَسَ : ودَرَسوا : اقرؤا .

قال تعالى : ﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ [الأنعام:١٠٥] .

أي : قرأت ، أو قرئ عليك .

دلو : فدلاهما : ألقاهما من أعلى إلى أسفل ، أي : أخرجهما ، فأدلى : فأرسل ، أدلى دلوه : أخرجها .

---

(١) مسائل الطستي : ص ١١٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٣ .

حـــرف الـــذال

ذرأ : ذرأنا : خلقنا .

ذنب : ذَنُوبًا : نصيبًا .

قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ [الذاريات: ٥٩] .

والذنوب : الدلو العظيمة ، ولا يقال لها : ذنوب إلا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب ، فجُعل الذنوب في مكان النصيب(١) .

ذبح : يذبح : وهو المذبوح كالطحن والرّعي للمطحون والمرعي ، وبفتح الذال المصدر .

ذود : تذودان : تكفّان .

ذَلَلَ : لا ذلول : ليست هينة سهلة الانقياد .

وذلل : سهل ، ذُلُلا : جمع ذلول ، وهو السهل اللين الذي ليس بصعب، قال تعالى : ﴿ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً ﴾ [النحل: ٦٩] .

ذهل : تذهل : تسلو وتنسى .

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ [الحج: ٢] .

والذهول : شغل يورث الحزن والنسيان .

ذأم : مذؤمًا : مذمومًا بأبلغ الذم ، قال تعالى : ﴿ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا ﴾ [الأعراف: ١٨] .

ذمم : ذِمَّة : عَهدًا .

ذعن : مذعنين : منقادين .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ١٦٦ .

قال تعالى : ﴿ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ [النور:٤٩] .

ذقن : الأذقان : جمع ذقن وهو مجتمع اللحيتين .

ذكو : ذكيتم : قطعتم الأوداج .

قال تعالى : ﴿ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ [المائدة:٣] .

وأصل الذكاة في اللغة : تمام الشيء ، وذكاء السن : تمام السن ، وهي النهاية في الشباب ، وذكيت النار : أتممت إشعالها (١) .

ذرّو : ذروًا : تفريقًا ، تذروه : تفرقه .

ذوي : ذو عسرة : ذو بمعنى صاحب ، وقال بعضهم : إن مادة ذوي مركبة من ذوّو فيكون من باب فوه .

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ١٦٥ .

حـــرف الـــراء

رجأ : مُرجَؤون : مؤخرون ، ومنه تُرجئ وأرجئته .

رقب : رقيبا : حافظا ، ارتقبوا : انتظروا .

والرقيب : الحسيب ، قال تعالى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ [الأحزاب: ٥٢] .

رحب : رحبت : اتسعت .

ربب : الرّب : السيد أو المالك أو زوج المرأة ، ربانيين : كاملي العلم ، يربون العلم ، أي : يقومون به ، وربائبكم : بنات نسائكم من غيركم .

ريب : لا ريب : لا شك ، ريب المنون : حوادثه .

رهبة : من الرهب : الخوف .

رفت : رفاتًا : فتاتًا أو ما تناثر من كل شيء .

رفث : الرَفْث : النكاح أو الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح .

رجج : رَجّتْ : زلزلت واضطربت .

روح : وروح منه أي : أحياه الله ، والروح : جبريل أو ملك عظيم يقوم صفًا وحده والملائكة صفًا ، فروح طيب نسيم ، وريحان ، رزق ، وأصله ريحان على وزن فيعلان كالتيجان ، وهو من ذوات الواو وحذفت عينه .

رغد : رغدًا : كثيرًا .

رَعَدَ : الرّعد : صوت السحاب .

ركد : رواكد : ثوابت .

رصد : رصدًا : حرسًا ، لبالمرصاد : الطريق الذي يرتصدونهم ، مرصاداً : معدّا للرصد ، إرصادًا : ترقبًا ، والإرصاد في الشرّ ، وقيل: رَصَدْت ، فأرصدت في الخير والشرّ .

ردد : ارتدا : رجعا .

رَكَزَ : ركزًا : صوتًا خفيّا .

قال تعالى : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم:٩٨] .

وركزًا : حسّا ، قال ذو الرّمة :

وقد توجّس ركزًا مُقْفِر نَدسُ بنبأة الصوت ما في سمعه كذب (١)

رمز : إشارة الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد يكون إشارة بالعين والحاجب . قال تعالى : ﴿ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا﴾ [آل عمران:٤١] .

وقال الشاعر :

ما في السماء من الرحمن مرتمز إلا وإليه وما في الأرض من وزر

رجز : رجز : عذاب ، ورجز الشيطان : لَطْخُه وما يدعو إليه من الكفر ، والرّجس والرجز واحد في معنى العذاب .

ربط : وربطنا ، ثبتنا ، ورابطوا : اثبتوا .

رجل : ورجلك : رجالتِك ، فرجالاً : جمع راجل .

رتل : رتّل : بيّن ، تفصل الحروف بعضها عن بعض ، ومنه ثغر رِتلٌ ورتلٌ إذا كان مفلّجا لا يَرْكب بعضه بعضا .

رذل : أراذلنا : ناقصوا الأقدار ، وأرذل العمر : هو الهرَم .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٥ .

رقم : والرقيم : لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ، ونصب على باب الكهف ، والرقيم : الكتاب فعيل بمعنى مفعول ، وقيل : اسم الوادي الذي فيه الكهف ، مرقوم : مكتوب .

رمم : رميم : بالٍ .

ركم : فيركمه : يجعل بعضه فوق بعض ، ركامًا : بعضه فوق بعض.

رحم : مرحمة : رحمة ، والأرحام : القرابات ، وفي غير هذا ما يشمل على ماء الرّجل .

ركن : ولا تركنوا : تطمئنوا .

رغم : مراغِمًا : مهاجرًا .

رين : ران : غلب .

ربص : تربصوا : انتظروا وتمهلوا .

رصص : ملصق بعضه ببعض .

ركض : اركُض : اضرب ، يركضون : يعدون ، وأصله تحريك الرجلين .

رتع : تَرتَعُ : تنعم .

ريع : ريع : مرتفع من الأرض والطريق ، جمعه أرياع وريعَة .

روغ : الروغ : فراغ : مال ولا يكون الرّوغ إلا في خفاء .

روع : الروع : الفزع .

رجف : الرجفة : الزلزلة ، والراجفة : النفخة الأولى .

ردف : الرّدف : التّبع ، والرادفة : النفخة الثانية .

رأف : رأف : رأفة : رحمة .

رفرف : الرفرف : رياض الجنة أو فُرُشٌ أو بُسُطٌ .

رحق : رحيق : الخالص من الشراب .

رهق : رهقًا : غشيانًا ، وترهقهم : تغشاهم .

رتق : رَتْقًا : سماء واحدة ، وأرضًا واحدة .

قال تعالى : ﴿ **كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا** ﴾ [الأنبياء: ٣٠] .

قال ابن عباس : كانت السماوات رتقًا لا تمطر ، والأرض رتقًا لا تُنبت ففتق هذه بالمطر ، وفتق هذه بالنبات (١) .

رفق : مرتفقًا : متكئًا على المرفق .

رسس : الرس : معدن ، وكر رَكِيّة لم تطو فهي رس .

قال تعالى : ﴿ **وَأَصْحَابُ الرَّسِّ** ﴾ [ق: ١٢] .

قيل : هو واد ، قال الشاعر زهير بن أبي سلمى :

بكرن بكورًا واستحرْنَ بسحرةٍ وهن لوادي الرس كاليد للفم (٢)

رجس : الرجس : القذرُ والنتن .

ركس : أركسهم : نكسهم .

قال تعالى : ﴿ **وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا** ﴾ [النساء: ٨٨] .

أركسهم : حبسهم ، قال أمية بن أبي الصلت :

فأركسوا في حميم النار إنهم كانوا عُصاةً وقالوا الإفكَ والزور (٣)

روس : رواسي : ثوابت مرساة .

يعني : جبالاً ثابتة .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٥ .

(٢) الديوان : ص ٧٧ .

(٣) الديوان : ص ٣٦ .

ربو : بربوة : المرتفع من الأرض ، ومنه وربت أربى ، أزيد ليربو : ليزيد .

رهو : رهوًا : ساكنًا أو منفرجًا .

رخو : رخًا : لَيِّنَةً .

رجو : أرجائها : نواحيها ، الواحد : رجًا ، وتثنيته رجُوان ، ولا يرجون : لا يخافون .

قال تعالى : ﴿ **مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا** ﴾ [نوح:١٣] .

رعى : راعنا : احقطنا نرعى من الرعي .

رقى : لرقيّك : لصعودك ، مَنْ راق : صاحب رقيّة ، أو يرفع روحه ـ يرقى بها .

رأى : ورئيا : ما رأيت من شارة وهيئة .

روى : وريًا ، والريّ ضد العطش ، ويكون هنا كناية عن النضارة والتنعّم ، ويحتمل أن يكون من المادة التي قبل هذه ، وسهلت الهمزة بقلبها ياء ، ثم أدغمت الياء في الياء .

رَدَى : فتردّى : فتهلك ، أرداكم : أهلككم ، والمتردية : هي التي تردت من جبل أو حائط فماتت ولم تدرك ذكائها .

قال تعالى : ﴿**وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى**﴾ [الليل:١١] .

وتردى : إذا مات وتردى في النار . قال عدي بن زيد :

خطفته منيّة فتردى وهو في الملك يأمل التعميرا (١)

رَهَط : الرّهط : الجماعة دون العشرة .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٥٤ .

حـــرف الـــزاي

زَرَب : وزرابي : طنافس مخمّلة ، واحدها : زرابية ، والزرابيّ : البسط أيضًا . وقيل : هي الطنافس المحكمة ، واحدتها : زربيّة ، والزرابي : البُسطُ أيضًا . ومبثوثة : متفرقة كثيرة في مجالسهم . قال تعالى : ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية:١٦] (١) .

زوج : وزوجناهم : قرناهم .

زحزح : زُحزح : نجيّ . قال تعالى : ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران:١٨٥] .

زَبَر : زبور : كتاب : زُبُر الحديد : قطعه . قال تعالى : ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ [الكهف:٩٦] . زُبُر الحديد : قطع الحديد ، قال كعب بن مالك :

تلظّى عليهم وهي قد شبّ حَميُها بزُبُر الحديد والحجارة ساجِرُ (٢)

زفر : زفيرًا : أول نهيق الحمار .

زهر : زهرة : زينة .

زَجَر : وازدُجِر : انتُهِر ، والزجرة : الصيحة بشدة .

والزجر : طرد بصوت ، قال تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [النازعات:١٣] .

زور : تَزَاورُ : تميل .

قال تعالى : ﴿ تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف:١٧] .

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ١٨٠ .

(٢) ابن هشام : ٣ / ١٥ .

أي : تميل ، وقُرئ : تَزْوَرُّ (١) : تَزّاورُ .

زَيَّلَ: فزيّلنا : فرّقنا .

زلل : زلّهما : استزلهما .

زَمَل : المزَّمِّل : الملتفت ــ الملتف ــ في ثيابه .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ [المزمل:١] .

زلزل : وزُلزلوا : حُرِّكوا وخُوِّفوا .

زعم : زعيم : ضمين .

قال تعالى : ﴿أَيُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [القلم: ٤٠] .

زنم : زنيم : ملصق بالقوم وليس منهم ، وقيل : الذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعرف بها .

قال تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم:١٣] .

والزنيم : ولد الزنا ، قال الخطيب التميميّ :

زنيم تداعاه الرجالُ زيادةً كما زيْد في عرض الأديم الأكاوع (٢)

زلم : الأزلام : القداح ، واحدها زَلَم وزُلَمٌ .

قال تعالى : ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ﴾ [المائدة:٣] .

وقال ابن عباس : الأزلام : القِداح ، وكانوا يستقسمون الأمور بها ، مكتوب على أحدهما : أمرني ربي ، وعلى الآخر : نهاني ربي ، وإذا أرادوا الحرب أتوا بيت أصنامهم ثم غطوا على القِداح ، فأيهما خرج عملوا به . قال الحطيئة :

---

(١) ابن عامر ويعقوب ، وقرأ نافع وابن كثير : تزّاور ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف : تَزَاورُ ، الإتحاف : ٢٨٨ .

(٢) ابن هشام : ١ / ٣٨٧ .

لا يَزْجر الطير إن مرت به سَنحًا ولا يُفاضُ له قدح بأزلام (١)

زين : يوم الزّينة : يوم العيد .

زبن : الزبانية : واحدهم زبنيّ ، زَبَنَ أي : رفع .

زيغ : زاغت : مالت .

زُلَف : زُلفا أي : ساعة بعد ساعة . واحدتها زُلْفةً .

قال تعالى : ﴿وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤] .

وأزلفت : قرّبت ، ومنه زُلفى .

زفف : يزفون : يسرعون ، وبالضمّ : يصيرون إلى الزفيف من أزَف ، والهمزة للصيرورة .

زحف : زَحفًا : تقاربُ القوم إلى القوم .

زخرف : الزُّخرف : باطل مزيّن ، زخرفها : زينتها . والزخرف : الذهب ثم كل شيء مزين مزخرف .

قال تعالى : ﴿أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ [يونس: ٢٤] .

زلق : ليُزلقونك : يزيلونك ، وقيل : يصيبونك بأعينهم ، ومن قرأ بفتح الياء فمعناه : يستأصلونك ، يقال : زلقَ الرأسَ ، وأزلقه إذا حلقه زَلقًا لا تثبت فيه القدم .

زهق : هلك .

زجو : يُزجي : يسوق ، مزجاة : قليلة مُشتقةً .

من يُزجي العيش أي : يقطعه بالقليل .

زكو : زكاة : طهارة .

زَرَى : تزدري : تعيب .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٢٧٥ .

حـــرف الســـين

سَوأ : السّوْء : جهنم .

سبأ : اسم رجل وهو : سبأ بن يَشْجَبُ بن يَعْرُب بن قحطان ، وقيل : اسم أرض (١) .

سرب : سارِبٌ : ظاهر ، ويقال : سالك في سربه : في طريقه ، سَرَبًا : مسلكًا .

قال تعالى : ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] . وقال قيس بن الحطيم :

أنى سريْتُ وكنتِ غير سَروبِ وتَقرُّبُ الأحلام غيرُ قريبِ (٢)

سبَبَ : ما وصل شيئًا بشيء ، أسباب السماوات : أبوابها ، سبب سابية : هو البعير يثبب عن نذر الشخص إن سلم من مرض أو بلغ كذا ، فلا يحبس عن رعي ولا ماء ولا يُركب .

سكب : مسكوب : مصبوب .

سَغب : مسبغة : مجاعة .

سحت : السُّحْت : كسب ما لا يحلّ أو الرشوة في الحكم ، فيُسحِتكم : يهلككم ويستأصلُكم .

سَبَتَ : سُباتًا ، لأبدانكم ، يسبتونَ : يدعون العمل في السبت ، ويسبتون : يدخلون في السَّبْتِ .

سَرحَ : تسرحون : ترسلونها غداة إلى الرعي .

---

(١) قال ابن دريد : وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو في التنزيل مهموز : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ [سبأ:١٥] ، فمن صرف سبأ جعله اسم الرجل بعينه ، ومن لم يصرف جعله اسم القبيلة .

(٢) لسان العرب : ٦ / ٢٢٤ .

سفح : مسفوحًا : مسبوحًا ، مسافحات : زوانٍ .

سَيح : المسيح قيل : إنه مفعول من ساحَ يسيح سار ، فسيحوا : سيروا، سائحات : صائمات ، والسياحة في هذه الأمة : الصوم .

قال تعالى : ﴿ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾ [التحريم:٥] .

سوح : بساحتهم ، السَّاحة الرّحبة التي يديرون أخبيتهم حولها ، والألف متقلبة من واو يَدُلك على ذلك قولهم في الجمع : السُّبوح .

سطح : سُطِحَتْ : بسطت .

سَبَح : سبحان : تنزيه ، تسبّح : تصلي .

سلخ : نسلخُ : نُخرجُ .

سَدَد : سدّا : مسدودًا ، قيل : بالضم ما كان خلقةً ، وما كان من عمل الناس فهو سَدٌّ بالفتح ، والسّدّين : جبلين ، سديدًا : قصدًا .

سَرَد : في السَّردِ : نسيج ، وحلق الدروع أي : لا تجعل دقيقًا فيفلق، ولا غليظًا فيفصم الحلق ، والسرد : الخرز ، ويقال للأشفى : مِسْرَد ومِسْراد .

قال تعالى : ﴿ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ [سبأ:١١] (١) .

سمد : سامدون : السامد : اللاهي والمغني أو الهائم أو السالب أو الحزين الخاشع .

قال تعالى : ﴿وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ* وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴾ [النجم:٦٠ ، ٦١].

---

(١) أي : لا تجعل مسار الدرع دقيقًا فينفلق ، ولا غليظًا فيفصم الحلق ، والسرد : اسم جامع للدروع وسائر الحلق ، وسمي سردًا لأنه يسرد فيثقب طرفًا كل حلقة بالمسمار.

قالت هزيلة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد :

ليت عادًا قبلوا الحـــ ـــقَّ ولم يُبدوا جُحُودا

قيـل قـــم فانظر إليهم ثم دَعْ عنك السُّمودا (١)

سَرْمَد : سرمدًا : دائمًا ، وقد ذهب بعضهم إلى أن الميم زائدة ، وأنه مشتق من السرد .

سود : سيّدها : زوجها ، والسيد : الرئيس أو الذي يفوق فى الخير قومه أو المالك .

سور : سورة : مُنزّلة : ترتفع إلى منزلة أُخرى ، تسوّروا : نزلوا من الارتفاع ، ولا يكون تَسَوُّر إلا من فوق .

والسورة في غير القرآن العظيم : المنزلة الرفيعة ، قال النابغة الذبياني :

ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كلّ مَلك دونها يتذبذب (٢)

سكَر : سُكّرت : سُدّت من سكرّت النهر سَدّدتُه ، وقيل : من سُكِرَ الشراب ، وسكرة الموت : اختلاط العقل سكرًا طعمًا ، وقيل : خمرًا ، قال تعالى : ﴿ **إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا** ﴾ [الحجر:١٥] .

سَعَر : وسُعُر : جمع سعير في قول أبي عبيدة ، وقيل : في ضلال وجنون ، سُعّرت : أوقدت .

سجر : سُجّرت : ملئت ونفد بعضه إلى بعض فصار بحرًا واحدًا مملوءًا .

سَرَرَ : السِّرُّ : ضد العلانية ، وأسروا الندامة : أظهروها ، وقيل : كتموها ، سرّا : نكاحًا ، سراء : سرور .

---

(١) معجم غريب القرآن : ٢٥٩ .

(٢) الديوان / ١٨ .

قال تعالى : ﴿وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة:٢٣٥]. والسِّرُّ : الجماع ، قال امرؤ القيس :

ألا زَعَمَتْ بسباسة اليومَ أنني كبرتُ وأنْ لا يُحسنُ السِّرَّ أمثالي (١)

سخر : سِخريا : هُزُوًا ، وسُخريًا : من السخرة ، وهو أن يضطهد ويعمل عملا بلا أجر ، وسَخّر : ذلل ، يستسخرون : يستهزئون .

سدر : وسِدْرٌ : شجر النبق .

سير : سيارة : مسافرون .

سور: أساورة : جمع للجمع الذي هو أسورة ، والجمع سوار ويُلبس في الذراع من ذهب ، وإن كان من فضة قيل له : قلبٌ ، وجمعه : قُلُبَه ، وإن كان من عاج أو قرون قيل له : مَسَكه ، جمعه : مَسَكٌ .

سهر : وجه الأرض ؛ لأن فيها سهرهم ونومهم ، وأصلها مسهورٌ فيها(٢).

سفر : سفرة ، يسفرون بين الله وبين أنبيائهم ، واحدهم سافر ، أسفارًا: كتبًا ، واحدها : سِفْر ، إذا أسفر : أضاء ، مُسْفِرة : مضيئة .

سحر : مسحّرين : معللين بالطعام والشراب .

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء:١٥٣] .

أي : من المخلوقين ، قال لبيد بن ربيعة :

إن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر

وقال امرؤ القيس :

أرنا موضعين لأمر غيب ونسحر بالطعام وبالشراب (٣)

---

(١) الديوان / ١٠٦ .

(٢) فصرف من مفعوله إلى فاعله مثل : عيشة راضية ، أي : مرضيّة .

(٣) مسائل الإمام الطستي : ص ٣٣ .

سطر : أساطير : أباطيل ، واحدها أساطرة وأسطورة ، ويقال : ما سطره الأولون من الكتب ، يسطرون : يكتبون ، المسيطرون : الأرباب تسيطر عليَّ ، بمسيطر : بمُسَلّط .

سَقط : سُقطِ : ندم ، ولا يقال : أسقط .

سلط : سلطان : مُلكةً وقدرة وحجة أيضًا .

سَبَط : والأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في بني إسماعيل .

سلك : فسلكه : تُدخله .

سفك : ويسفك : يُهريق .

سَول : سَوَّل : زَيَّن .

سبل : سُبُلٌ : طُرُقٌ .

سألَ : سُؤالك أي : أمنيتُك .

سلل : سُلالة : يعني آدم ، استُلَّ من طين ، وقيل : من كل تربة ، والسُلالة : ما يُسلُّ عن الشيء القليل ، يتسللون : يخرجون من الجماعة واحدًا واحدًا .

سَجَل : سِجّيلٌ وسجّينٌ : الصلب من الحجارة والضَّربُ ، عن أبي عبيدة (١) ، وقيل : حجارة من طين صلب شديد ، وقال ابن عباس : سجّيل : آجُر ، السجل : الصحيفة ، وقيل : كاتب النبي ﷺ .

سَبَل : وأسلنا : أذبنا .

سربل : سرابيلهم : قمصهم .

قال تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ ﴾ [إبراهيم: ٥٠] .

---

(١) مجاز القرآن ١/ ٢٩٦ .

وقال كعب بن مالك :

تلقاكم عضبٌ حول النبي لهم من نسج داود في الهيجا سرابيل (١)

سَلسَ : سلسبيلا : سلسلة لينة .

سنَم : تسنيم : أعلى شراب في الجنة .

وقيل : هو عين في الجنة رفيعة القدر ، وسئل ابن عباس عن قوله تعالى : ﴿ **وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ** ﴾ [المطففين:٢٧] .

قال : هذا مما قاله الله : ﴿ **فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ** ﴾ [السجدة:١٧] (٢) .

سأمَ : يَسأمون : يملُّون .

سهم : فساهم : قارع .

سلم : السَّلمُ : الاستسلام ، في السَّلم : الصلح ، والإسلام دار السلام : السلامة والتسليم ، والسلام من صفات الله ، وأسلمت : سَلّمت ضميري ، سُلّما : مصعدًا ، ومنه أسلما ، مستسلمون : معطون بأيديهم.

والسلام : شجر عظامٌ ، واحدتها سَلامةً ، قال الأخطل :

فما منهم من حيث كانت خيامهم بواديهم إلا سلامٌ وحَرْمَلُ (٣)

سمم : في سَمّ : ثقب الإبرة ، وسموم : ريح حارة تهب بالنهار ، وقد يكون بالليل .

سَوَمَ : تُسيمُون : تُرعَون ، يسومونكم : يولونكم : ومسوّمين : مُعلّمين .

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ١٤٣ .

(٢) الدر المنثور : ٨ / ٤٥٢ .

(٣) ديوان الأخطل / ٢ .

قال تعالى : ﴿ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠] .

تسيمون : ترعون ، قال الأعشى :

ومشى القوم بالعماد إلى الرَّزْ حي وأعيا المُسيمَ أينَ المساق (١)

سكن : سكينة : وقار .

سجن : سجّين وسجّيل بمعنى واحد وتقدم سجّيل .

سنن : لم يتسنّه : إن كانت الهاء للوقوف ، فأصله يتسنا ، والألف بدل من النون ، أصله يتسنن كما قالوا : تظنا ، وأصله : تظنن ، مسنُون : مصبوب .

قال تعالى : ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

لم يتسنه : لم تغيره السنون ، قال الشاعر :

طاب منه الطعم والريح معًا لن تراه يتغير من أسن (٢)

سَوَع : سواعًا : اسم صنم .

سوغ : يسيغه : يجيزه ، سايغًا : سهلاً .

سَبَغ : وأسبغ ، قال تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ [لقمان: ٢٠] بمعنى أتمّ عليكم نعمه الواسعة .

سلف : أسلفت : قدّمت .

سفع : لَنَسْفَعَنَّ : نأخُذَنَّ .

سرُف : وإسرافنا : إفراطنا .

سَلَق : سلقوكم : بالغوا في عتبكم .

قال تعالى : ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ [الأحزاب: ١٩] .

---

(١) الديوان / ١٤٣ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٠

المعني : طعنوكم بألسنتهم ، قال الأعشى :

فيهمُ الخِصبُ والسماحة والنجـ ـدة جَمْعًا والخاطِبُ المِسلاقُ (١)

سَحَق : فسحقًا : بُعْدًا ، سحيق : بعيد .

قال تعالى : ﴿ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [الملك:١١] .

وقال حسان بن ثابت :

ألا مَـنْ مُبلغٌ عني أبيّا لقد ألقيتَ في سُحق السّعير (٢)

سَوَق : بالسُوق : جمع ساق .

قال تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [القلم:٤٢] .

أي : يكشف عن شدة في الآخرة ، قال الشاعر :

صبرا أمام إنه شـر باق وقامت الحرب بنا على ساق (٣)

سبق : نستبق ، من السباق .

سردق : سرادقها : الحجرة التي حول الفُسطاط .

سَنْدس : سُنْدُس : رقيق .

سُنه : يتسنّه : يتغير ، يُقال : سِنَه الطعام : تغيّر ، وذلك إذا قدرت الهاء أصلية .

سَنَو : سنأخذ بالسنين الجدوب ،واحدها :سنة، أصلها سَنَوةٌ أو سنهة .

سَرَو : سريًا ، وقيل : السرّي : السّير من السرّ .

قال تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم:٢٤] .

قيل : السري : نهر جعله الله تحت قدم المسيح .

---

(١) الديوان / ١٤٤ .

(٢) ابن هشام : ٣ / ٩٠ .

(٣) القرطبي ١٩ / ١١١ .

سَجَو : سجأ : سكن واستوت ظُلمته .

سطو : يسطون : يتناولون بالمكروه .

سَلَو : السلوى : طائر شبيه السّماني لا واحد له .

سُوى : سوًى : وسطًا ، قال تعالى : ﴿ **مَكَانًا سُوًى** ﴾ [طه:٥٨] (١) .

سَرَى : أسرى بعبده : سار .

سقى : السِّقاية : مكيالٌ يكال به ويشرب فيه ، أسقيناكموه : ما كان من اليد إلى الفم ، يقال فيه : سقى ، وإذا جعلت له شربًا أو عرّضته لشُرب بفيه أو لزرعه : يقال : فيه ، وقيل : هما بمعنى واحد .

سعى : فاسعوا : بادروا .

---

(١) يقال للعدل سواء وسِوَى وسُوى . الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣١ .

حـــرف الشـــين

شنأ : شنآن : بغضاء ،وشنآن ، وشنّان : بغيض في قول البصريين ، وقال الكوفيون : هما مصدران .

شطأ : شطأه : فراخه، أشطاء : أفراخ : شاطئ : وسط وهو الجانب.

شوب : لشوبًا : خلطًا .

شعب : شعوبًا : أعظم من القبائل واحدها : شِعْب ، نقول : الشِّعب ثم القبيلة ثم العِمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة ثم العشيرة .

شهب : شِهاب : كوكب متوقد مضيء .

شرب : شِرْبٌ : نصيب من الماء .

شيب : شياب : جمع أشيب وهو أبيض الرأس .

شمت : لا تشمت : تَسر .

شتت : شتى : مختلفة ، أشتاتًا : فرقًا ، الواحد شتٌّ .

شحح : أشحَّة : جمع شحيح أي : ثقيل .

شدد : أشدَّه : منتهى شبابه ، واحدها : شَدٌّ وشِدٌّ وشِدّة . وقيل : واحد لا جمع له .

شيد : مشيّدة .

شكر : شكور مُثيب .

شطر : شطر المسجد : قصده .

شَوَر : شورى ، فُعْلى من المشاورة .

شجر : شجر : اختلط ، والشجرة ما قام على ساق .

شعر : الشعرى : كوكب معروف ، شعائر : أعلام الطاعة ،وما

يشعركم : يدريكم ، تشعرون : تفطنون ، والمشعر الحرام : المزدلفة .

شمز : اشمأزت : نفرت .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ [الزمر:٤٥] . قال عمر بن كلثوم :

إذا عَضَّ القناف بها اشمأزتْ وَولتهم عَشَوْزَنَةً زَبونًا (١)

شطط : جُوْرًا ، تَشطط : تجور وتُرِّف ، وتشطط : تَبَعَّدُ .

والشطط : الجَور والغُلوُّ في القول وغيره ، قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴾ [الكهف:١٤] .

شرط : أشراطها : علاماتها .

شوظ : شَواظٌ : نار محضةٌ بلا دخان .

قال تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن:٣٥] .

والشواظ : اللهب الذي لا دخان له ، قال أمية بن أبي الصلت :

يظلُّ يشبُّ كيْرًا بعد كيرٍ وينفخُ دائبًا لهبَ الشُّواظ (٢)

شوك : ذاتُ الشّوكة : الحديد والسلاح .

شكل : من شكله : مثله ، شاكِلَتِه : ناحيته وطريقته .

شَرذم : شرذمة : طائفة .

والشرذمة : هي الطائفة القليلة ، والجمع : شراذم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء:٥٤] .

---

(١) التبريزي : شرح القصائد العشر : ٢٢٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٣ .

شحن : المشحون : المملوء .

قال تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [الشعراء:١١٩] .

والفلك المشحون : السفينة الموقدة الممتلئة ، قال عبيد بن الأبرص :

شحنا أرضهم بالخيل حتى تركناهم أذلَّ من الصراط (١)

شخص : شاخصة : مرتفعة .

شَرَعَ : شُرّعا : ظاهرة .

شِرعة : شريعة : وهي الطريقة والسنة .

والشرعة : هي الشريعة ، قال تعالى : ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة:٤٨] .

وقال ابن عباس : الشِّرعَة : الدين ، والمنهاج : الطريق ، قال أبو سفيان :

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبيّن للإسلام دينًا ومنهجا (٢)

شفع : والشفع : الاثنان .

شيع : شيعًا : فِرَقًا ، من شيعته : من أعوانه ، مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصِّغار الذي تُشعل به النار .

قال تعالى : ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات:٨٣] .

شغف : قد شغفها : أصاب شِغاف قلبها وهو غلافه .

قال تعالى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف:٣٠] .

قال ابن عباس : الشغاف في القلب في النياط أي : قد امتلأ قلبها من حب يوسف ، قال نابغة بنى ذبيان :

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٢ .

(٢) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٣٠ .

وفي الصدر حب دون ذلك داخل وحول الشغاف غيبته الأضالع (١)

وقال الحسن : الشغف باطن القلب ، وقال السُّديّ وأبو عبيدة : شغاف القلب غلافه ، وهو جلدة عليه ، وقيل : هو وسط القلب .

قال النابغة :

وقد حالهم دون ذلك داخل دخول الشغاف تبتغيه الأصابع (٢)

شقق : وشاق وشاقه ، يشقّ مشقةٍ : شُقة : سفر بعيد ، وشاقوا : حاربوا ، أشقُّ : أشدّ .

شرق : مشرقين : عند شروق الشمس ، أشرقت : أضاءت .

شَهق : وشهيق : آخر نهاق الحمار .

شفق : بالشفق : الحمزة بعد مغيب الشمس ، مشفقون : خائفون .

شكس : متشاكسون : عَسَرو الأخلاق .

شَبَه : مُتشابهًا : يشبه بعضه بعضًا .

شفو : شفا : طرف وحافة .

شكو : مشكاة : كُوّة غير نافذة .

شَرَى : شروا : باعوا ، يشري : يبيع ؟

قال تعالى : ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾[البقرة: ١٠٢].

وقال ابن عباس : شروا به أنفسهم : باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا ، قال الشاعر المسيب بن علس :

يعطي بها ثمنًا فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشتري (٣)

شوى : للمشوي : جمع شَواةٍ وهي جلدة الرأس .

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ١٣٤ .

(٢) المرجع السابق : ص ١٣٤ .

(٣) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٢ .

حـــرف الصـــاد

صبأ : والصابئين : الخارجين من دين إلى دين .

صحب : يُصحبون : يجأرون ؛ لأن المجير صاحب التجارة .

صوب : كَصيّب : مطر من صاب إذا نزل من السماء ، مصيبة : مكروه يحل بالإنسان ، هذا والله أعلم أصلها إن كانت عربية ، وإن كانت غير عربية ، ولا يدخلها الاشتقاق الذي يدخل في ألفاظ العرب إلى أن استقت منها العرب .

صفح : صفحًا : إعراضًا .

صرح : صَرْح : قصرٌ وكل بناء مشرق من مقصر أو غيره فهو صَرْح .

صبح : مصباح : سراج .

صَرَخ : فلا صريخ لهم مُغيث ، يستصرخه : يستغيثه .

صخخ : الصاخة : القيامة ، تصخُّ : تُصِمّ .

صَلد : صلدًا : يابسًا أملس . قال تعالى : ﴿ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤] .

صفوان : حجر أملس ، قال أوس بن حجر :

على ظهر صفوانٍ كأنه متُونه غُلِلْنَ بدهْنٍ يُزلِق المُتَنَزلا

وصلدًا : أملس ، قال أبو طالب :

وإني لقرم وابن قرم لهاشم لآباء صدق مجدهم معقل صلد (١)

صعد : صعيدًا : وجه الأرض ، صعْدًا : شاقًا ، تصعدني الأمر : شق عليّ ، تصعدون : تبتدئون في السفر .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٥ .

قال تعالى : ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾ [النساء:٤٣] . أي : ترابًا نظيفًا .

صيد : الصيد : ما كان ممتنعًا من الحيوان ، ولم يكن له مالك وكان حلالا أكله .

صدد : يَصِدُّون : يضجون ، تصدّى ، تتعرض ، وأصله تصدّد .

صديد : قيح ودم .

صمد : الذي يُلجَأ إليه في الحوائج .

قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص:٢] .

وقال ابن عباس : الذي يُصمد إليه في الحاجات (١) .

يقول الشاعر :

ألا بكر الناعي بخير بني أسد بعمرو بن مسعود بالسيد الصمد

صفد : في الأصفاد : الأغلال ، واحدها : صفد .

قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴾ [إبراهيم:٤٩] .

وقال ابن عباس : الأصفاد : الأغلال والقيود ، قال عمرو بن كلثوم :

فآبوا بالنهاب وبالسبايا وأُبنا بالملوك مصفدينا (٢)

أصفر : صفراءُ : سوداء ، وقيل : من الصفرة .

قال تعالى : ﴿ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ [البقرة:٦٩] .

أي : سوداء ناصع ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات:٣٣] .

أي : سود ، قال الأعشى :

---

(١) وقيل : الصمد : الباقي الدائم الذي لم يزل ولا يزال .

(٢) مسائل الإمام الطستي : ص ١٤٣ .

تلك حبْلي منه وتلك ركابي هُنّ صُفرٌ ولادُها كالزبيب (١)

صَعَر : ولا تصعر : تُعرض بوجهك كِبْرًا ، والصعر ميلٌ في العنق .

صرر : صُرٌّ : برد ، صرصر : باردة ، في صَرّة : فى شدةٍ صوت ، أصروا : أقاموا على المعصية .

قال تعالى : ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران:١١٧] .

وقال النابغة الذبياني :

لا يُبرمون إذا ما الأفقُ جَلّله صِرُّ الشتاء من الأمحال كالأدم (٢)

صَوَر : فَصُرْهُنَّ : ضُمَّهُنَّ إليك ، ويقال : أملهُنَّ إليك .

في الصور : جمع صورة ، وفي التفسير هو قرنٌ ينفخ فيه إسرافيل .

صير : فَصِرْهن : قطعهن .

قال تعالى : ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] .

صهر : يُصْهَر : يذاب ، وصهرًا : قرابة للنكاح .

قال تعالى : ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠] .

يصهر : يذاب ، قال الشاعر :

سخنت صهارته فظل عثاله في سيطل كفيت به يتردد (٣)

صغر : صغارًا : شدة الذل .

صبَر : واصبر : واحبس .

صرط : صراط : الطريق .

صكك : فصكت : ضربت .

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ٢٠٨ .

(٢) الديوان / ١٠٠ .

(٣) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٥ ، عثاله : عنانه .

قال تعالى : ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات:٢٩] . أي : ضربت وجهها بجميع أصابعها .

صلصل : صلصال : طين يابس لم يطبخ ، إذا نقرته طن أي: صوّت .

قال تعالى : ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن:١٤] .

وصلصال : منتن وهو مأخوذ من صِلَّ اللحم ، وأصلَّ إذا أنتن وتغير فكأنه أراد الصلال فقلبت إحدى اللامين صادًا ، وقرئ : صللنا في الأرض أي : أنتنا (١) .

صَوَمَ : صومًا : إمساكًا عن الطعام والكلام ونحوهما .

صَرَمَ : كالصّريم : أي كالليل ، وقيل : كالصبح فهو مشترك .

قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أي: سوداء محترقة كالليل، ويقال : أصبحت وما فيها من الثمر فكأنه صرم أي : قطع وجُذّ (٢) .

صنم : الصنم : ما صُوِّر من الحجر أو من الصخر ونحوه .

صفن : الصافنات : الخيل الذي يقوم على ثلاثة قوائم ، وتثني سنبك الرابعة ، والسنبك : طرف الحافر . قال تعالى : ﴿الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص:٣١] .

وقال ابن عباس : الصافن : الواقف من الخيل وغيرها ، قال النابغة :

لنا قبة مضروبة بغنائها عناق المهاري والجياد الصوافن (٣)

وقال عمرو بن كلثوم :

تركنا الخيل عاكفة مقلدة أعنتها صفونا

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ٢١٥ .

(٢) تفسير غريب القرآن : ص ٢١٤ .

(٣) مسائل الإمام الطستي : ص ٦٠ .

صمع : والصوامع منازل الرهبان .

قال تعالى : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً ﴾ [الحج: ٤٠] .

والصوامع : يعني : كنائس اليهود ، وهي بالعبرانية : صَلُوثا (١) .

صنع : مصانع ، أبنية ، وصنعًا وصنيعًا : عملا ، ولتُصْنَع : تُربَّى وتُغذَّى .

صدع : فاصدَع : افرق ، ذات الصدع : يُصدع بالنبات ، يصدّعون : يتفرقون .

صبغ : وصبغ : هو الصباغ ، وهو ما يصبغ به أي: يغمر فيه الخبز .

صَدَفَ : أعرض ، الصّدَفين : ناحيتا الجبل .

قال تعالى : ﴿سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف:٩٦] .

وقال ابن عباس: هما جانبا الجبلين ، أو من الصدوف الذي هو العرض، قال الشاعر :

كلا الصدفين ينفذه سناها توقد مثل مصباح الظلام (٢)

صفف : صافات : باسطة أجنحتها ، صواف : صفت قوائمها .

صرف : صِرفًا : حيلة ، ويقال : صِرفًا من عذاب الله ، مَصرفًا : مَعدلا .

صفصف : صفصفًا : مستويًا أملس لا نبات فيه .

قال تعالى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ [طه:١٠٦] .

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ٢١ .

(٢) مسائل الإمام الطستي : ص ١٠ .

وقال ابن عباس : القاع الأملس ، والصفصف : المستوي ، قال الشاعر :

بملمومَة شهباء لو قذفوا بها شماريخ من رَضْوى إذًا عاد صفصفا (١)

صدق : صَدُقاتهن : مُهُورهن ، واحدها صَدقة ، صديق : كثير الصدق .

صعق : مات .

صنو : صِنوان : نخلتان أو ثلاث لها أصل واحد .

صفو : صفوان : حجر الصفا ، جبل بمكة ، اصطفى : اختار .

قال تعالى : ﴿ **فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ** ﴾ [البقرة: ٢٦٤] .

صبو : أصبُ : أمِلْ ، يقال : صبا يصبو : أي : مال ، وصَبي يَصبي فهو صبيٌّ من السّفن نحو ما يقال : إذا حلت سنّه كبُر يكبر فهو من الجثة إذا عظمت ، وكذلك من القدر ، ومقابله : صغر يصغر .

صغو : ولتصغى : تميل .

صلو : صلوات : كنائس اليهود ، وهي بالعبراني : صلوتًا ، صلى صلوتا ، ذوقوا حرها .

يصطلون : يسخنون ، نُصليهم نارًا : نشويهم بها .

صدي : تصدية : تصفيق ، وقد قيل : أصله تَصدوَة فتكون الياء بدلاً من الدال .

صَيْصَى : صَياصيهم : حصونهم ، صياصي البقر : قرونها ، وصَيْصيتا الديك : شوكتاه .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٤٢ .

قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ [الأحزاب:٢٦] .

وقال ابن عباس : صياصيهم : حصونهم ، قال عبد بنى الحساس :

فأصبحت الثيران صرعى وأصبحت نساء تميم يبتدرن الصياصيا (١)

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ٤٤ .

حـــرف الضـــاد

ضرب : ضربتم فى الأرض : سرتم ، ضربت عليهم الذلة : ألزموها، فرضنا على آذنهم : أنمناهم .

قال تعالى : ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١١] .

أي : أنمناهم ، وقيل : منعناهم السمع .

ضَغث : ضِغثًا : ملء كف من حشيش وعيدان ، أضغاث أحلام : أخلاط .

ضرَرَ : أولي الضرر : الزمانة والمرض ، والضرّ ضد النفع ، اضطر أُلجئ ، وأصله اضترّ .

ضوز : ضيزى : ناقصة ، وقيل : جائرة ، ضاز حقه : نقصه ، ضاز في الحكم : جار . قال تعالى : ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢] .

وقال امرؤ القيس :

ضازت بنو أسد بحكمهم إذ يعدلون الرأس بالذنب (١)

ضنك : ضيقة .

قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] .

وقال ابن عباس : الضنك : الضيق الشديد من كل وجه ، قال الشاعر :

والخيل قد لحقت بها في مأزق ضنكٍ نواحيه شديد المقدم (٢)

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٦ .

(٢) غريب القرآن في شعر العرب : ص ١٦٩ .

ضلل : ضللنا في الأرض أي : بطلنا وصرنا ترابا .

ضمم : اضمم يدك : اجمع .

ضنن : بضنين : ببخيل .

ضغن : أضغانهم : أحقادهم ، الواحد : ضِغْن .

ضرع : ضريع : نبت بالحجاز يقال لرطبه : الشبرق .

قال تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ ﴾ [الغاشية:٦] .

وقال ابن عباس : هو نبت ذو شوك لاصق بالأرض تسميه قريش : الشبرق ، قال أبو ذؤيب :

وحُبس في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود

وقال الشاعر قيس بن عيزارة الهذلي :

رعى الشبِّرق الريّان حتى إذا ذوى وعاد ضريعًا بان منه النمائص (١)

ضعف : ضِعف الحياة : عذاب الدنيا ، وضعف الممات : عذاب الآخرة .

ضيف : يضيّفوهما : ينزلوهما منزلة الأضياف .

ضيق : في ضيق : تخفيف ضيق : مصدر .

ضحو : تضحى : تبرز للشمس .

قال تعالى : ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَىٰ ﴾ [طه:١١٩] .

وقال ابن عباس : لا تضحى : لا تعرق فيها من شدة الحر . قال عمر ابن أبي ربيعة :

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشي فيخصَرُ (٢)

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ١٣١ .

(٢) الديوان / ٣ .

حـــرف الطـــاء

طيب : طوبى : فُعلى من الطيب ، وقيل : اسم الجنة بالهندية ، وقيل: شجرة في الجنة .

طمث : لم يطمثهن : لم يمسسهن ، والطمث : النكاح بالآرمية ، ومنه قيل للحائض : طامث .

قال تعالى : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ ﴾ [الرحمن:٥٦] .

وقال ابن عباس : كذلك نساء أهل الجنة ، ولم يدن منهن غير أزواجهن.

قال الفرزدق :

وقعن إليّ لم يُطمثن قبلي فهن أصح من بيض النعام (١)

طلح : وطلح : موز ، والطلح أيضًا : شجر عظام كثير الشوك .

طود : كالطود : الجبل .

طهر : طهورًا : ماءً نظيفًا ، يطهرن ، ينقطع عنهن الدم ، يطّهّرن : يغتسلن بالماء .

طور : الطور : جبل ، أطوارًا : ضروبًا وأحوالاً ، والطور : الحال ، والطور : المرّة .

طير : طائرة : ما عمل من خير وشر ، وقيل : حظ انقضى له من الخير والشر .

اطيّرنا : تشاءمنا ، مستطيرًا ، منتشرًا .

طول : الطول : الفضل والسعة .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ١٦٩ .

طمم : الطامة : يوم القيامة أو الداهية .

طمن : الطمأنينة والاطمئنان : السكون .

طوع : فطوعت : سولت وزينت ، طوعًا : انقيادًا ، المطوعين : المتطوعين .

طبع : طبع الله : ختم .

طوف : طيف لحم ، وطائفٌ : اسم فاعل من طاف طوفان : سيل عظيم (١) .

طرف : طرفك : بصرك ، طرفي النهار : أول النهار وآخره .

طفف : للمطففين : لا يوفون الكيل .

طرق : الطارق : النجم يطرق أي :يأتي ليلاً ، بطريقتكم : سيرتكم ، طرائق : جمع طريقة .

طفق : جعل .

طمس : فطمسنا : محونا ، والمطموس : الذي ليس بين جفنيه شق ، طُمِسَت : أذهب ضوؤها .

طغو : بطغواها : طغيانها ، طغا : ترفّع وعلا ، في طغيانهم : في غيّهم ، إلى الطاغوت : الأصنام ، ومن الإنس والجن والشياطين ، وهو مقلوبٌ ، أصله طغووت ، على وزن ملكوت ، ثم قلب فصار طوغوت ، فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا صار طاغوت ، ويكون جمعًا وواحدًا .

---

(١) قال كعب بن زهير :

أنَّى ألمّ بك الخيالُ يطيفُ ومطافه لك ذكرَةٌ وشغوف . الديوان / ١١٣ .

حـــرف الظـــاء

ظمأ : لا تظمأ : لا تعطش .

قال تعالى : ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَىٰ﴾ [طه:١١٩] .

وقال ابن عباس : لا تعرق فيها من شدة الحر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشي فيخْصَرُ (١)

ظهر : تُظهرون : تدخلون في الظهيرة ، ظهيرًا : عونًا ، يظهرون ، يقول أحدهم : أنت عليّ كظهر أمي فتحرم كتحريم ظهور الأمهات ، تظاهرون : تعاونون ، يظاهروا : يعينوا ، أين يظهروه : يعلوه .

ظلم : الظلم : وضع الشيء في غير موضعه ، في ظلمات ثلاث : المشيمة والرحم والبطن ، ولم تظلم : تنقص .

ظلَلَ : ما غطى ، وظلالهم : جمع ظِلٍّ ، في ظلال على الأرائك : جمع ظُلّة نحو : قُلّة وقِلال ، فظلت : أقامت نهارًا .

ظنين : بظنين : بمتهم ، يظنون : يوقنون .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٤٣ .

حـــرف العـــين

عبأ : ما يعبأ ، ما تعبأ : ما يبالي .

عزب : ما يعزب : ما يَبْعُد .

عصب : عصيب : شديد عُصْبَة : جماعة من العشرة إلى الأربعين .

قال تعالى : ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود:٧٧] .

وقال الشاعر :

هم ضربوا قوانس خيل حجر بجنب الرده (الردّ) في يوم عصيب(١)

عَقِب : عُقبى : عاقبة ، يعقب : يرجع على عَقِبيه ، وقيل : يلتفت .

عتب : يَسْتَعتبون : يطلب منهم العتبى .

عَرَبَ : عُرُبًا : جمع عروب وهي المتحببة إلى زوجها ، وقيل : العاشقة ، وقيل : الحسنة .

قال تعالى : ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة:٣٧] .

وقال ابن عباس : هن العاشقات لأزواجهن اللاتي خلقن من الزعفران، والأتراب : المستويات ، قال نابغة بني ذبيان :

عَهِدْتُ بها سُعْدى غَرِيرَةٌ عَروبٌ تهادى في جَوار خرائد (٢)

عنت : العنت : الهلاك ، وأصله المشقة ، ومنه : لأعنتكم : أي أهلككم ، وقيل : كلفكم ما يشتد عليكم .

عَرَجَ : تَعْرُج : تصعدُ ، المعارج : الدَّرج .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٧ .

(٢) غريب القرآن في شعر العرب : ص ١٦٦ ، **الغريرة** : الشابة لا تجربة لها ، وهو وصف حسن ، **تهادى** : تامشي ، **والخريدة** : البكر والحيية .

عوج : عِوَجًا : اعوجاجًا في الدين ، وعَوَج : ميل في الحائط وغيره .

عَبَد : عَبّدتُ : اتخذت عبيدًا ، عابدون : موحدون في التفسير ، وأمّا في اللغة فخاضعون أذلاء .

عند : عنيد وعَنود : معرض بالخلاف .

عود : معاد : مرجع .

عضُد : عَضُدًا : أعوانًا (١) .

عدد : العادين : الحُسّاب .

عَتَد : عتيد : حاضر .

عقد : بالعقود : بالعهود : عُقدَة : ربطة .

عوذ : أعوذ : ألجأ ، مَعاذ : استجارة .

عقر : عاقر وعقيم : لا يلد ولا يولد له .

عزر : عَزّرتموهم : عظمتموهم ، ويقال : نصرتموهم .

عذر : المعذرون : المقصرون يوهمون أن لهم عذرًا ، معاذيره : ما اعتذر به .

عسر : تعاسرتم : تضايقتم .

عَمر : عَمِر وَعُمرَ الحياة ، اعتمر : زار ، استعمركم : جعلكم عمارها .

عور : بيوتنا عَوْرة : مُعْوَرّة للسُّرَّاق ، اعورّتْ بيوت القوم : ذهبوا عنها فأمكنت العدو ومن أرادها .

---

(١) قال تعالى : ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ [القصص: ٣٥] .

العضد : المعين والناصر ، قال النابغة :

في ذمة من أبي قابوس منقذة ... للخائفين ومن ليست له عضد

عَبَر : عِبْرةً : موعظة ، تعبرون : تُفسّرون .

عَيَر : العير : الإبل تحمل الميرة .

عفر : عفريت : فائق مُبَالِغٌ .

عَثر : أعثرنا : اطْلَعْنا .

عرر : مُعَرّة : خيانة .

عَتَر : المعترّ : أن يعتريك أي : يُلِمُّ لتعيطه .

قال تعالى : ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج:٣٦] .

وقال ابن عباس : القانع : الذي يقنع بما أعطي ، والمعتر : الذي يعترض الأبواب ، قال زهير بن أبى سلمى :

على مُكثريهم حقٌ مَنْ يَعْتريهمُ وعند المقلين السماحة والبذل (١)

عَشرَ : العشار : الحوامل من الإبل ، واحدها : عُشراء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر ، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع ، وبعدما تضع ، مِعْشار : عشر ، وعاشروهن : صاحبوهن ، العشير : الخليط .

عُصر : العصر : الدهر ، إعصار : ريح عاصف يرفع ترابًا إلى السماء كأنه عمود .

أعصِرُ : أستخرج العصر ، وقيل: يعصرون العنب والزيت .

عبقر : عبقري : بُسط والعبقري : أرض يعمل فيها الفرس فينسب إليها كل شيء جيد ، ويقال : العبقري : الممدوح من الرجال والفُرشُ .

قال تعالى : ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن:٧٦] .

وقال ﷺ فى عمر بن الخطاب : « فلم أر عبقريًا يفري فريّه » (٢) .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٧ ، ديوان زهير : ص ١١٤ .

(٢) صحيح البخاري رقم ٣٦٦٤ ، ومسلم في صحيحه رقم ١٧ / ٢٣٩٢ .

عزز : فعززنا : قوينا ، وعزّتي : غلبتي ، والعزى : صنم من حجارة في جوف الكعبة .

عجز : معجزين : مثبطين ، أعجاز نخل : أصول ، معاجزين : مسابقين .

عَدَل : فَعَدَلَك : قوّم خلقك ، وعدلك : صرفك إلى ما شاء من الصور ، أو عدل ذلك : مثل ، صرفًا ولا عدلا : فرضًا ولا نفلا .

عتل : عُتلّ : غليظ وهو الشديد من كل شيء ، فاعتلوه : خذوه بالعنف .

عيل : عَيلة : فقرًا .

عَولَ : تعولوا : تجور ولو من محال ألا يكثر عيالكم ، فقير معروف ، وروي عن الكسائي واللحياني أن من العرب من يقول : عال يعول إذا كثر عياله .

قال تعالى : ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلاَّ تَعُولُوا﴾ [النساء:٣] .

أي : أجدر أن لا تميلوا ، قال عبد الله بن الحارث بن قيس :

إنّا تبعنا رسول الله واطّرحوا قول النبي وعالوا في الموازين (١)

عزل : الاعتزال : تجنب الشيء .

عقل : تعقلون : تحبسون النفس عن الهوى .

عَضَل : فلا تعضُلوهُنّ : تمنعوهن .

عطل : مُعَطلة : متروكة على هيئتها .

علم : العالمين : أصناف الخلق ، كالأعلام : الجبال واحدها عَلَمٌ .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٩ .

عزم : عَزَمت : صَححَت رأيك في إمضاء الأمر ، عزمًا : رأيًا .

عَرم : العَرمُ : جمع عَرمَة وهي سِكْرٌ لأرض مرتفعة ، وقيل : عرم : المُسَنّاةُ ، وقيل : اسم الجُرذِ الذي نقبَ السدّ (السِّكر) .

عصم : بعصم : حبال واحدها عصمة ، استعصم : امتنع .

عجم : الأعجمين : من في لسانه لُكْنة .

عَقم : العقيم : الريح التي لا تكون فيها خير .

عين : عين : واسعة الأعين ، جمع عَيْن .

عهن : كالعهن : الصوف المصبوغ .

عون : عوان : نصف بين الصغيرة والكبيرة .

عدن : إقامة .

عَرْجَن : كالعُرجون : عود الكباسة .

عرض : عرض الدنيا : طمع ، عُرضة : نَصبًا ، وقيل : عُدّة لها ، عَرضُها : سَعَتُها ، عرضتم : أومأتم ، وعرضنا : أظهرنا ، عارض : سحاب .

قال تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ [الكهف: ١٠٠] .

وقال الشاعر :

وأعرضت اليمامة واشمخرّت كأسياف بأيدي مُصلتينا (١)

عكف : يعكفون : يقيمون ، معكوفًا : محبوسًا .

عرف : بالعرف : المعروف ، الأعراف : سور بين الجنة والنار وكل مرتفع من الأرض أعراف ، والواحد : عُرف .

---

(١) المعلقات العشر : ٧١ ، جمهرة أشعار العرب : ١٤١ .

عصف : ذو العصف : ورق الزرع .

عجف : عجاف : هِزالٌ في النهاية .

علق : علقة : دم جامد .

عَبَس : كلح وكرّه وجهه .

عَسْعَس : أقبل ظلامه .

عرش : عُرُشِها : سقوفها ، العرش : سرير الملك، يعرشُون : يبنون ، معروشات : مجهول نَحتُها قصبٌ وشبهُهُ ليمتدّ .

عضو : عِضينَ : فِرقًا .

قال تعالى : ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر:٩١] .

يقال : فرقوا القول فيه ، فقالوا : شعرًا ، وقالوا : سحرًا . وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين ، وقال عكرمة : العَضْهُ : السحر بلغة قريش (١) .

عفو : عفونا : محونا ، العفو : السهل ، وعفا : كثر ودرس .

عدو : عدوان : اعتداء ، يعدون : يعتدون ، بالعدوة : شاطئ الوادي.

عزو : عزين : جماعة في تفرقة .

قال تعالى : ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج:٣٧] .

والعزون : حلق الرفاق ، قال عبيد بن الأبرص :

فجاءوا يُهرعون إليه حتى يكونوا حول مِنبَرِهِ عِزينا (٢)

---

(١) تفسير غريب القرآن : ص ٢٣٩ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٦٩ .

عشو : يعشو : يظلم بصره ، عشوك ، نظرك ببصر ضعيف ، ومن قرأها يَعْشَ : فمن عَشيَ فهو أعشى إذا لم يبصر بالليل ، وقيل : معناه يعرض .

عتَو : عِتيًا : يبسًا وكل مبالغ في كبر أو كُفْر أو فساد فقد عتا ، عتو : تكبّروا ، فعتت : تكبرت .

عرو : بالعراء : الفضاء الذي لا يتوارى فيه شجر ولا غيره ، ويقال : وجه الأرض ، اعتراك : عرض لك .

عثو : العَثو والعَبثُ : أشد الفساد .

حـــرف الغـــين

غلب : غُلبا : غلاظ الأعناق واحدها أغلب .

غيب : غيابة : ما غيّب عنك شيئا ، ولا يغتب : الغيبة أن تقول خلف الشخص ما فيه والاستقبال به هو المجايرة ، وقول ما ليس فيه البُهت .

غَرب : وغرابيب : شديدة السواد .

قال تعالى : ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر:٢٧] .

غيث : يُغاث : يمطر .

غَمَر : غمرات : شدائد .

غدر : لا يغادر : يترك .

غورَ : الغار : النقب ، غورًا : غائرًا ، وُصِفَ بالمصدر .

مغارات : ما يغورون فيه : أي يغيبون .

غَفَر : غفور : ستَورٌ : غفرانك : سترك .

غَرَر : الغرور : الشيطان .

غَبَر : الغابرين : الباقين والماضين مشترك .

قال تعالى : ﴿ إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ [الشعراء:١٧١] .

والغابرين : الباقين ، قال عبيد بن الأبرص :

ذهبوا وخلفني المخلف فيهم فكأنني في الغابرين غريب (١)

غَوط : الغائط : المطمئن من الأرض .

غلظ : غِلظة : شدّة .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٠ .

غللَ : غُلَّ : خان ، غِلَّ : عداوة .

غولَ : الغول : إذهاب الشيء ، الخمر غول الحِلم ، والحرب غول النفوس .

قال تعالى : ﴿ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات:٤٧] .

وقال ابن عباس : ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا ، قال امرؤ القيس :

ربّ كأس شربتُ لا غول فيها وسقيت النديم منها مزاجا (١)

غَسَلَ : غِسلين : غَسَالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دَبَر غَسلته فخرج منه شيء فهو غسلين ، مُغتسل وغَسُول : الماء الذي يغسل به ، والمغتسل : الموضع أيضًا .

غَمَمَ : بالغمام : السّحاب ، غُمة : ظُلمة ، وقيل : غَمّة وغمٌ واحد.

غَرَمَ : غرامًا : هلاكًا ، ويقال : مُلحًا ، ويقال : عذابًا لازمًا ، ومنه مغرمٌ بالنساء : إذا كان يحبهن ويلازمهن ، ومنه الغريم ، ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة:٦٦] معذبون ، مغرمًا أي : غُرمًا وهو ما يُلزمه الإنسان نفسه أو يُلزمه غيره ، وليس بواجب عليه .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [الفرقان:٦٥] .

وقال ابن عباس : كان غراما ــ أي : ملازمًا شديدًا كلزوم الغريم الغريم.

قال بشر بن أبي حازم :

ويومُ النّسار ويوم الجِفار كانا عَذبًا وكانا غراما (٢)

غَيضَ : غيض : نقصَ ، وغاضَ الماء نفسه : نقص .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧١ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٠ .

غمضَ : إلا أن تُغمِضوا : تسامحوا .

غلفَ : غُلفٌ : جمع أغلف : وهو شيء جعلته في غلاف .

غَرَف : غُرْفة : مِلء اليد .

غَسَق : الغسق : الظلمة ، والغاسق : الليل ، ويقال : القمر ، وغساقا : ما يسيل من صديد أهل النار ، وقيل : البارد الذي يحرق كما تحرق النار .

قال تعالى : ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الفلق:٣] . وقال ابن عباس : الغاسق : الظلمة ، والوقب : شدة سواده إذا دخل في كل شيء ، قال زهير بن أبي سلمى :

ظلّت تجوبُ يداها وهي لاهية حتى إذا أصبح الإظلامُ والغسقُ

وقال في الوقب :

وَقبَ العذاب عليهم فكأنما لحقتهم نار السماء فأخمدوا (١)

غَدَق : غَدقًا : كثيرًا .

غطش : أغطش : أظلم .

غزو : غُزّى : جمع غازٍ .

غشو : غِشاوةٌ : غاشية ، حديث الغاشية : القيامة .

غلو : لا تغلوا : لا تزيدوا .

غري : وأغرينا : هيّجنا ، وقيل : ألصقنا .

غني : يَغنوا : يقيموا ، ويقال : ما لي عنه غُنْيةً .

غثي : غُثاءً : الغثاء : ما علا السيل من الزّبد ، فجعلناهم غُثاءً أي: هلكى ، غثاءً أحوى : ما يَبس من النبت فحملته الأودية والمياه .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٢٥٥ .

حـــرف الفـــاء

فيأ : تفيء : ترجع ، يتفوّء : يرجع من جانب إلى جانب .

فتأ : تفتأ : تزال .

فرت : فرات : شديدة العذوبة .

فوت : فلا فوت : مخلص ، تفاوت : اختلاف واضطراب .

فرث : فرثٍ : ما في الكرش من السرّجين (١) .

فجج : فج : مسلك .

فوج : فوج : جماعة .

فرج : فروج : فُتوقٌ وشقوق .

فسح : تفسّحوا : توسعوا .

فتح : يستفتحون ، يستنصرون ، افتح بيننا : احكم بيننا .

فرح : لا تفرح : لا تُسرَ ، والفرح بمعنى السرور .

فلح : الفلاح : البقاء والظفر أيضًا ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير : أفلح .

فرد : وفرادى : جمع فرد وفردٍ وفريدٍ .

فَندَ : تفنّدون : تجهلون ، وقيل : تعجزون في الرأي . والفند : الخرف الماضي فند .

---

(١) السرجين : الزبل : كلمة أعجمية وأصلها : سركين ، فعربت إلى الجيم والقاف ، فيقال : سرقين ، وعن الأصمعي : لا أدري كيف أقوله : وإنما أقول : روث . المصباح المنير ١/ ٢٧٣ .

فور : فار التنور : هاج وغلا فورهم ووجههم ، وقيل : من عضبهم فار فائره إذا غضب .

فتر : فترة : سكون .

فخر : فخّار : طين يابس قد مسّته النار .

فجر : فاجرًا : مائلاً عن الحق .

فطر : فطُور : صدوع ، فطرة : خِلقةً ، انفطرت : انشقت ، ومنه: السماء مُنفطر به .

قال تعالى : ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً﴾ [المزمل:١٨] .

وقال الشاعر :

ظباهن حتى أعوض الليل دونها أفاطير وَسْمِيّ رواه جذورها (١)

فزَزَ : واستفزز : استخفّ .

فوز : بمفازة من الفوز هو الظفر .

فَرَط : فُرُطا : سرفًا وتضييقًا ، فرطنا : قدمنا ، فرطتم : قصّرتم ، يفرط : يعجل .

فلك : فُلك : سفينة ، فلكٌ : القطب الذي تدور به النجوم .

فكك : فكَّ : أعتق ، منفكين : زائلين .

فشل : فشلتم : جبنتم .

فتل : فتيلاً : القشرة التي في بطن النواة .

فصل : وفِصاله : فطامه ، فصل الخطاب : أما بعد ، وقيل : البينة على الطالب ، واليمين على المطلوب ، فصيلته : عشيرته الأدنين .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٣ .

فومَ : وفومها .

قال تعالى : ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ [البقرة: ٦١] .

الفوم : الحنطة والخبز جميعًا ، ويقال : الفوم : الحبوب ، ويقال: الفوم: الثوم أبدلت الثاء بالفاء ، كما أبدلت في جَدَث وجدف للقبر (١) .

وقال أحَيْحة بن الجُلاح :

قد كنتُ أغنى الناس شخصًا واحدًا وَرَدَ المدينَة عن زراعة فوم (٢)

فتق : ففتقناهما : الفتق : هو الفصل بين المتَّصلين .

قال تعالى : ﴿ أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] (٣) .

فردس : الفردوس : هو بلسان الروم : البستان .

فحَشَ : الفحشاء : كل مستقبح من قول أو فعل .

فرش : فِراشًا : مهادًا فيه جماعة كالفراش ، شبه البعوض يتهافت في النار .

فره : فرهين : حاذقين .

فكه : فكهين : يتفكهون بالطعام والفاكهة أو أعراض الناس ، يقال: فلان فكه بكذا ، أو يقال: رجل فكه : طيّب النفس ضاحك ، وفاكهون : عندهم فِاكهة كثيرة كما تقول لابن وتامر ، وقيل : فكهون ، وفاكهون : معجبون .

---

(١) معاني القرآن : الفراء ١ / ٤١ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٤ .

(٣) سأل رجل ابن عمر عن تفسير الآية فقال له : اذهب إلى ابن عباس فسله ، فقال ابن عباس: كانت السماوات رتقًا لا تمطر ، والأرض رتقًا لا تنبت ، ففتق هذه بالمطر ، وفتق هذه بالنبات . . . الإصابة ٢/ ٣٢٤ .

فقه : أن يفقهوه : يفهموه .

فجو : في فجوة : متَّسع ، ويقال : معناه إلى موضع لا تصيبه الشمس.

فري : فريًا : عجبًا ، ويقال : عظيمًا ، افترى : اختلق .

فتى : فتياتكم : إمائكم ، فتيان : مملوكان ، وهذه المادة مركبة من : ف ت ي .

فتو : فاستفتهم : سلهم بدليل الفتوى .

فضى : أفضى : انتهى بلا حاجز .

حـــرف القـــاف

قرْءٌ : قروء : القُرْء مشترك بين الحيض والطهر ، وقيل : هو الوقت ، والقرآن : اسم كتاب الله سبحانه وتعالى وأصله مصدر .

قال تعالى : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة:٢٢٨] .

وقال ابن السكّيت : القُرءُ : الحيض والطهر وهو من الأضداد (١) وقال الأعشى :

مورثة مالاً وفي الحمد رفعةً لما ضاع فيها من قروءِ نسائكا (٢)

قرب : بقربان : ما تقرّب به ، مقربة : قرابة .

قوب : قاب قوسين : قدر .

قضب : قضبا : قثاء .

قال تعالى : ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ [عبس: ٢٨] .

القضب : القتُّ ، وسمي بذلك لأنه يُقْضب مرة بعد أخرى أي يُقّطع .

قلب : تقلبون : تُرجعون ، تقلبهم : تصرّفهم ، يقلّب كفّيه : يصفق بالواحدة على الأخرى .

قوت : أقوات : أرزاق .

مقيتا : مقتدرًا . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] .

وقال الزبير بن عبد المطلب :

---

(١) الأضداد : ص ١٦٣ .

(٢) الديوان / ١٤١ .

وذي ضِغْن لنفسَ عنه وكنتُ على مساءته مُقيتا (١)

قنت : قانتون : مطيعون .

قرح : قُرح : جُرح ، وكذا : قُرْح وقيل : بالفتح : الجُرح ، وبالضم أَلَمُه .

قمح : مقمحون : رافعون رؤوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال : المجذوب ذقنه إلى صدره ، ثم يرفع رأسه .

قبح : المقبوحين : المشئومين ، وقيل : الموسومين بحالة منكرة .

قال تعالى : ﴿ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ [القصص:٤٢] .

قعد : والقواعد من البيت : أساسه ، ومن النساء : العجائز ، واحدها قاعدة ، وهي التي قعدت عن الزواج لكبر ، وقيل : عن المحيض .

قلد : مقاليد : مفاتيح ، واحدها مقليد ، ومقلاء ، وقيل : جمع لا واحد له .

قدد : قددا : فِرقًا مختلفة الأهواء .

قال تعالى : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن:١١] .

وقال ابن عباس : طرائق قددا : منقطعة من كل وجه ، قال الشاعر:

ولقد قلت وزيدٌ حاسرٌ يوم ولّت خيلُ زيدٍ قِددا (٢)

قصد : واقصد : واعدل .

قتر : قتورًا : ضيقًا بخيلا ، قتره : غبارًا ، المقتر : الفقير .

قطر : قِطرًا : نحاسًا ، أقطار : جوانب ، واحدها قطر . قِطران : ما

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٥ .

يُطلى به الإبل . قال تعالى : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ [سبأ:١٢] . القِطر: الصُّفر .

قال الشاعر :

فألقى في مراجل من حديد قدور القطر ليس من البراة

قصر : قاصرات الطرف : قصرن أبصارهُنّ على أزواجهن . مَقصُورات: منحدرات والحجلة تسمى المقصورة .

قرر : قرّة عين : مشتق من القرور وهو الماء البارد ، ودمعة السرور باردة .

قرن : بفتح القاف من القرار ، وحذفت إحدى الراءين كما قالوا : ظلْتَ ومَسْتَ ، وهَمْتَ : أي ظللت ومَسستَ وهَمَمْتَ .

قسر : قسورة : أسد ، وقيل : رُماة وهو فعُولٌ من القسْر .

قدر : أن لن نقدر : نضيّق .

قبر : فأقبره : جعل له قبرًا .

قشعر : تقشعرُّ : تنقبض .

قمطر : قمطريرًا : شديدًا ، وكذا القماطر .

قال تعالى : ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٠] .

وقال ابن عباس : قمطرير : الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع ، قال أمية بن أبي الصلت :

ولا يومُ الحساب وكان يومًا عَبُوسًا في الشدائد قمطريرا (١)

قطمر : قِطمير : لفافة النواة ، قال تعالى : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر:١٣] .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٧ .

وقال ابن عباس : قطمير : الجلدة البيضاء التي على النواة ، قال أمية ابن أبي الصلت :

لم أنَل منهمُ فسيطًا ولا زُبـ ـدًا ولا فُوقةً ولا قطميرًا

قنطر : والقناطير : جمع القنطار ، والقنطار ملءُ مَسْكِ ثور ذهبًا أو فضة ، وقيل : ألف مثقال ، وقيل : غير ذلك ، والمقنطرة : المكمّلة ، كما تقول : ألوف مُؤلفة ، وقال الفرّاء : المقنطرة : المضعّفة .

قنط : القانطون : الآيسون .

قسط : القاسطون : الجائرون ، والمقسطون : العادلون ، يقال : أقسط : عدل ، وقسط : جار ، وقد يقال : قسط بمعنى : عدل فيكون مشتركًا بين العدل والجور .

قطط : قِطّنا : كتابنا بالجوائز .

قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ [ص:١٦] .

قال ابن عباس : القط : الجزاء ، قال الأعشى :

ولا الملكُ النعمان يومَ لقيتُه بأمّته يُعطي القطوط ويأفقُ

قيل : قائلون : نائمون نصف النهار .

قبلَ : والملائكة قبيلا : ضمينًا ، وقيل : مُعاينة ، وقبيلُه : جيله وأمّته ، قبلا : أصنافًا ، جمع قبيل ، قبلة : جهة .

قللَ : أقلّت : حملَتْ .

قسم : وقاسمهما : حلف لهما ، وأن تستقسموا : من قسمت أمري ، المقتسمين : الحالفين .

قدم : قدم صدق : عملاً صالحًا ، وقدِمنا : تقدّمنا .

قصم : قصمنا : أهلكنا ، والقصم : الكسر .

قلم : أقلامهم : قداحهم التي تجيلونها عند العزم على الشيء .

قوم : القيم : القائم المستقيم ، السداد لا عوج فيه . أقاموا الصلاة : أتوا بها في مواقيتها ، قيام : قائم ومصدرٌ ، وما يقوم به الأمر نحو القوّام، ومنه : جعل الله لكم قيامًا ، القيّوم : الدائم الذي لا يزول ، وزنه : فيعول وأصله قيووم : اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء فقيل : قيوم .

قحم : مقتحم : داخلٌ بكرّة ، اقتحم : دخل في الشيء وجاوزه بشدة.

قطن : من يقطين : كل شجرة تقوم على ساق كالقرع والبطيخ .

قرَن : مقرنين : مطبقين ، مقرّنين : اثنتين من قرن جماعة من الناس .

قصص : فقصيه : اتبعي أثرَه .

قضض : ينقض : يسقط ويتهدم ، وينقاض : ينفق ويتقلع .

قبض : يقبضون : يمسكون .

قيض : قيضنا : سبّبنا .

قرض : تقرضهم : تُخلِفُهُم وتجاوزهم .

قنع : القانع : السائل ، مقنعي : رافعي .

قرع : قارعة : داهية .

قيع : بقيعة : مستوى من الأرض .

قصف : قاصفًا : ريحًا شديدة تقصف الشجر أي : تُكْسِرُه .

قطف : قطوفها : ثمرها ، واحدها قِطفٌ .

قرف : يقترفون : يكتسبون ، وقيل : يدعون ، والقِرفة : الادّعاء والتهمة .

قطع : تقطعوا : اختلفوا ، قطعًا : جمع قطعةٍ ، وقطع اسم ما قطع ، الجمع : أقطاع .

قسس : قسيسين : رؤساء النصارى ، واحدها قسيس ، فعْيل من قسَسْت ، وقصَصْتُ .

قَبس : بقبس : شعلة من النار .

قال تعالى : ﴿ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [النمل:٧] .

وقال ابن عباس : بشهاب قبس : شعلة من نار يقتبسون منه .

قال طرفة بن العبد :

هَمٌّ عَراني فبتُّ أدفعَهُ دون سُهادي كشُعلة القبس (١)

قدس : المقدّسة : المطهرة ، نقدس : نطهّر .

قرطس : في قرطاس : صحيفة .

قسطس : بالقسطاس : الميزان وهي روميّة .

قسوة : قسوة : صلابة .

قفو : قفينا : اتّبعنا ، ولا تقفُ : ولا تتبع .

قوَو : للمقوين : المسافرين ، وهم النازلون الأرض القوّاء وهي الفقر ، وقيل : الذين لا زاد معهم ولا مال ، والمقويّ : الكثير المال أيضًا ، وهو من الأضداد .

قدو : مقتدون : مُتّبعون .

قصو : بالقصوى : البُعْدى ، قصيًا : بعيدًا .

قنو : قنوان : عروق النخل .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٥ .

قضى : القاضية : الموت ، اقضوا أي : امضوا ما في أنفسكم ، ومنه: فاقض ما أنت قاض .

قلى : القالين : المبغضين .

قنى : أقنى : سدل أقنيته .

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [النجم:٤٨] .

وقال ابن عباس : أغنى من الفقر وأقنى من الغنى (فقنع به) .

قال عنترة :

فأقنى حياءَكِ ــ لا أبَا لكِ ــ واعلمي أنى امرُؤٌ سأموت إن لم أقتل (١)

قري : القريتين : مكة والطائف .

حـــرف الكـــاف

كفا : كفوًا : مثلاً .

كلأ : يكلؤكم : يحرسكم .

كلب : مكلّبين : أصحاب كلاب .

كعب : وكواعب من اللواتي تكعّب نهدها أي صار كالكعب .

كتب : كُتب : فُرض .

كوب : وأكواب : أباريق لا عُرى لها ولا خراطيم واحدها كوب .

قال تعالى : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ [الزخرف: ٧١].

وقال الهذلي :

فلم ينطق الديكُ حتى ملأ ت كوب الدِّنان له فاستدارا (١)

كبكب : فكُبكِبُوا : ألقوا على رؤسهم .

كتب : كُتِبوا : غُيّضوا وأخزوا ، وقيل : ضرعوا لوجوههم .

كفت : كِفاتًا : أوعية واحدها كِفْتٌ ، ويقال : كفاتا : مُنضمّا ، تكفت أهلها : أي تضمهم أحياء على ظهرها ، وأمواتًا في بطنها .

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ [المرسلات: ٢٥] .

وقال ابن عباس : ضامة تضم الأحياء على قبرها ، قال الشاعر :

كـــرام حين تنكفت الأفاعي إلى أحجـارهنّ مـن الصقيع

وقال أبو عبيدة : كفاتًا : أوعية ، قال الشاعر :

فأنت اليوم فوق الأرض حيّا وأنت غدًا تضحك في كفات

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ١١٤ .

كدح : كادح : عامل .

كَبَدَ : شدّة .

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ [البلد: ٤] .

وقال ابن عباس : كبد : اعتدال واستقامة ، قال لبيد :

يا عينُ هَلا بكيتِ أربَدَ إذ قمْنا وقام الخُصوم في كَبَد (١)

كَنَد : لكنود : كفور .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [العاديات: ٦] .

وقال ابن عباس : كفور للنعم ، وهو الذي يأكل وحده ، ويمنع رفده ، ويجيع عبده .

قال الشاعر :

شكرتُ له يومَ العُكاظِ نَوالَهُ ولم أكُ للمعروفِ ثمَّ كَنُودا (٢)

كيد : فكيدون : احتالوا في أمري .

كرر : كرّة : رجعة .

كَبُر : كبر : تكبّر ، كبرياء : عظمة : أكابر : عظماء ، كُبّارا : كبيرا ، كبره : معظمه ، كُبّرة : عُظمة أكبرته وأعظمته .

كثر : الكوثر : فوعل من الكثرة .

قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١] .

وقال ابن عباس : الكوثر : نهر في بطنان الجنة حافتاه قباب الدر والياقوت .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٨ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٨ .

قال حسان بن ثابت :

وحَباه الإلهُ بالكـــوثـــر الأكبر فيه النعيم والخيرات (١)

كفر : كفران : جحود النعمة .

كور : كوّرت : أذهب ضوؤها ، وقيل : لفت كما تُلّفُ العِمامة ، يكوّر : يدخل هذا على هذا ، وأصله الجمع والكفّ ، ومنه كور العمامة .

كدر : انكدرت : انتثرت وانتصبت .

كنز : يكنزون : لا يؤدون الزكاة .

كشط : كشطت : نزعت وطويت .

كَفل : اكفلنيها : اجعلني كافلها ، يكْفُلونها : يضمونها إليهم . كفل : نصيب .

كلل : كلالة : أن يموت الرجل لا ولد له ولا والد ، وقيل : مصدر من تكلّله النسبُ : أحاط به كل ثقل .

كَيَلَ : كيل بعير : حمل بعير .

كظم : والكاظمين : الحابسين .

كمم : الأكمام : الأوعية التي كانت مستترة قبل التقطير ، واحدها كمٌّ .

كنن : مكنون : مستور ، أكنان : جمع كن وهو ما ستِر ووُقي من حر وبرد .

كون : استكانوا : أخضعوا ووزنه استفعلوا ، وقيل : هو من السكون ووزنه : افتعلوا والألف إشباع نحو قوله : يبتاعُ .

كسف : كسفًا : قطعًا ، وكِسفًا : يجوز أن يكون واحدًا ، وأن يكون جمعًا لكِسفةٍ نحو : سِدرةٍ وسِدْر .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٢٥٤ .

كهف : غار في الجبل .

كفف : كافة : عامة .

كنس : الكُنّس : المستترات .

كاس : كأسًا : إناءٌ فيه الشراب .

كره : كرها : إكراهًا .

كمه : الأكمه : المولود أعمى .

كدي : أكدى : قطع عطيته ، ويئس من خيره .

حـــرف الـــلام

لجأ : ملجأ .

لغب : من لغوب : إعياء .

لبَبَ : الألباب : العقول .

لذب : لاذِب : لازم أي : لاصق ، والطين اللاذب هو المتلزّج المتماسك(١) .

لوت : اللات : صنم من حجارة كان في جوف الكعبة .

ليت : لا يلتكم : ينقصكم وتقدّم (٢) .

لفت : لتَلفتنا : تَصْرفنا .

لهث : يلهث : أخرج لسانه من حرّ أو عطشٍ ، ويقال للطائر والإنسان .

لجج : لجيّ : منسوب إلى اللجّ وهو معظم البحر .

لقح : لواقح وملاقح : تلقح الشحر والسحاب ، ويقال : لواقح : حوامل جمع لاقح ؛ لأنها تحمل السحاب وتقلبه وتصرفه .

لوح : لَوّاحة : مُغيّرة .

لحد : يلحدون : يميلون عن الحق ، ملتحدًا : معدلا ومميلاً .

---

(١) قال تعالى : ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات: ١١] .
وقال ابن عباس : لازب : الملتزق ، قال النابغة :
ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشرَّ ضربة لازب
الديوان / ١٢ ، معجم غريب القرآن ص ٢٧٩ .

(٢) لا يلتكم : لا ينقصكم بلغة بني عبس ، قال الحطيئة :
أبلغ سَراة بني سعد مغلغلة جهد الرسالة لا ألتًا ولا كذِبا
الديوان / ٧ .

لدد : ألد الخصام : شديد الخصومة .

قال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ [البقرة:٢٠٤] .

وقال ابن عباس : الجدل : المخاصم في الحق ، قال مهلهل :

إنّ تحت الأحجار حَزْمًا وجُودا وخصيمًا ألدُّ ذا مِغلاق (١)

لَبَد : لِبَدًا : كثيرًا من التلبّد ، كان بعضه على بعض ، لبدا : جماعات، واحدها : لبدة ومعناه : يركب بعضهم بعضا .

لذذ : لذة : لذيذًا .

لوذ : لواذًا : يستر بعضهم بعضًا .

لمز : لُمَزَة : عيّاب ، وقيل : الغماز في الوجه بكلام خفيّ .

لقط : اللّمم : صغار الذنوب ، ويقال : لمَّ يَلَمُّ بالذنب ثم لا يعود ، لَمًا شديدًا .

هَلُمّ إلينا : أقبل ، وهَلُمّ : احضر .

لوم : اللوامة : الملامة ، مُليم : أتى بما يُلام عليه .

قال تعالى : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصافات:١٤٢] .

وقال ابن عباس : المُليم : المسيء المذنب ، قال أمية بن أبي الصلت :

بريء النفس ليس لها بأهل ولكنّ المسيء هو المُليم (٢)

لينَ : لينة : نخلة ، جمعها : لينٌ وهو ألوان النخل ما لم يكن العجوة والبَرنِيّ (٣) .

لعن : لعنهم : طردهم .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٧٩ .

(٢) الديوان / ٥٥ ، غريب القرآن في شعر العرب : ص ٧٩ .

(٣) كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين ، واحده: لينة ، لسان العرب ١٢/ ٣٨٠ .

لحن : في لحن القول (١) .

لفف : ألفافا : ملتفة ، واحدها : لفّ ولفيف ، لفيفًا .

لحف : إلحافًا وإلحامًا .

لقفَ : تلقف : تبتلع .

لمس : لمستم : كناية عن الجماع .

لَبَس : لبسنا : خلطنا ، لبوس : دروع تكون واحدًا وجمعًا .

لهو : لهو الحديث : باطله ، ألهاكم : شغلكم ، تلهّى : تشاغل .

لغو : باللّغو : ما لم يكن يقصد يمينًا ، وألغوا فيه : من اللّغا وهو البحر .

لظى : من أسماء جهنّم ، تلظّى : تلتهب .

لقى : تلقاء : تجاه ، من تلقاء نفسي : جهة نفسي ، فتلقى : قبل، ومنه : إذ تلقّونه .

لفي : ألفينا : وجدنا .

وقال تعالى : ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ [البقرة: ١٧٠] .

وقال النابغة :

فحَسّبوه فألفوهُ كما حَسَبَت ... تسعًا وتسعين لم تنقص ولم تزدِ (٢)

لوى : يلوون : يقبلون .

---

(١) المعنى : فحوى القول ومعناه : تفسير غريب القرآن : ص ٢٦٩ .

(٢) الديوان / ٣٠ .

حـــرف الميـــم

ملأ : الملأ : الأشراف .

مَقت : مقتًا : بغضًا .

مَشَجَ : أمشاج : اختلاط ، واحدها : مشج ، ومشيجٌ ومِشْجٌ وهو هنا اختلاط النطفة بالدم .

قال تعالى : ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ [الإنسان:٢] .

وقال ابن عباس : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقعا في الرحم .

قال أبو ذؤيب :

كأنّ الريش والفُوّقين منه ... خلافَ النّصل سِيط به مَشيجُ (١)

مَرَج : مرج البحرين : خلّى بينهما ، مرجت الدابة : حليتها ترعى ، وقيل : خلطهما ، مريج : مختلط .

قال تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ [ق:٥] .

وقال ابن عباس : المريج : الباطل ، قال عمرو بن الداخل :

فراغت فالتمستُ به حشاها ... فخَرّ كأنه خُوطٌ مريجُ (٢)

موج : موج : مضطرب .

مسح : المسح في اشتقاقه ستة أقوال أحدها : أن يكون مبالغة فيكون معناه : مسح المرض عن المريض .

مسخ : مسخناهم : جعلناهم قردة وخنازير .

مَرَدَ : مردوا : عتوا ، ومنه مريد ، ماردٌ ، فمرّة مُمَلّس ، ومنه الأمرد(٣) .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٥٣ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٨١ .

(٣) ماردًا : عاتيًا قد عُرّي من الخير وظهر عليه الشر ، وشجرة مرداء إذا سقط ورقها وظهرت عيدانها ، وغلام أمرد: إذا لم يكن في وجهه شعر. الزجاج: معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/٢ .

مجد : المجيد : الشريف الذي يزيد على كل شريف .

مَسَد : من مَسَد ، قيل : ليف المُقل .

مهد : مهادًا : فراشًا ، يمهدون : يطوون .

مدد : يمدونهم : يزينون لهم الغيّ .

ميد : أن تميد : تحرك وتميل .

مخر : مواخر : جمع ماخرة ، وهي التي تشق الماء بصدرها .

مطر : أمطرنا في العذاب ، وقطرنا في الرحمة .

مرر : ذو مرّة : ذو قوّة مستمرة ، قويٌ : شديد .

قال تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴾ [النجم:٦] .

وقال ابن عباس : ذو شدة في أمر الله ، قال النابغة :

قد كنت قبل لقاكم ذا مِرّة عندي لكل مخاصم ميزانه

وقال خفاف بن ندبة بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي :

إني امرؤ ذو مِرّة فاستبقني فيما ينوب من الخطوب صليب (١)

مكر : المكر : الخديعة .

مَوَرَ : تمور : تدور بما فيها .

ميز : ليميز : ليخلّص ، وامتازوا : اعتزلوا ــ تميّز : تشقق .

مطط : يتمطى قيل : أصله يتمطط ، فأبدلت لام الكلمة حرف علّة ومعناه : يتبختر أي يمشي المطيطا وهي مشية فيها تبختر ، وهو أن يُلقى بيديه ويتكفأ .

متك : متكأ : قرئ شاذًا : متّكأ وهو الأترج ، وقيل : الرمان .

مثل : المثلات : العقوبات ، واحدها : مثلةً ، وقيل : الأمثال بالعبرية، وأمثلهم : أعدلهم .

ملل : مِلّة : دين .

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ص ٧٨ .

مَهَل : كالمهل : دردري الزّيت .

مَحَلَ : المحال : العقوبة ، وقيل : الكيد والمكر ، يقال : محل فلان بفلان : سعى به إلى السُّلطان ، وعرّضه للهلاك .

مَكَنَ : مكين : خاص المنزلة ، مكنّاهم : ثبتناهم ، مكانتكم : مكانكم.

متن : المتين الشديد .

مزن : المزن : السحاب .

معن : معين : جاز ظاهر ، الماعون : كل عطيّة ومنفعة في الجاهلية ، وأما في الإسلام فالزكاة والطاعة .

مدن : مدين : اسم أرض وزنها فعيل وإن كانت من دان فوزنها مفعل، وتصحيح يائها شاذ قليل والقياس مدان .

محن : فامتحنوهنّ : اختبروهنّ .

من : المن : شيء حلو يسقط في السحر على الشجر ، وقيل: التَّرَنجبين[1] .

ممنون : مقطوع .

محص : يمحص : يُخلّص .

مخض : المخاض : تمخّض الولد في بطن أمه .

متع : متاع : منفعة .

مضغ : مضغة : لحمة صغيرة سميت بذلك لأنها بقدر ما يمضغ .

ملق : إملاق : فقر .

قال تعالى : ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١] .

وقال ابن عباس : مخافة فقر ، قال الشاعر :

وإني على الإملاق يا قومُ ماجِدٌ أعِدُّ لأضيافي في الشِواء المضُهَّبا [2]

---

(١) انظر لسان العرب ١٣ / ١٩٨ ، والمعاني للفرّاء ١ / ٣٧ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٢ .

مَحَقَ : يمحق : يذهب .

مسس : لا مساس : لا مماسة ، أن يتماسا : كناية عن الجماع ، من المسّ : من الجنون .

مكأ : مكاءً : صفيراً .

قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال: ٣٥] (١) .

وقال حسان بن ثابت :

نقوم إلى الصلاة إذا دعينا وهمُّكم التَّصدي والمَكاء

وقال الشاعر الجاهلي :

حينٌ تنبّهنا سَحيرا قبل تصدّية العَصافيرِ (٢)

ملوا : أملي لهم : أطيل لهم المدّة مأخوذ من الملاوة وهي الحين .

مطو : تمطى : تبختر ، قيل : يمدّ مطاءُ في مشيه ، والمطا : الظهر .

مرو : المروة : جبل .

منو : ومناة : صنم من حجارة كان في جوف الكعبة .

مَرَي : مَرية : شك ، فلا تمار : تجادل ، تمترون : تستخرجون غضبه .

منـي : الأمانيّ : التلاوة والأكاذيب أو ما يتمناه الإنسان ، ما تمنون : من المنيّ ، تمنى : تقدّر وتخلق .

---

(١) قال ابن عباس : **المكاء** : القنبرة ، **والتصدية** : صوت العصافير وهو التصفيق وذلك أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة وهو بمكة كان يصلي قائمًا بين الحجر وبين الركن اليماني ، فيجيء رجلان من بني سهم يقوم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ، فيصيح أحدهما كما تصيح المكاء ، والآخر يصفق بيديه كتصدية العصافير .

(٢) غريب القرآن في شعر العرب : ٢٤٠ .

حـــرف النـــون

ن : قيل : هو الحوت ، وقيل : الدّواة .

نسأ : ننسأها : نؤخرها ، منسأته : عـصاه ، والنسيء : تأخير تحريم المحرم ، وكانوا يؤخرون تحريمه لحاجتهم ويحرّمون غيره مكانه .

نشأ : النشأة ، أنشأكم : ابتدأكم ، ناشئة الليل : ساعاته .

نَوأ : لتنوء : تنهض .

نقب : نقبوا: بحثوا وتعرفوا ، نقيبًا : ضمينًا ، والنقيب فوق العريف.

نكب : في مناكبها : جوانبها .

نبأ : أنباء : أخبار ، يستنبئونك : يستخبرونك .

نـصـب : ناصبـة : تعبـة ، على النّصب : حجر أو صـنم منصوب يذبحون عندها .

نيب : ينيب : يرجع .

نحب : نحبه : نذره .

نوب : أناب : ناب ، والإنابة : الرجوع من منكر .

نفث : النفاثات : السواحر ينفثن أي : يتفلن إذا سحرن .

نكث: نكثوا :نقضوا،أنكاثًا :جمع نكث وهو ما نكث للغزل ونحوه .

نهج : ومنهاجًا : طريقًا واضحًا .

قال تعالى : ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة:٤٨] .

وقال ابـن عبـاس : الشِّرعـة : الدين ، والمنهاج : الطريق ، قـال أبو سفيان :

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين للإسلام دينًا ومنهجا (١)

نصح : نصوحًا من النصح وهو من المبالغة في التوبة .

نفخ : نفخة : دفعة من الشيء دون معظمه .

نطح : النطيحة : المنطوحة .

نضخ : نضاختان : فوّارتان بالماء .

نسخ : ننسخ : النسخ نقل الشيء من موضع إلى موضع ، وقيل : إبطال الحكم واللفظ متروك ، وقيل : قلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها ، ونستنسخ : نُثبت .

ندد : أندادًا : نُظُرًا ، واحدهم : ندّا .

نفد : ما نفدت : ما فنيت .

نجد : النجدين : طريقي الخير والشر .

نكد : إلا نكدا : قليلا عسرًا .

نبذ : فنبذناهم : رميناهم ، فانتبذت : اعتزلت ناحية ، نبذة : معتزلة.

نقذ : أنقذكم : خلصكم .

نفذ : فانفذوا : فاخرجوا .

نفر : نفيرًا : نفرًا : والنفر أيضًا القوم يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم ، والنفير : الجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة .

نذر : نذير : مُحذّر، إنذار ،أنذرتهم: أعلمتهم،ولا يكون إلا مع الحذر.

نكر : نُكرًا : منكرًا ، نكيري : إنكاري ، نكرهم : أنكرهم ، أنكر الأصوات : أقبحها .

نخر : ناخرة : بالية ، وقيل : فارغة يصير فيها من هبوب الريح مثل النخير .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٥ .

نحر : وانحر : ادع ، ويقال : ارفع يديك بالتكبير إلى نحرك .

نَضَر : نضرة : بريقًا ، ومنه ناضرة .

نشر : أنشره في الصّور .

نقر : نقيرًا : النقرة التي في ظهر النواة .

قال تعالى : ﴿ **وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا** ﴾ [النساء:١٢٤] .

وقال ابن عباس : النقير : ما في شق النواة ، ومنه تنبت النخلة ، وقال الشاعر :

وليس الناس بعدك في نَقير ... وليسوا غير أصداءٍ وهام (١)

نَسَر : ونَسرًا : اسم صنم .

نَهَر : تنهر : تزجر .

نشز : انشروا : ارتفعوا ، مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع ، ننشزها: نرفعها ، نشوزًا : بغض المرأة لزوجها .

نبز : ولا تنابزوا : تدعو بالنّبز .

نبط : يستنبطونه : يستخرجونه .

نسك : منسكًا: عبدًا ،نُسك: ذبائح، واحدها: نُسَيْكَة، مناسكنا: متعبّدنا.

نزل : نُزلا : ما يقام للضيف ولأهل العسكر .

نحل : نِحلة : هبة (٢) .

قال تعالى : ﴿ **وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً** ﴾ [النساء:٤] .

نفل : عن الأنفال : عن الغنائم ، واحدها : نفل .

نكل : نكالا : عقوبة ، أنكالا : قيودًا وأغلالا .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٥ .

(٢) **والنّحلة** : عطية على سبيل التبرع ، وهو أخص من الهبة ، إذ كل هبة نحلة ، وليس كل نحلة هبة ، وسمي الصداق بها من حيث إنه لا يجب في مقابلته أكثر من تمتع دون عِوض مالي . مفردات ألفاظ القرآن : ص ٧٩٥ .

نجل : إنجيلٌ من النجل وهو الأصل، وقيل: من نجلت أي: استخرجت .

نَسَل : ينسلون : يُسرعون مع مقاربة الخطو كمشي الذئب .

قال تعالى : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ [يس:٥١] .

وقال ابن عباس : النسل : المشي الخبب ، وهو يوم القيامة .

قال نابغة بني جعدة :

عَسلان الذئب أمسى مازنًا بَرد الليل عليه فنسل (١)

نقم : نقموا : كرهوا ، وأنكروا .

نَعَم : والأنعام : الإبل والبقر والغنم، وهو جمع لا واحد له من لفظه.

نجم : والنجم قيل : إنزال القرآن نجومًا ، والنجم : ما نجم من الشجر في الأرض ، أي : طلع ، ولم يكن على ساق كالعشب .

نكص : رجع .

نقض : أنقض ظهرك : أثقله حتى سمع نقضيه أي : صوته ، ويقال : جعله نقضًا ، والنقض : البعير الذي قد أتبعه السير .

نغض : فسينغضون : يحركون استهزاءً .

قال تعالى : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ [الإسراء:٥١] .

وقال ابن عباس : استهزاءً بالناس ، قال الشاعر :

أتُنغض لي يوم الفجار وقد ترى خيولا عليها كالأسود ضواريا (٢)

نقع : نقعًا : غبارًا .

قال تعالى : ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴾ [العاديات:٤] .

وقال ابن عباس: النقع: ما يسطع من حوافر الخيل، قال حسان بن ثابت:

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ٢١٠ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٤ .

عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء (١)

نبع : ينبوعًا : يفعول من نبع الماء أي : ظهر ، والجمع ينابيع .

نزغ : ينزغ : يعد ، ينزغنك : يستخفنّك ، ويقال : يحركنّك .

نَسَفَ : لننسفنّه : نُطيرنّه ، ننسفها : نقلعها من أصولها ، وقيل : نذريها ونطيرها .

نزف : ينزفون : تذهب عقولهم ، والسكران نزيف ومنزوف ، وأنزف الرجل : نفد شرابه .

قال تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات:٤٧] .

وقال ابن عباس : ينزفون : يسكرون ، قال عبد الله بن رواحة :

ثمَّ لا ينزفون عنها ولكن يذهبُ الهَمُّ عنهم والغليلُ (٢)

نكف : يستنكف : يأنف .

قال تعالى : ﴿ لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ ﴾ [النساء:١٧٢] .

نتق : نتقنا : رفعنا ، وقيل : اقتلعنا .

نعق : ينعق : يصيح .

نفق : نفقًا : سربًا . ينفقون : يتصدقون ويزكون ، المنافقون : مشتق من النفق وهو السرب .

نمرق : ونمارق : وسائد ، الواحد : نُمرِقة .

نجس : نجسٌ : قذرٌ .

نَحَس : ونحاس : يقال : نحاسٌ هو الدخان ، نحسات : مشئومات .

قال تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن:٣٥] .

---

(١) غريب القرآن في شعر العرب : ص ١٣٠ .

(٢) غريب القرآن في شعر العرب : ص ١٣٠ .

وقال ابن عباس : نحاس : هو الدخال الذي لا لهب فيه ، قال النابغة الجعدي :

يضيء كضوء سِراجِ السّلي ـط لم يجعل الله فيه نُحاسًا (١)

نكس : نكسوا : النكس : قلب الشيء على رأسه .

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ ﴾ [الأنبياء:٦٥] .

نفش : نفشت : رعت ليلا ، وسرحت وهملت بالنهار وكذا سربت . قال تعالى : ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء:٧٨] . والنفش : الرعي ليلا ، قال لبيد :

بدلن بعد النفش الوجيفا وبعد طور الجرة الصريفا (٢)

نوش : التناوش : التناول من ناش ، والتناوش : التأخر .

نجو : ننجيك : نلقيك على نجوة : مكان مرتفع ، وإذ هم نجوى : سرار، ونجوى : متناجون .

نسي : نِسْيًا : الشيء الحقير الذي إذا ألقي نسي ولم يلتفت إليه .

نأي : نأى : بعد ، ينئون : يبعدون .

ندي : نديّا : مجلسًا ، في ناديكم : مجلسكم ، فليدع ناديه : أهل مجلسه . قال تعالى : ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مريم:٧٣] .

وقال سلامة بن جندل :

يومان : يوم مقمات وأندية ويومُ سيرٍ سيرٍ إلى الأعداء تأويبُ (٣)

نهى : النُّهى : العقول ، والواحد نُهْيَة .

نصي : بالناصية : شعر مقدم الرأس .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٣ .

(٢) ديوان لبيد / ج٢ / ٥٦ .

(٣) الكامل / ٤٦٩ .

حـرف الهاء

هيأ : وهيئْ : أصلح .

هزأ : هزوًا : سخريًا ، يستهزئ بهم : يجازيهم جزاء استهزائهم .

هدد : هدًا : سقوطًا .

هجد : فتهجد به : أسهر به ، وأهجد : نام .

همد : هامدة : ميتة يابسة . وهي بلغة هذيل : مغبرة [١].

هود : هدنا : تبنا ، هودًا : أي : يهودًا .

هور : هار : ساقط ، أصله : هائر .

هجـر : هاجروا : تركوا بلادهم ، تهجـرون : من الهُجر وهو الهذيان ومن الهَجر وهو الترك .

همر : منهمر : كثير سريع الانصباب .

همز : همزة : عيّاب ، وقيل :الهمز من القفا . وهمزات : نخسات .

هبط : اهبطوا : انحدروا من علو إلى سُفل ، اهبطوا مصر : انزلوا .

هلك : التهلكة : الهلاك .

هـلـل : أهِلّ :ذكـر عند ذبحه غـير الله ، وأصله : رفع الصـوت ، الأهلّة: يقال له : هلال أول ليلة ، ثم قمر إلى آخر الشهر .

هزل : بالهزل : اللعب .

هيل : مهيلا : سائلا .

هشم : كهشيم : ما يبس من النبت .

---

(١) السيوطي : الإتقان ١ / ١٣٤ .

هضم : هضمًا : نقصًا .

هيم : يهيمون : يذهبون على غير قصد ، الهيم : الإبل يصيبها داء يقال له : الهيام تشرب الماء فلا تروى .

هون : الهون: الهوان ، هونًا : مشيًا رويدًا . أهون عليه : هين عليه ، وأفعل قد يخرج عن أن يكون أفعل التفضيل عند بعضهم .

همن : ومهيمنًا : شاهدًا ، وقيل : رقيبًا ، وقيل : مؤتمنًا .

هجع : يهجعون : ينامون . وهي بلغة هذيل ، والهجوع : النوم بالليل دون النهار (١).

هرع : يهرعون : يستحثون ، وقيل : يسرعون، أوقع الفعل بهم وهو لهم كما يقال : أولع بكذا ، وقيل : الإهراع : إسراع المذعور ، وقيل: الإسراع برعدة . يقول تعالى : ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود:٧٨] .

قيل : يهرعون : يقبلون عليه بالغضب . قال مهلهل :

فجاءوا يَهْرعون إليه وهم أُسارى نقودهم على رَغمِ الأنوفِ (٢)

هطع : مهطعين : مسرعين .

قال تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ [إبراهيم:٤٣] .

وقال ابن عباس : مهطعين : مذعنين خاضعين ، قال تبّع الحميري :

تعبَّدني نمر بن سعد وقد أرى ونمرُ بن سعدٍ لي مطيع ومهطع (٣)

هلع : هلوعًا : ضجورًا ، والهُلاع : إسراع الجزع .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ [المعارج:١٩] .

---

(١) الإتقان في علوم القرآن : السيوطي : ١ / ١٣٤ .

(٢) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٧ .

(٣) الأساس ٢/ ٩٥ .

وقال ابن عباس : هلوعًا : ضجرًا جزوعًا ، قال بشر بن أبي حازم :

لا مانعا لليتيم نحْلته ولا مُكبًا لخلقه هلعا (١)

والهلع في اللغة: أشد الحرص ، وأسوأ الجزع وأفحشه. قال أبو عبيدة: الهلوع هو الذي إذا مسه الخير لم يشكر وإذا مسه الضر لم يصبر (٢).

همس : همسًا : صوتًا خفيًا .

قال تعالى: ﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ [طه:١٠٨].

والهمس : الوطء الخفي والكلام الخفي ، قال الشاعر :

فباتوا يدلجون وبات يَسْرى بصيرٌ بالدجى هادٍ هَمُوسُ

هشش : وأهش : أضرب الأغصان ليسقط الورق للغنم .

هبـو: هباءً ، مـا يدخل البيت من الكـوّة مثل الغـبار إذا طلعت عليـه الشمس ، وليس له مسٌّ ولا يُرى في الظل ، هباءً منبثًا أي :ترابًا منتشرًا ، والهباء المنبث : ما سطع من سنابك الخيل وهو من الهبوة، والهبوة: الغبار.

هـــوى : الهـــواء : مـا بين السمـاء والأرض، ﴿ وَأَفْئِـدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ [إبراهـيم:٤٣]. قيل : جوّف لا عقول لها ، وقيل : متخرقة لا تعي شيئًا ، استهوته : هوت به ، تهوي إليهم : تقصدهم .

قال تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ [إبراهيم:٣٧].

قال القرطبي : تحن إلى زيارة البيت .

هـــدي : هُدًى : رشـدًا ، والهَدْي : مـا أهدي إلى البيت الحـرام ، واحدها: هديّة وهَدْية .

هيهى : هيهات : كناية عن البعد .

---

(١) معجم غريب القرآن : ص ٢٨٧ .

(٢) القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ٢٨٩ .

حرف الواو

وكأ : متكأ : نمرقًا يتكأ عليه ، وقيل : مجلسًا ، وقيل : طعاما.

وطأ : وطأ : مصدر وطئ .

وصب : واصبًا : دائمًا .

وجب : وجبت : سقطت .

وقب : إذا وقب : دخل .

قال تعالى : ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الفلق:٣] .

قال ابن عباس :غسق الليل : يغسق أي : أظلم ، قال قيس الرقيات :

إنَّ هذا الليل قد غسقا واشتكيتُ الهمَّ والأرقا

قال الشاعر :

يا طيف هند لعقد أبقيت لي أرقا إذ جئتنا طارقًا والليل قد غسقا

ومعنى : وقب ، أي : نزل ، قال الشاعر :

وقب العذابُ عليهم فكأنهم لحقتهم نَارُ السمومِ فأحْصدوا (١)

وقت : ميقات : من الوقت ، موقوتًا : موقتًا ، وقِّتت : من الوقت .

ورث : تراث : ميراث ، والتاء بدل من الواو ، وأصله : وراث .

وهج : وهّاجًا : وقّادًا .

قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ [النبأ:١٣] .

وقال ابن عباس : وهاجًا : منيرًا متلألئًا .

---

(١) مسائل الإمام الطستي : ج ٢ ص ١٥١ .

والوهاج : الذي له وهج ، ويقال للجوهر إذا تلألأ : توهج [١].

ولج : وليجة : كل شيء وليس منه ، تُولج : تُدخل .

ودد : ودّا : وما بعده أصنام ، وَدّ : تمنى وأحب ، الودود : المحب .

وأد : الموؤودة : البنت تدفن حية .

وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ [التكوير:٨] .

قال ابن عباس : المـوؤودة : المقتولة ، وهي الجارية تدفن وهي حية ، سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب فيؤودها أي: يثقلها حتى تموت .

قال متمم بن نويرة :

وموؤودةٌ مقبورةٌ في مغارة بآمنها موسودة لم تمهد

ورد : وردة : أي كلون الورد ، واردهم : مـتقدمـهم إلى الماء يسـتقي لهم، وِرْدًا : عطاشًا .

وصد : بالوصيد : فناء البيت ، وقيل : عتبة الباب ، مؤصدة: مطبقة .

قال تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [البلد: ٢٠] .

وقال ابن عباس : موصدة : مطبقة ، قال الشاعر :

تَحِنُّ إلى جبالِ مكةَ ناقتي ومن دوننا أبوابُ صنعاء مؤصدة [٢]

وفي اللغة : مؤصدة : مغلقة .

ولد : ولد : ولدان : غلمان .

وفد : وفدًا : ركبانًا على الإبل ، واحدهم : وافد .

وجد : من وجدكم : سَعَتِكُم .

---

(١) القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٩ . ١٧٢ .

(٢) مسائل الإمام الطستي : ج ٢ ص ١٣٥ .

وعد : الوعد : والعدة : وعد الخير .

وقــذ : الموقوذة : المضروبة على تـوقذ : أي : تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة (١).

قال تعالى : ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ [المائدة: ٣] .

وقال ابن عباس : التي تضرب بالخشب حتى تموت ، قال الشاعر :

يلوينني دينُ النهارِ واقتضي ... ديني إذا وقذَ النعارُ الراقدا(٢)

وقر : وقرن : أسكنّ : من الوقار ، وقْر : صمم .

وزر : وزرًا : إثمًا ، ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴾ [طه: ١٠٠] أي : حملا ثقيلا من الإثم ، وزر : ملجأ ، أوزارها : سلاحـها ، ولم يُسمع لأوزار الحرب واحد، وقياسه : وَزَرٌ .

وطر : وطرًا : حاجة .

وتــر : ولن يتركم : ينقـصكم ، والوتْر : الفرد ، تترى : فعْلى من المواترة وهي المتابعة (٣).

وكز : وكَزَةً : ضرب صدره بجميع كفه .

وسط : وَسَطا : عدلا خيارًا ، أوسطهم : أعدلهم .

وعظ : موعظة : تخويف سوء العاقبة .

ويل : يقال عند الهلكة، وقيل: وادٍ في جهنم ، وقيل : ويل: قبوح .

وسل : الوسيلة : القربة .

---

(١) أي : التي أثخنوها ضربًا بعصا أو حجر حتى ماتت ، الكشاف ١/ ٥٩٢ .

(٢) مسائل الإمام الطستي : ج/ ٨٨ .

(٣) تترى : متتابعة ، وأصلها : وتْـرى من المواترة والتواتر فقلبت الواو تاءً مثل تُجاه ونحوها ، وقيل : هو من الوتر وهو الفرد ، فالمعنى : أرسلناهم فردًا فردًا . القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٢ / ١٢٥ .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ [المائدة: ٣٥].

وقال ابن عباس : الوسيلة : الحاجة ، قال عنترة :

إنّ الرجال لهم إليك وسيلةٌ إنْ يأخذوكِ تكحّلي وتخضّبي(١)

وبل : وبال : عاقبة ، وبيلا : شديدًا متوخمًا .

وكل : وكيلا : كفيلا ، وقيل : كافيًا .وجل : وَجَلت : خافت .

وصل : وصَّلنا : أتبعنا بعضه بعضا فاتصل ، ولا وصيلة : هي الشاة التي تلد سبعة أبطن فإن كان السابع ذكرًا ذبح وأكل منه النساء والرجال ، أو أنثى تركت في الغنم أو ذكرًا وأنثى معًا ، قالوا : وصلت أخاها فلم يذبح لمكان الأنثى وحَرُم لحم الأنثى ولبنها على النساء إلا أن يموت منهما شيء فيأكله الرجال والنساء .

وسم : للمتوسمين : للمتفرسين .

وثن : الوثن ما كان مُعَدّا للعبادة من غير صورة .

وزن : موزون : مقدر وزنه .

وتن : الوتين : عرق متعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه .

وهن : وَهَن : ضعف .

وضن : موضونة : منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدروع .

وفض : يوفضون : يسرعون .

وسع : وسعها : طاقتها ، على الموسع : على المكثر .

وقع : الواقعة : القيامة .

ودع : الوداع : الترك ، ما ودعك : ما تركك ، ومنه الوداع .

---

(١) الأغاني : ١٠ / ١٨٠ .

وزع : يوزعون : يُكَفّون ويحبسون ، أوزعني : ألهمني .

وضع : لأوضعوا : لأسرعوا .

وجف : فما أوجفتم : أسرعتم السير .

ورق : بِورِقِكم : فِضّتكم .

ودق : الودق : المطر .

وسق : جمع ، وقيل : علا ، إذا اتسق : تم وامتلأ في الليالي البيض، وقيل : اتسق : استوى .

قال تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ * وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ [الانشقاق:١٧ ، ١٨].

وقال ابن عباس : اتساقه : اجتماعه ، قال طرفة بن العبد :

إنّ لنا قلائصًا نَقانِقًا مستوسقاتٍ لو يجدنّ سائقا (١)

وثق : ميثاق : عهد .

وبق : يوبقهن : يهلكهنّ .

وفق : وفاقا : موافقًا لسوء أعمالهم .

ولق : قرئ : «إذ تلقُونه»: من الولق، وهو استمرار اللسان بالكذب .

وجس : فأوجس : أحسّ وأضمر في نفسه خوفًا .

وسوس : فوسوس : ألقى في نفسه سرًا .

وجه : وِجْهة : قِبلة ، وجه النهار : أول النهار .

ولي : ولايتهم بالفتح : النصرة ، وبالكسرة : الإمارة ، أولى لهم : تهديد ووعيد أي : قد وَلِيَك شرفًا حذره ، مولانا : ولينا ، المولى : المعتِق أو الولي أو الأولى بالشيء ، وابن العم أو الصِّهر .

---

(١) معجم غريب القرآن / ٢٨٩ .

وري : تورون : تستخرجون بقدحكم من الزنود .

تـــوراة : ضيـاء ونور ، أصلها على قول البصـريين : ووراية، وزنها : فوعلة ، والتاء بدل من الواو .

ونـي : ولا تنيا : تفترا .

قال تعالى : ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ [طه:٤٢].

وقال ابن عباس : لا تضعفا عن أمري ، قال الشاعر :

إني وَجَدِّك ما ونيتُ ولم أزل أبغي الفكاكَ له بكل سبيل (١)

وحي : أوحى لهما : ألهمها ، إذ أوحيت : ألقيت .

وعـــي : يوعون : يجمـعون في صدورهم من التكذيب ، وتعـيها : تحفظها ، واعية : حافظة .

وطي : وطأ : قيامًا .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ [المزمل:٦] .

وفي : يتوفكم : من تَوَفِّى العدد واستيفائه .

وشي : لا شية فيها : لا لون فيها سوى لون جلدها .

---

(١) معجم غريب القرآن / ٢٩٠ .

حرف الياء

يسر : يسير : سهل ، واليسير : القليل ، المَيْسِر : القمار .

يمم : اليم : البحر ، فتيمموا : اقصدوا .

يمن : باليمين : أي :القوة والقدرة ، وقيل : لأخذنا منه باليمين معناه: التصرف .

ينع : وينعه : مدركه ، الواحد : يانع مثل : تاجر ، وتَجْر ، ويقال : ينعت الفاكهة وأينعت : أدركت . قال تعالى : ﴿ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ [الأنعام:٩٩] .

وقال ابن عباس : ينعه : نضجه وبلاغه ، قال الشاعر :

إذا ما مشتْ وسْط النساء تأودت كما اهتزَّ غصنٌ ناعم النبتِ يانع(١)

يبس : يبسًا : يابسًا .

يئس : اليأس : القنوط ، أفلم ييأس: معناه بلغة النَخَعُ : يعلم ويتبين ، والله أعلم بالصواب . قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد:٣١] .

وقال ابن عباس : أفلم ييأس : أفلم يعلم بلغة بني مالك . قال مالك ابن عوف :

ألم تيأس الأقوام أني أنا ابنه وإن كنت عن أرش العشيرة نائيا (٢)

تم بتاريخ سنة ٩٤٣

تم كتاب : تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، والحمد لله وحده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم آمين .

(١) معجم غريب القرآن / ٢٩١ .

(٢) السابق / ١٩١ .

مصادر البحث

مخطوطة لغات القرآن للشيخ أبي حيان الأندلسي المأذون له بالإفتى رقم ٧٤ لغة ١٨٧ معهد المخطوطات العربية .

المراجع

١ ــ القاموس المحيط : الفيروز آبادي : ط . مؤسسة الرسالة .

٢ ــ تذكرة الأريب فى تفسير الغريب : ابن الجوزي : دار الكتب العلمية .

٣ ــ تفسر غريب القرآن : الصنعاني : ط . دار ابن كثير .

٤ ــ غريب القرآن عبد الله بن عباس : ت . أحمد بولوط : مكتبة الزهراء.

٥ ــ غريب القرآن في شعر العرب ، وسؤالات نافع بن الأزرق : ت : محمد عبد الرحيم وأحمد نصر الله : مؤسسة الكتب الثقافية .

٦ ــ لسان العرب : ابن منظور : دار الكتب العلمية .

٧ ــ مسائل الإمام الطستي : ت : عبد الرحمن عميرة : دار الاعتصام.

٨ ــ مسائل نافع بن الأزرق : ت : عبد الكريم جدبان : مكتبة التراث الإسلامي .

٩ ــ معجم غريب القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي : ط . عيسى الحلبي.

فهرس الموضوعات

الإهداء	٦
المقدمة	٧
أبو حيان النحوي	٩
المبحث الأول : الغريب في لغة العرب	١١
المبحث الثاني : الألفاظ في لغة العرب واللغات الأخرى	٢٣
حرف الهمزة	٢٩
حرف الباء	٣٩
حرف التاء	٤٤
حرف الثاء	٤٥
حرف الجيم	٤٧
حرف الحاء	٥٣
حرف الخاء	٦٠
حرف الدال	٦٥
حرف الذال	٦٨
حرف الراء	٧٠
حرف الزاي	٧٥
حرف السين	٧٨
حرف الشين	٨٧
حرف الصاد	٩١
حرف الضاد	٩٨
حرف الطاء	١٠٠
حرف الظاء	١٠٢
حرف العين	١٠٣
حرف الغين	١١٠
حرف الفاء	١١٣
حرف القاف	١١٧
حرف الكاف	١٢٤
حرف اللام	١٢٨
حرف الميم	١٣١
حرف النون	١٣٥
حرف الهاء	١٤١
حرف الواو	١٤٤
حرف الياء	١٥٠
مصادر البحث	١٥١
المراجع	١٥١